

ثلاثة عناوين رياضية حارقة تشغل المغاربة:

10 يناير، انتهاء أجل التحقيق في قضية تذاكر المونديال

ماذا تقرر بخصوص سفر الفريق الوطني إلى الجزائر (الشان)

أعمال شغب غير مسبوقه تفسد لقاء الوداد وتطوان

الأميرة للا حسناء تودع المعرض الحضري «الرباط، تراث للإنسانية»



02

الأستاذ عبد الغني أبو العزم عندما يحاور الراحل الكبير اندري ميكل



03

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الثلاثاء 10 يناير 2023 الموافق 17 جمادى الثانية 1444 العدد 13.346

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

ما ربحه المغرب من مبيعات الخضر والفواكه والأسماك خسره في شراء القمح والشعير والسكر

03

أكثر من 13 مليون مغربية مهددة بسرطان عنق الرحم



03

المجلس الجماعي لمدينة مشرع بلقاصيري يلتقي بالكاتب الأول للحزب والفرق الاشتراكي بمجلس النواب

الكاتب الأول للحزب: المنتخبون والبرلمانيون الاتحاديون فاعلون سياسيون يؤمنون بالحوار الإيجابي ومتعاون دائما مع الجهات المسؤولة لتحقيق المشاريع التنموية

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب: نعلن التضامن المطلق مع المجلس الجماعي من أجل التنمية بالمدينة

المجلس الجماعي لمشرع بلقاصيري: نطالب بتعاون السلطات والجهات المعنية لإخراج مشاريع المدينة للوجود

مكتب الرباط: ع اليرباني - م الطالبني

استقبل ادريس لشكر الكاتب الأول للحزب النائب البرلماني محمد العسل، رئيس المجلس الجماعي لمدينة مشرع بلقاصيري الذي كان مرفوقا بأغلبية المجلس من أجل الاستماع إلى شكواياتهم وتطلعاتهم حول أوضاع تدبير المجلس الجماعي والصعوبات والعراقيل التي تواجهه من أجل إنجاز عدد من المشاريع التنموية التي تخدم الساكنة.

في هذا اللقاء الذي حضرته فتيحة سداس عضو المكتب السياسي، استمع الكاتب الأول للحزب، لتدخل رئيس الجماعة محمد العسل الذي استعرض الصعوبات والعراقيل التي تقف سدا منيعا في وجه الجهود المبذولة من قبل المجلس الجماعي من أجل تنفيذ المشاريع التنموية التي يبرمجها المجلس في دوراته والتي تحال على الجهات المعنية، لكنها لا تعرف طريقها إلى الإنجاز والدعم والمساندة حتى تترى النور.

كما شكل اللقاء، فرصة سانحة للمستشارين الجماعيين لهذا المجلس، لإضافة المزيد من التفاصيل حول الواقع المالي للمجلس والمشاريع التنموية التي ما فتئ المجلس يقوم بإدوارها ومسؤولياته من أجل توفير الشروط المواتية من أجل إخراجها للوجود لكنها تلقى

نوعا من عدم الدعم والمساندة من الجهات المسؤولة، مما يجعلها مشاريع معلقة لا تستفيد منها ساكنة المدينة التي يصل عدد سكانها إلى أكثر من 40 ألف نسمة. وبعد الاستماع للشكايات والتطلعات المتعلقة بالمجلس الجماعي، أكد الكاتب الأول للحزب على أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنتخبه الجماعيين والبرلمانيين، كانوا ولا يزالون، فاعلين



سياسيين يؤمنون بالحوار الجاد والإيجابي والعمل المشترك الذي تحكمه القواعد القانونية والمساطر الإدارية، والتعاون مع المؤسسات المسؤولة والجهات المعنية بالتنمية المحلية من أجل تحقيق المشاريع التنموية التي تخدم مصالح الساكنة والبلاد. ودعا الكاتب الأول للحزب بنفس المناسبة إلى نهج أسلوب الحوار الإيجابي، والعمل الحثيث من أجل

التنمية، ما بين المجلس الجماعي والسلطات المحلية بالإقليم، لفائدة هذه المدينة التي تعتبر المدينة الثانية في إقليم سيدي قاسم، والتي تفتقر إلى عدد من التجهيزات الأساسية والمرافق الاجتماعية والثقافية والرياضية. و وعد الكاتب الأول خلال نفس اللقاء، رئيس المجلس الجماعي والمستشارين الجماعيين المرافقين له، ببعث رسالة إلى الجهات المعنية، من أجل لرفع تفاصيل شكواياتهم وتطلعاتهم من أجل رفع الحيف على هذه المدينة التي تستحق العناية والتقدير وذلك في سبيل العمل المشترك والتعاون من أجل تنميتها وإخراج مشاريعها الاجتماعية والاقتصادية والرياضية والثقافية إلى حيز الوجود.

كما قام نفس الوفد بقاء مع الفريق الاشتراكي بمجلس النواب وذلك في اليوم ذاته بمقر المجلس. ترأس هذا اللقاء عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، وذلك من أجل تعميق النقاش حول مجمل القضايا المطروحة والتي تهم ساكنة المدينة، وكذا المطالبة برفع الحيف على الجماعة بتطبيق القانون والتعامل مع الجميع بالمساواة التامة وعدم التمييز. وكان رئيس الفريق الاشتراكي مرفوقا بعدد من أعضاء وعضوات الفريق الذين عبروا عن تضامنهم المطلق مع المجلس الجماعي لمشرع بلقاصيري.

عبد الدين حمروش: أزمة اتحاد كتاب المغرب بين التنظيمي والشخصي



02

الزميل توفيق مصباح في ذمة الله



03

إدريس لشكر يرسم الأفق المستقبلي للتنظيم

من الشمال نبدأ و2023 سنة المؤتمرات الإقليمية

كانوا في الموعد، حاصروا الشعبية والنفاضة، تجار الدين والاحسان... الاتحاديات والاتحاديين سعداء بحزبهم ويتدبير حربهم لهاته المرحلة المفصلية. هذا هو أهم ما في الموضوع كله، والاتحاديات والاتحاديين اسعد باللحمة التي اكتشفوا انها لا زالت تسكن المسام منهم، وبالروح الاتحادية التي آمنوا انها كانت فقط معلومة ببعض الغبار، يكفي أن تمسحها بعناية وعقلانية لكي تعود المعادن اللطيفة إلى لمعانها العريق.

هذا هو درسنا الأهم اليوم والبقية شروء... إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حمأة النضال من أجل ترسيخ الديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، لينشد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحذوه على تقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالبلاد، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالبلاد إلى أسمى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والأزهار.

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يشد الرحال إلى جهة طنجة - تطوان - الحسيمة... ليعلن عودة الاتحاد الاشتراكي، ليفعل ورش الجهوية تنظيما وفعلا... جهة الشمال بؤرة اتحادية، جهة الشمال ولاة للفكر الحدائي، جهة الشمال قلعة النضال والصمود... القائد إدريس لشكر بدينامية المناضل، يحل بجهة الشمال، يجتمع بفريق العمل أعضاء المكتب السياسي بالجهة، يجتمع بالقادة الجهوية... يتفاعل مع نخبها، شبابها ونسائها... لإعلان ان المستقبل اتحادى... جهة الشمال اتحادية... الريف اتحادى... اليوم موعد ميلاد جديد للاتحاد الاشتراكي، موعد تفعيل التنظيم الجهوي... موسم العودة إلى الأصول... وما حدث كان عابرا... جهة الشمال رمز الحدائة وتمتت الغلام واللصومية... الثقة في الكاتب الأول وفي القيادة الحزبية الجادة والمسؤولة عند مناقضات ومناضلي الشمال هي من باب تحصيل حاصل والسلام على كل من يغرد خارج المؤسسات... 8 شتنبر 2021، اتحاديات واتحاديو الشمال

السبب الذي جعل كل المغاربة يعشقون هذه الجهة. لجهة الشمال في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائنا لنا... لجهة الشمال كل دعوات العودة للقاء على قيد التنمية والحدائة التي تعني كل الحياة... ويعود الاتحاد الاشتراكي إلى جهة الشمال، وتعود جهة الشمال إلى الاتحاد الاشتراكي... جهة الشمال وجه المغرب في العالم، أمانها، بالأمس القريب وشوهها الظالميون والسامسة، واليوم تستقبل إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وهو مصر على إعادة الاعتبار لهذه الجهة لتسترجع بهاها وريادتها... الاتحاد الاشتراكي الذي اقتات المحافظون الدينيون من الفراغات التي تركها خلفه ومن حوله في زمن ولي، دون أن يقدروا على طرح أسئلته الجوهرية، أمن بأن المستقبل قابل للتدارك، ولذلك استعاد المبادرة في استحقاقات 8 شتنبر 2021، لأنه واع أن هذا قدره، وأن استعادة توازن ميزان القوى في المجتمع واجبه الذي لا مفر منه... ومن هنا تأتي زيارة الأستاذ إدريس لشكر لجهة الشمال، وهي زيارة تنظيمية وعملية... ويوم 7 يناير 2023، الأستاذ ادريس لشكر



عبد السلام المساوي

1 - تكتسي جهة الشمال... تكتسي حواضرها لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة. لموقعها الجغرافي المتميز كله، لتجزؤها التاريخي والحضاري المتميز كله، لوطنية أهاليها عزة الوطن كله. ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف وإن كان الواصف عالم كلام. لعله

«الخارجية» و«الثقافة» يجتزمان المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات افريقيا

في إطار الاستعدادات والتحضيرات المكثفة التي تقوم بها اللجنة التحضيرية لرابطة كاتبات إفريقيا لعقد مؤتمرها التأسيسي، استقبل يومه الأربعاء 4 يناير 2023 معالي السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل مصحوبا بالسيدة لطيفة مفتي مديرة مديرية الكتاب بالرباط المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب وأعضاء اللجنة التحضيرية لرابطة كاتبات افريقيا برئاسة السيدة بديعة الرازي بمقر الوزارة. وقد تدارس الجانبان مختلف سبل الإعداد الجيد لهذه المحطة الثقافية الإفريقية، والتي تعد حدثا تاريخيا بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية الجيوسياسية للبلاد، كما عبر السيد الوزير عن استعداد الوزارة للانخراط التشاركي التام واحتضان هذه التظاهرة بالرباط من أجل إنجاح هذا المشروع الثقافي الإفريقي خصوصا وأن مدينة الرباط قد توجت خلال السنة الماضية عاصمة للثقافة.

وعليه، فقد تم الاتفاق بين الطرفين على عقد اتفاقية شراكة بين الوزارة ورابطة كاتبات المغرب من أجل النهوض بالمشروع الثقافي كرافعة لخدمة التنمية المستدامة والديبلوماسية الثقافية.

وفي الإطار نفسه، استقبلت السيدة مديرة مديرية التعاون والعمل الثقافي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج مصحوبة بالسيد رئيس قسم العمل الثقافي والسيدة رئيسة قسم التواصل في مقر الوزارة المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب وأعضاء من اللجنة التحضيرية لمؤتمر رابطة كاتبات إفريقيا، من أجل التباحث حول سبل تنظيم وإنجاح هذه التظاهرة الثقافية ذات الأبعاد والدلالات التاريخية والقيمية، وقد عبرت السيدة المديرة عن استعداد الوزارة لدعم هذا المشروع الطموح الذي يخدم تقوية العلاقات الثقافية والديبلوماسية للمملكة، كما تمت فكرة إنشاء رابطة الكاتبات الإفريقيات وجعل مقرها بالمغرب انسجاما مع تطلعات المملكة المغربية في مد الجسور الإفريقية وتعزيز التعاون مع دول جنوب-جنوب، الشيء الذي يحقق لدول إفريقيا إشعاعها الثقافي وينفض الغبار عن القيمة المعرفية والعلمية لتراثها المادي واللامادي.

وقد عبرت السيدة بديعة الرازي رئيسة رابطة كاتبات المغرب ورئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لرابطة الكاتبات الإفريقيات بدورها عن استعداد الرابطة وكافة المنظمات والمخترطين في مشروع رابطة الكاتبات الإفريقيات للانخراط في التنمية الثقافية جنوب جنوب والسير قدما في خلق شراكات كفيلة بتحقيق هذا المبتغى، والذي سيكون حدثا تاريخيا بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية الموازية.

عن المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب، السيدة بديعة الرازي

تكريم الأستاذ النقيب محمد الصديقي بفاس

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
UNION SOCIALISTE DES FORCES POPULAIRES
- الكتابة الإقليمية فاس -

حفل تكريم الأستاذ النقيب محمد الصديقي تحت رئاسة الأستاذ إدريس لشكر

شهادات في حق المحترفين له للأستاذة

قراءات في المكتاب للأستاذين

الجمعة 13 يناير 2023
الساعة الرابعة والنصف زوالاً 16:30
بالقاعة الكبرى لجماعة فاس

تحت رئاسة إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تنظم الكتابة الإقليمية بفاس، حفل تكريم الأستاذ النقيب محمد الصديقي وتقديم شهادات في حق المحترفين به من طرف الأستاذة مولاي بوردقة، محمد الباغ، وإدريس شاطر، وتخللها قراءات في كتاب «أوراق من دفاتر حقوقي» يقدمها كل من عبد الحميد جماهري وعبد الرزاق الحنوشي، وذلك يوم الجمعة 13 يناير 2023 في الساعة الرابعة والنصف زوالاً بالقاعة الكبرى لجماعة فاس.

الأميرة للا حسناء تدهن المعرض الحضري «الرباط، تراث للإنسانية»



الرباط التي تشكل التراث المدرج في قائمة التراث العالمي، والتي تم تسليط الضوء عليها في إطار هذا المعرض الحضري. بعد ذلك، قدمت للأميرة شروحات من طرف ثمانية خبراء حول كل من هذه المكونات. ويتعلق الأمر بالمدينة الجديدة المشيدة في القرن العشرين، وحي الحبوب في دور الجامع، وحديقة التجارب النباتية، والمدينة العتيقة للرباط، وأسوار وأبواب الموحدية، ومسجد حسان وضريح محمد الخامس، وقصبة الأوداية والموقع الأثري لشلالة. وإلى جانب المعرض، تقترح مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة

الرباط مواصلت زيارة المدينة من خلال «تسجيلات صوتية (اليوداكاست)، حيث تحكي أصوات شخصيات عمومية معروفة ومجموعة من الخبراء من مختلف الأجيال، عن مدينة الرباط وأماكن ذاكرتها، وتاريخها، وثقافتها، من خلال استعادة ذكرياتها، مما يساهم في نشر ذاكرة جماعية لم يسبق توثيقها. ومجموعة اليوداكاست هذه متاحة على موقع المؤسسة على الرابط التالي: (https://fspirabat.ma/podcasts). إثر ذلك، أخذت لصاحبة السموم الملكي الأميرة للا حسناء صورة تذكارية مع الخبراء الثمانية، قبل أن يقدم لسموها يوداكاست (تسجيل صوتي) مؤسسة

دشنت الأميرة للا حسناء، رئيسة مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط، الأحد بساحة باب البحر، المعرض الحضري «الرباط، تراث للإنسانية»، وذلك تخليدا لعشر سنوات على إدراج عاصمة المملكة ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو.

ويهدف هذا المعرض، الذي يقترح إعادة اكتشاف التراث المدرج لمدينة الرباط من منظور جديد، إلى إذكاء الوعي بتاريخ المدينة العريقة، من خلال مآثرها ومعمارها الحضري، ومناظرها الطبيعية، وتراثها المادي واللامادي. كما يقترح زيارة جديدة لهذا المسار وهذا التراث من خلال صور حديثة له، وتاريخ الأماكن، وذاكرة شخصيات متميزة من التاريخ (نساء ورجال)، وذلك من أجل بناء تصور جماعي جديد للأماكن، وإرساء وعي يجسد ما يقرب من ألفي سنة من التاريخ.

ونظمت المؤسسة، التي تتمثل مهمتها في التعريف بالتراث الثقافي للرباط هذا المعرض عريق من الفنون الزخرفية منذ العهد الموحد إلى العصر الحديث، حيث حصل اندماج بين التقاليد العريقة والهندسة المعمارية للقرن العشرين. وبهذه المناسبة، قدمت الأميرة للا حسناء المكونات الثمانية لمدينة

وقد تم التركيز، بشكل خاص، على أعمال الصانع التقليدي المغربي، الحامل لتقليد عريق من الفنون الزخرفية منذ العهد الموحد إلى العصر الحديث، حيث حصل اندماج بين التقاليد العريقة والهندسة المعمارية للقرن العشرين. وبهذه المناسبة، قدمت الأميرة للا حسناء المكونات الثمانية لمدينة

منظمة التعاون الإسلامي تعقد اجتماعا طارئا لبحث تزايد الاعتداءات على المسجد الأقصى

الإسلامي قد «أدانت بشدة اقتحام الوزير المتطرف بحكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتبار بن غير باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي»، معتبرة ذلك استفزازا لمشاعر المسلمين جميعا وانتهاكا صارخا للقرارات الدولية ذات الصلة. وحملت المنظمة في بيان «الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار مثل هذه الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على مدينة القدس وأهلها ومقدساتها»، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية التي من شأنها أن تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة.



لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك.

تعقد منظمة التعاون الإسلامي يوم أمس الثلاثاء في مقر المنظمة في جدة، اجتماعا استثنائيا مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك.

ويأتي الاجتماع، وفق بيان للمنظمة، «بعد التصعيد الإسرائيلي المتواصل الذي تشهده مدينة القدس المحتلة، والانتهاكات المستمرة ضد المسجد الأقصى، التي كان أبرزها اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتبار بن غير باحات الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف البيان أن الاجتماع يأتي كذلك «في ظل محاولات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال،

أزمة اتحاد كتاب المغرب: بين التنظيمي والشخصي



عبد الدين حمروش

أن يضرب الكتاب دروسا ديمقراطية للسياسيين، بات هؤلاء أسوأ النماذج في تدبير الشأن العام، وفي منظمة ثقافية كل رأسمالها رمزي. وبذلك، يكون سحر «الثقافي» قد تلاشى في مقابل سطوة «السياسي»، من منطلق تاكل طهرانية المثقفين، نتيجة أدوارهم المفترضة، في التنوير والتحديث والدمقرطة، داخل المجتمع.

لم تبلغ ولاية، من ولايات اتحاد كتاب المغرب السابقة، من سوء، ما بلغته مع ولايات الأخ عبد الرحيم العلام. وإن كان مظهر الأزمة تنظيميا، فإن جوهرها شخصي. وإذا شئنا اختزال الأزمة، وتبسيطها إلى حد مقبول، قلنا إن عضلة الرئيس السابق - الحالي تتمثل في عدم التسليم بانتهاء ولايته، ومن ثم إيداع مفاتيح الاتحاد إلى رئيس جديد.

تاجيل عقد المؤتمر، عبر تمديد الولاية إلى ولايتين، بشكل قصدي وانفرادي، كان «الخطأ» إلى السيطرة على الاتحاد، وبالتالي جعله يحتل داخليا. كما أن الإصرار على عدم تسهيل التناوب الديمقراطي على تسيير شأن المنظمة، في انتظار الحسم في مصير «دار الفكر»، بالنسبة لبعضهم، أيضا، كان «العقدة» الرئيسة، مهما حاول الرئيس تغطيتها بافتعال النزاعات التنظيمية العقيمة. في ظل انحسار منظمات المجتمع المدني، من جراء عدة تحولات جذرية، مست الممارسات السياسية والاجتماعية والثقافية، وفي ظل انتشار وسائل التواصل والتعبير الجديدة، أضحت «الاتحاد» غريبا في محيطه، مفتقدا جزءا مهما من أدواره الطلائعية التقليدية، التي كان يضطلع بها عادة.

من الممانعة للمقاربة الرسمية للشأن الثقافي، صار «الاتحاد» منكمفا على نفسه، يعيش صراعات شخصية «زعاماتية»، لا تنتهي إلى التلبس. وهكذا، بدل أن يقدم الكتاب البديل الثقافي، الحدائي والديمقراطي، صاروا يصرون أسوأ النماذج، في غياب الديمقراطية والعمل المؤسساتي المنظم. هل يشكل مؤتمر العيون الاستثنائي المفترض لحظة حاسمة للحل؟ لا أتصور أن يحدث ذلك، على الإطلاق، إلا بالجنوح إلى الحل الديمقراطي، مجسدا في انتخاب قيادة جديدة، تتحمل المسؤولية خلال ولاية انتقالية محددة. أما الإجابة عن استمرارية المنظمة، في ظل قراءة الواقع والممارسة الثقافيين، فسيكون التحدي الأكبر على هذه القيادة.

في مؤتمر الرباط ما قبل الأخير (2012)، كان الرهان تنظيميا، بتغيير نمط انتخاب الرئيس. فبعد أن ظل انتخاب الرئيس يحصل، من قبل المكتب التنفيذي، صار هذا الرئيس ينتخب من قبل المؤتمرين، مباشرة، ومن داخل قاعة المؤتمر. هذا التغيير في نمط الاقتراع، جاء جوابا عن الأزمة المستفحلة التي شهدتها رئاسة الأستاذ عبد الحميد عقار.

تحكم أعضاء المكتب التنفيذي في الرئيس، بحكم حماية انتخابهم إياه، عجل بتغيير نمط الاقتراع، حتى تتم تقوية الرئاسة، بجعلها قادرة على اتخاذ القرار من جهة، وتذويب خلافات الأعضاء من جهة ثانية. غير أن ما لم يكن في الحساب، جراء تبني نمط الاقتراع الجديد، هو بروز استبداد جديد: استبداد الرئيس بالقرار دون باقي الأعضاء.

إن الأزمة المزروعة، التي عرفها اتحاد كتاب المغرب لأكثر من عقد، يمكن اختزالها في الخلاصة، القاعدة التالية: لديمقراطية بدون ديمقراطيين.

إن النصوص، مهما كانت متقدمة في روحها الديمقراطي، فإن لا قيمة لها، إذا لم يسهر على تطبيقها ديمقراطيون، مؤمنون بالتداول على تدبير القرار، تناوبا وجماعيا.

لقد كانت الخشية، في مؤتمر الرباط، بعد تغيير نمط الاقتراع، أن تفرز «قاعة المؤتمر» رئيسا «مفاجئا»، بوسعه تبني الخيارات الشخصية، على حساب الخبرات الديمقراطية الجماعية. وبالفعل، هذا ما حصل مع الأخ عبد الرحيم العلام، الذي كان طرفا رئيسا في أزمة «الاتحاد» خلال عقد ونصف: الانقلاب على رئاسة عقار في الأولى، وتهميش المكتب التنفيذي في الثانية. إن، تبدو الأزمة، في ظاهرها تنظيمية، لكن برهانات شخصية. وهكذا، بدل

رئيس مجلس النواب البحريني يجدد دعم بلاده لسيادة المغرب على إقليمه الجنوبي

أرحب «بما يخدم المصلحة المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين». وأبرز أحمد بن سلمان المسلم أن العلاقات المتصاعدة والشراكات المتعددة بين البلدين الشقيقين قد زادت رسوخا ونموا بفضل حكمة قائدنا الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخيه جلالة الملك محمد السادس، وما يجمع بينهما من وفاق وروابط وثيقة. كما أشاد بجهود الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني، في تعزيز مسارات التعاون في جميع المجالات والقطاعات التنموية، ومواصلة تطوير التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين، لما من شأنه تحقيق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.



جدد رئيس مجلس النواب البحريني، أحمد بن سلمان المسلم موقف بلاده الداعم والمساند لسيادة المملكة المغربية على إقليمها الجنوبية وضمان أمنها واستقرارها. وأعرب أحمد بن سلمان المسلم خلال استقباله، أول أمس الأحد، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المغربية خالد بن سلمان المسلم، عن حرص البحرين على فتح قنوات اتصال لها في مدينة العيون المغربية، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء البحرينية. وأكد رئيس مجلس النواب البحريني على عمق ومثانة العلاقات الأخوية الوثيقة، التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة المغربية، في ظل الرغبة المشتركة لتوطيد كافة مسارات التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وخاصة في المجالين البرلماني والاقتصادي، وفتح آفاق

الأول من نوعه في إفريقيا: مجموعة «جون كوكريل» الباجيكية تستثمر في مصنع للهيدروجين الأخضر في المملكة

مغربية بارزة، بغرض تشكيل «شركة تعاونية» تقدم «حلولاً متكاملة» لصناعة الهيدروجين الأخضر في المغرب، إذ سيحتوي على وجه التحديد على «مصنع لإنتاج المحلل الكهربائي القلوي الأول من نوعه في إفريقيا». وبحسب بيان الشركة، فإن «هذه الشراكة الإستثمارية تمكن «جون كوكريل» من المساهمة في تحقيق الأهداف المغربية والدولية فيما يتعلق بالهيدروجين الأخضر والطاقات المتجددة»، حيث يامل «جون كوكريل» وشريكه المغربي في «المشاركة في تطوير سلسلة قيمة مخصصة للهيدروجين الأخضر» في البلاد إنطلاقا من «المصنع المقرر إنشاؤه، كما يريدان تقوية العرض الوظيفي وتطوير المهارات والكفاءات المحلية في هذا المجال».

بحسب موقع «energynews.biz»، فإنه من المرتقب أن تجمع شراكة إستثمارية في مجال الهيدروجين في المغرب، بين كل من شركة «جون كوكريل» (john cockerill) الباجيكية وشركة مغربية (لم يعلن البيان عن إسمها) للتأسيس ل«صناعة الهيدروجين في المغرب». بعد إنشاء «مصنع جيغافاكطوري» مخصص لإنتاج «المحلل الكهربائي» مكونا رئيسيا للتعاون الباجيكي - المغربي. لذلك، أبرمت شركة «جون كوكريل» الباجيكية، وهي «لاعب مهم» في إنتاج الهيدروجين الأخضر «من خلال إنشاء «أجهزة التحليل الكهربائي» في شراكة مع شركة طاقة

اعداد المهدي المقدمي

عن: «energynews.biz»

ما ربحه المغرب من مبيعات الخضر والفواكه والأسماك خسره في شراء القمح والشعير والسكر

8 ملايين دولار من الصادرات الفلاحية والسلمكية لم تكن كافية لسد العجز في فاتورة الغذاء

سجلت صادرات الفواكه الحمراء نموا بنسبة 20 في المائة حيث بلغ حجمها 131900 طن. كما تميرت سنة 2022 أيضا بنمو ملحوظ لصادرات الحوامض نحو السوق الأمريكية (2,2x).

وسجلت صادرات منتجات الصيد البحري خلال سنة 2022 نموا بنسبة 13 في المائة من حيث الحجم و16 في المائة من حيث القيمة لتصل إلى 28 مليار درهم. وسجلت صادرات الأسماك المعلبة نموا بنسبة 7 في المائة من حيث الحجم و30 في المائة من حيث القيمة.

وفيما يتعلق بالمنتجات الفلاحية المصنعة، سجلت صادراتها زيادة بنسبة 5 في المائة من حيث الحجم و19 في المائة من حيث القيمة خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021.

من جانبها، سجلت صادرات زيت الزيتون نموا بنسبة 85 في المائة من حيث الحجم و49 في المائة من حيث القيمة.

شهر نونبر 2022 إلى أزيد من 3.1 مليار درهم عوض 743 مليون درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام السابق، واستقرت فاتورة استيراد السكر فوق 7 ملايين درهم بدل 5.4 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام السابق.

وإذا كان المغرب قد عانى كثيرا من فورة أسعار الغذاء في الأسواق الدولية طوال العام الماضي، فإنه استفاد بالمقابل من هذه الفورة لرفع قيمة صادراته الفلاحية والسلمكية التي جعلت هذا القطاع يحتل المرتبة الثالثة بين قطاعات التصدير المغربية بقيمة تجاوزت لأول مرة عتبة 80 مليار درهم سنة 2022 مسجلة زيادة قدرها حوالي 20 في المائة مقارنة بسنة 2021.

ويبلغ حجم صادرات الفواكه والخضر الطازجة 2.3 مليون طن خلال سنة 2022 بمعدل نمو سنوي قدره 10 في المائة. هم هذا النمو جميع فئات المنتجات وجميع الوجهات. على وجه الخصوص،



الرئيسية، ويضعف الموسم الفلاحي الوطني الذي عانى كثيرا من شح التساقطات المطرية.

وقد أظهرت آخر إحصائيات مكتب الصرف أن الفاتورة الغذائية للمغرب ارتفعت خلال الشهر الأخير من العام الجاري بأزيد من 26 مليار درهم، حيث كلفت المواد الغذائية التي استوردها المغرب من الخارج خلال هذه الفترة أزيد من 80.13 مليار درهم عوض 53.8 مليار درهم خلال نفس الفترة من العام السابق. وكشفت بيانات مكتب الصرف الأخيرة أن واردات القمح وحدها كلفت البلاد حوالي 24 مليار درهم مرتفعة بنحو 12 مليار درهم مقارنة مع العام 2021، وزيادة على القمح فقد عرفت جميع المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من الخارج ارتفاعا ملحوظا سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم. وأفادت الإحصائيات أن فاتورة استيراد الشعير ارتفعت خلال متم

عماد عادل

حقق المغرب لأول مرة إنجازا تاريخيا بعدما تجاوزت صادراته من المنتجات الغذائية الفلاحية والبحرية عتبة 80 مليار درهم سنة 2022 مسجلة زيادة قدرها حوالي 20 في المائة مقارنة بسنة 2021. غير أن ذلك المبلغ، على أهميته، لم يكن كافيا لسد العجز في الميزان التجاري على مستوى المبادلات الغذائية، حيث فاقت فاتورة مشتريات الغذاء 80 مليار درهم في متم نونبر الماضي (دون احتساب واردات جنبر التي لم يفرج عنها مكتب الصرف بعد)، وبذلك يكون المغرب قد غطى بصادراته الفلاحية والسلمكية 11 شهرا من وارداته الغذائية، وهو ما يعد أداء جيدا سنة 2022 بالنظر إلى السياق الدولي والمناخي الصعب، المتمسخصوصا بداعيات الحرب في أوكرانيا على أسواق المواد الغذائية

تردد في افتتاح حديقة الحيوان بعين السبع



مجلس المدينة بمن فيهم الرئيسة قد يعطيل الجواب الشافي حول التردد في افتتاح هذا المرفق الحيوي إذا كانت التسعيرة قد حددت والأشغال انتهت بصفة نهائية، وهو ما يعد هدرا للزمن التدبيري البيضاوي

والمقاهي والمراحيض وما إلى ذلك، يعول عليها من جهة لفتح فرص الشغل لعدد من أبناء المنطقة ومن جهة أخرى يعول عليها لتكون محركا للتنمية في المنطقة بغية توفير مداخيل مالية لفائدة خزينة الجماعة، لا أحد من أعضاء

على أسباب الهفوات، أو أن الإصلاحات التي تمت مباشرة من لدن شركة التنمية المحلية عرفت اختلالات ما، وفي كلتا الحالتين وجب التقييم وإعطاء التوضيحات، وهي التوضيحات التي تكاد تكون منعدمة من طرف مجلس المدينة الذي لم يشرح شيئا في الموضوع، واكتفى في إحدى دوراته بتحديد تسعيرة الدخول إلى هذا المرفق والتي حددها ما بين 30 و50 درهما للفرد و140 درهما بالنسبة المكونة من أربعة أفراد، على أساس أن يمنح المجلس لشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتنشيط» ما قيمته مليارا ونصف المليار كمصاريف للتدبير، وسد الخصاص في تسعيرة الدخول كما هو الحال بالنسبة لطراموي الدار البيضاء حتى لا تصل التذكرة إلى 10 دراهم، الحقيقة التي تنتشر على مساحة 13 هكتارا خصصت منها 10 هكتارات لفائدة الحيوانات المكونة من 45 صنفا وثلاثة هكتارات لمرفق الترفيه والمطاعم

العربي رياض

إلى حدود الآن، لم يصدر عن مجلس مدينة الدار البيضاء أي بلاغ يوضح سبب تأخر افتتاح العديد من المرافق التي احدثت في إطار برنامج تنمية الدار البيضاء 2020/2015، أو تلك التي حولت لها أموال مهمة في ذات البرنامج قصد إعادة تأهيلها، ولعل أبرز تلك المرافق التي كان من المفروض أن تفتتح في سنة 2019 وظلت مغلقة إلى حدود الآن، هي حديقة الحيوانات عين السبع التي رصدت لها وزارة الداخلية 130 مليون درهم، وبعد مدة من الإصلاحات ظهرت عيوب في تلك الإصلاحات وهو ما يتطلب رصد مبالغ إضافية لإصلاح الإصلاحات، التي تكلفت بها شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للهئية»، وهو ما يدل على أن الدراسات القبلية التي أنجزت بخصوص تلك الإصلاحات لم تكن موفقة الأمر الذي يتطلب الاستفسار والوقوف

إلى حين توفير الشروط الحقوقية، الصحية والأمنية

مهنيو الصحة النفسية يبرشيد يطالبون بتوقيف ترحيل المرضى من السجون إلى مستشفى الرازي

وحيد مبارك

دق مهنيون للصحة النفسية بمستشفى الرازي للطب النفسي ببرشيد ناقوس الخطر من أجل لفت الانتباه مرة أخرى لوضعية هذا المرفق الصحي العمومي ولشروط العمل به، التي أكد مصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أنها تفاقمت وبشكل أكثر حدة من ذي قبل، خاصة بعد خطوة استقدام عشرات المرضى النفسيين المتابعين قضائيا من عدد من سجون المملكة صوب المؤسسة الصحية دون إشعار المهنيين والعاملين بها وفي غياب كل الشروط الضرورية، الحقوقية منها والصحية والأمنية؛ وخلفت خطوة توجبه مرضى نفسيين في وضعية اعتقال والإصفاة في أيديهم وسط حراسة أمنية نحو مصالح مستشفى الرازي قبل أيام، حالة من الخوف المبرجة بالاستياء من الكيفية التي تم بها تدبير العملية، مما دفع ممثلي تنسيق نقابي رباعي إلى عقد اجتماع طارئ لتدارس تداعيات هذا الأمر، ويتعلق الأمر بالمكاتب المحلية لكل من النقابة الوطنية للصحة العمومية والجامعة الوطنية للصحة والنقابة الوطنية للصحة والنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، وللوقوف على ظروف إيواء المعنئين بالأم داخل مصلحة «كرامة» المخصصة للمرضى القادمين من «بويا عمر» وكذا مصلحة «أبو الحكيم» الموجهة للمرضى المسنين.

ونبه التنسيق النقابي إلى أن النزلاء الجدد تم إغراق المستشفى بهم دون إخبار المسؤولين والأطباء والممرضين، لافتا الانتباه إلى أنه من المنتظر استقبال دفعات أخرى منهم، في ظل غياب الشروط الموضوعية، البشرية واللوجستية، التي يجب توفرها للتعامل مع وضع من هذا القبيل. وأشار مصدر نقابي للجريدة إلى أن المعنئين بالأم «وفور وصولهم للمستشفى قامت الطبيبة المداومة بفحصهم وأعدت لهم وصفات الأدوية ثم جرى بعد ذلك توزيعهم على المصلحتين بعد إزالة الإصفاة من أيديهم، حيث تم تسليمهم للمرضى الحراسة وسط دهشة واستغرابهما بل وخوفهما من هذه الخطوة التي قد تشكل خطرا عليهما»؛

وأكد المصدر على أن عنصر المفاجأة «شمل كذلك العاملين بالمطبخ المكلفين بالمطعمة الذين لم يكونوا على علم باستقبال عدد مهم من النزلاء لإعداد الوجبات الغذائية الخاصة بهم، مما جعل الوافدين يبقون بدون أكل في اليوم الذي تم استقبالهم فيه بالمؤسسة منذ الساعة الخامسة مساء وطوال الفترة الليلية، فضلا عن عدم توفر الأدوية التي وصفها الطبيبة المداومة داخل المصالح الاستشفائية». وأمام هذه الوضعية شدد التنسيق النقابي الرباعي على أن إنجاح عملية نقل عشرات النزلاء من السجون نحو المستشفى المتخصص في الصحة النفسية، باعتبارها ذات أهمية قصوى سواء من الجانب الإنساني الحقوقي أو من الجانب الطبي، تتطلب تنسيقا بين مختلف الجهات المسؤولة وتحضيرات مسبقة سواء على المستوى الأمني أو الشق المادي وكذا المعنوي، منبها إلى أن الأمر يتعلق بـ «مرضى متابعين في قضايا الحق العام مما يتطلب بظرفية ومادية مناسبة، وتستجيب لمعايير وشروط الوقاية والسلامة والأمن الجاري بهم العمل».

وعلى إثر ما وقع، طالب التنسيق النقابي بتوقيف عملية ترحيل المرضى من السجون نحو المستشفى إلى حين توفير مصلحة خاصة ذات معايير مناسبة، مستنكرا فرض الأمر الواقع على الأطباء والممرضين النفسيين دون استشارتهم أو إخبارهم بالأم. وشدد ممثلو الشغيلة الصحية بالمستشفى على ضرورة توفير مصلحة خاصة تتوفر فيها شروط الأمن والسلامة لإيواء المرضى المتابعين قضائيا وعزلهم عن المرضى المسنين لما يشكله ذلك من خطر على حياتهم، ودعوا إلى تحسين ظروف إيواء واستشفاء النزلاء، من خلال العمل على تاهيل وإصلاح المصالح الاستشفائية وزيادة في ميزانية التغذية والأدوية والملابس والأفرشة وتجويد خدمات الشركة المكلفة بنظافة الأماكن، إلى جانب مجموعة من المطالب الأخرى المادية منها والمعنوية التي من شأنها تجويد الخدمات المقدمة لنزلاء هذا المرفق الصحي.

يتسبب في ألقى حالة وفاة في السنة وخبراء يؤكدون أن التلقيح آلية وقائية

أكثر من 13 مليون مغربية مهددة بالإصابة بسرطان عنق الرحم

وحيد م.

الملاح ضد الفيروس المسبب لهذا السرطان بالنسبة للطفلات اللواتي يبلغن من العمر 11 سنة في 12 من شهر أكتوبر من سنة 2022، مبرزا أن الإقبال على التلقيح يوجد في مراحله الأولى ويعرف تقدما شينا فشيئا، موضحا أن الوزارة تسعى لتلقيح نصف المستهدفات خلال السنة الجارية. واستعرض ممثل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الأشواط التي قطعها المغرب من أجل إعداد استراتيجية لمواجهة سرطان عنق الرحم منذ 2010 إلى اليوم، مؤكدا على أن هناك سعيًا جادا من أجل تسريع القضاء على هذا السرطان بالوصول إلى تسجيل 4 حالات لكل 100 ألف فتاة وسيدة في أفق 2030، علما بأنه في المغرب يتم تسجيل 9 حالات للإصابة كعادل لكل 100 ألف امرأة، مضيفا أنه ولأجل بلوغ هذا الهدف المسطر في إطار استراتيجية عالمية تهم كافة الدول ينبغي تلقيح 90 في المئة من الفتيات ضد قبل بلوغهن 15 سنة، وضمان تشخيص 70 في المئة من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 35 و45 سنة باختبار عالي الجودة وأخيرا التكفل بنسبة 90 في المئة من النساء المشخص لديهن المرض تكفلا تاما وكاملا على مستوى العلاجات.

ودعا الدكتور عفيف المختبرات إلى التخفيض من أسعار اللقاحات بشكل يضمن استردادها كاملا للمصاريف المؤداة عن عمليات التلقيح في القطاع الخاص، خاصة مع تعميم التغطية الصحية، من أجل فسح المجال أمام إدراج لقاحات جديدة أخرى ضمن البرنامج الوطني للتصنيع بشكل يتيح لفئات أكبر الاستفادة من لقاحات تعزز من الصحة العامة. وكان المؤتمر العلمي قد شهد إدراج مجموعة من العروض والورشات التي ناقش خلالها خبراء ومختصون من السينغال، موريطانيا، تونس، سويسرا، فرنسا والمغرب مواضيع تتعلق بالصحة العامة وصحة الأطفال تحديدا، وشكلت هذه المحطة مناسبة لتبادل الخبرات والتجارب والوقوف على المستجدات الطبية، فضلا عن تمكين عدد مهم من الطلبة في مجال الطب من الاستفادة من عروض تكوينية مختلفة.

وعمادة وركيزة كل أسرة. وشدد الخبير الصحي على أن الوقاية بشكل عام تعتبر مفتاحا أساسيا لبلوغ صحة مجتمعية سليمة، وهو ما يستوجب إشراك كافة المتدخلين من جمعيات علمية ومؤسسات تعليمية وعموم فعاليات المجتمع المدني إضافة إلى وسائل الإعلام لكي تصل المعلومة كاملة وغير ناقصة وبعيدة عن كل لبس إلى عموم المواطنين، مع استحضار خصوصيات مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، مشددا على أن الآباء والأمهات معنيون باستقبال طفلاتهم.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



الزميل توفيق مصباح في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته، المشمول برضوانه، زميلنا الكاتب والصحافي توفيق مصباح، سكرتير تحرير «الوطن الآن» و«أنفاس بريس»، بعد معركة ضارية مع المرض الخبيث، وذلك فجر يوم الأحد 8 يناير 2023.

وينتمي الراحل توفيق مصباح إلى مدرسة «الاتحاد الاشتراكي»، حيث اشتغل سنوات في قسم التدقيق اللغوي، قبل أن يعمل إلى جانب الراحل مصطفى المسناوي في «الملحق التلفزيوني». وكان متابعا جيدا للبرامج التلفزيونية، كما عرف بمقالاته الساخرة واللاذعة، وقصصه العجائبية المتفرقة.

ويشهد لتوفيق أنه كان صحافيا مهنيا ذا أخلاق عالية، ويتميز بحضوره بالجدية والتفاني في العمل. كما يشهد له بأنه من أفضل الأعلام الصحافية، أسلوبيا ورشاقة لغوية. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم زملاؤه في «الاتحاد الاشتراكي» بآح تعازيهم وأصدق مواساتهم إلى زوجته السيدة فتحة، وإلى ابنه محسن وغيثة، وإلى والدته السيدة السعيدة، وإلى جميع إخوانه وأهله، وإلى أصدقائه ومعارفه، راجين من العلي أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتغمم الفقيد بواسع المغفرة والرضوان، وأن يسكنه فسيح الجنان. رحم الله أخانا توفيق مصباح وأحسن إليه وأكرم مثواه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

صراعات انتخابية يشهدها العالم في 2023 (1/2)

العام في ديسمبر 2022.

وذكرت المجلة أن قواعد الانتخابات والحملات الانتخابية الحالية تخدم حزب العدالة والتنمية، فضلا عن سيطرة اردوغان على وسائل الإعلام والقضاء ما يجعل الأمور أصعب بالنسبة لمنافسيه. مع انتخاب الرئيس، سينتخب الأترك 600 عضو في البرلمان من خلال نظام القوائم النسبية حيث يجب أن تحصل الأحزاب على نسبة 7 بالمئة على الأقل من الأصوات لدخول البرلمان. وتشير الاحتمالات إلى أن اردوغان قد يحتفظ بالرئاسة حتى في حال خسارة حزبه للبرلمان أو قد يحدث العكس.

ويمكن للحركة الكمالية المناهضة للمهاجرين تحت راية حزب النصر حديث العهد أن تحصل على أصوات من حزب تحالف الستة، ولكنها قد تفشل في الوصول إلى عتبة الـ 7 في المئة الانتخابية مما يضمن مكان حزب العدالة والتنمية في البرلمان. وأوضحت المجلة أنه من السابق لأوانه تقديم تنبؤات كاملة حول انتخابات يفصلنا عنها ستة أشهر تقريباً، خاصة أنه لم يُعلن بعد عن المرشحين المحتملين الذين سينافسون اردوغان.

غواتيمالا: 25 يونيو

أصبحت نائب الرئيس الأمريكي كامالا هاريس في يونيو 2021 «ميمما» على مواقع التواصل الاجتماعي إثر الخطاب الذي وجهته إلى المهاجرين المحتملين في غواتيمالا، الذي قالت فيه بشكل قاطع: «لا تاتوا إلى الولايات المتحدة». وقد سخر الكثيرون من كلماتها القظة ومن فشلها في الاعتراف بأن طلب اللجوء حق أساسي من حقوق الإنسان.

يُصنف الغواتيماليون من بين أكبر المجموعات الديموغرافية التي واجهتها السلطات على الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة، وقد سبق أن قامت السلطات الأمريكية والمكسيكية في سنة 2022 بترحيل عشرات الآلاف منهم. ويرى بعض الخبراء أن جهود واشنطن لمكافحة الفساد مضللة في أمريكا الوسطى وفاشلة في غواتيمالا. ومنذ أن وجهت هاريس اللوم إلى حكومتها، قام الرئيس الغواتيمالي أليخاندرو جياماتي بتفكيك المؤسسات الديمقراطية وتقليص عمل الصحفيين والمجتمع المدني، مع إقالة ثمانية مدعين عامين كانوا يحققون في الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان.

ذكرت المجلة أن البلاد ستشهد في 25 يونيو انتخاب رئيس جديد وانتخاب جميع القاعد الـ 160 في هيئتها التشريعية، وانتخاب أعضاء الحكومة المحلية. ومن أجل الفوز، يجب أن يحصل المرشح الرئاسي على الأغلبية، وإلا سيتم التصويت على جولة الإعادة في 27 غشت.

يشعر المراقبون بالقلق حول مدى شفافية الانتخابات ونزاهتها. فمع أن الرئيس لا يمكنه الترشح لولاية أخرى مدتها أربع سنوات، إلا أنه قد يتدخل بشكل كبير لإبقاء حزبه المحافظ في السلطة. كما أن حظر إعادة الانتخابات الرئاسية يساعد المرشحين المتحالفين مع السلطة على تصوير أنفسهم على أنهم بدائل مفيدة.

ووفقاً لتقرير مخاطر أمريكا اللاتينية، أعلن عدد من السياسيين ترشحهم الفعلي لمنصب الرئيس، حيث دعم كل من فاموس وجياماتي عضو الكونغرس المحافظ مانويل كوندى، وقد انضم إليهما كل من الشعبي روبرتو أروزو والمحافظ زوري ريوس التي سبق وأن مُنعت من الترشح في الانتخابات السابقة بسبب ارتباطات عائلية.

وأشارت المجلة إلى أن اليسار كان أقل تنظيماً، إذ من المتوقع أن تكون نائبة الرئيس السابقة سانديا توريس من ضمن المرشحين للرئاسة. ومن المتوقع ترشح زعيمة السكان الأصليين ثيلما كابريرا من حزب الحركة من أجل تحرير الشعب. ووفقاً لمسح أجراه جيه نابوليتان أسوسيايدوس في سبتمبر 2022، تتصدر ريوس ميداناً مزدهماً بإرثهين للرئاسة بنسبة 16.4 في المائة، وتليها توريس وأروزو بنسبة 14.9 و11.2 بالمئة على التوالي.

سنغافورة: 13 شتبر

في سنغافورة، لا يحظى الرئيس بالعديد من الصلاحيات وإنما يعد منصبه شرفياً. وتعد الرئاسة الحالية حليلة يعقوب أول امرأة تترأس الدولة المدينة في تاريخها، وأول شخص من شعب الملايو يفعل ذلك.

في سنة 2016، قررت لجنة دستورية دعا إليها رئيس الوزراء لي هسين لونغ أن الانتخابات الرئاسية لسنة 2017 لن تكون مفتوحة سوى أمام مرشحين من الملايو باعتبارهم ثاني أكبر المجموعات العرقية الرئيسية الثلاث في الجزيرة. ولطالما كانت التعددية العرقية جزءاً أساسياً من دستور سنغافورة وهويتها الوطنية منذ استقلال البلاد عن ماليزيا في سنة 1965.

ولكن مطلب اللجنة أثار دهشة الكثيرين، لأنه بدا أنه يهدف إلى تضيق المجال أمام المرشحين المحتملين وتمكين حليلة من الفوز. وإلى جانب العرق، كان على المرشحين من القطاع الخاص أن يكونوا من المبررين التنفيذيين لشركة لا تقل قيمتها عن 370 مليون دولار. وهو ما لم ينطبق على حليلة، التي كانت في ذلك الوقت رئيسة البرلمان السنغافوري.

بحلول 13 سبتمبر، تستعد سنغافورة لاختيار رئيس آخر مرة أخرى. أوضحت السلطات أن هذه الانتخابات ستكون مفتوحة لجميع المجموعات العرقية، علماً بأن الاقتراع إلزامي. ومع ذلك، لم يقدم أي مرشح محتمل إلى حد الآن ملف ترشحه. وعلى الرغم من الصلاحيات المحدودة التي سيتمتع بها الرئيس القادم لسنغافورة، إلا أنه سيمثل الدولة في وقت تتودد فيه القوى العظمى إليها وتحاول تحقيق توازن بين العلاقات مع الصين والولايات المتحدة. وفي ظل تباطؤ النمو الاقتصادي لسنغافورة، فإن اقتصادها لا يزال رائداً ومصدراً رئيسياً للنفوذ العسكري الأمريكي في شرق آسيا. ومن المرجح أن تستمر البلاد في تجاوز ثقلها - بعض النظر عن هوية رئيسها القادم.

نشرت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية تقريراً سلطت فيه الضوء على أبرز الصراعات الانتخابية المرتقبة في مختلف أنحاء العالم خلال سنة 2023.

وقالت المجلة، في تقريرها، إن العالم سيشهد هذه السنة سباقات رئاسية وبرلمانية حاسمة، من باكستان إلى بولندا مروراً بتركيا.

وعلى عكس انتخابات 2022 التي شهدت مواجهة زعماء من اليمين المتطرف معارضةً سياسية كما هو الحال في البرازيل، أو دخولهم السباق الانتخابي بقوة مثلما حدث مع الرئيس الفرنسي ماكرون الذي نافسته مارين لوبان، فإن انتخابات هذه السنة أقل وضوحاً من حيث طبيعة المنافسة.

ستشهد دولتان فقط قيادة جديدة بحسب دستوريهما وهما نيجيريا وغواتيمالا، في حين تتنافس القيادات النسائية على فترة ولاية أخرى في دول مثل إستونيا وفنلندا وسنغافورة ونيوزيلندا. وفي الأرجنتين وباكستان - وكلاهما في خضم اضطرابات اقتصادية - تستأنف الحركات السياسية الشعبية الحظر السياسي الأخير على رموزها.

وأشارت المجلة إلى أن الحرب الروسية في أوكرانيا أثرت على كل دولة مدرجة في هذه القائمة، مع بروز تركيا وإسبانيا كلاعبي أساسيين، الأولى لمساعدتها الدبلوماسية، والثانية لخبرتها في كل ما يتعلق بالغاز الطبيعي المسال مع تصاعد البحث عن بدائل للغاز الروسي.

وبينما كان مقرراً إجراء انتخابات في أوكرانيا في الخريف القادم، فإنه من غير الواضح ما إذا كانت ستجرى فعلاً وسط حالة الطوارئ والهجمات الجوية شبه اليومية واحتلال روسيا لمساحات شاسعة من البلاد. وإجمالاً، سيكون العالم خلال سنة 2023 على موعد مع 14 عملية انتخاب رئاسية وبرلمانية هامة.

الاتحاد وكالات



بيتر أوبي البالغ من العمر 61 عاماً هو المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات بنيجيريا

نيجيريا: 25 فبراير

بحسب المجلة، فإن بيتر أوبي البالغ من العمر 61 عاماً هو المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية النيجيرية المزمع انعقادها يوم 25 فبراير، نظراً لعدة اعتبارات أبرزها سنّه، خاصة أن عمر الرئيس الحالي 80 عاماً.

يسعى أوبي، الذي يمثل حزب العمل الديمقراطي الاجتماعي فضلاً عن كونه الحاكم السابق لولاية أنامبرا، إلى انتزاع السلطة من حزبين من الوزن الثقيل يحكمان نيجيريا منذ عودتها إلى الديمقراطية في سنة 1999، هما المؤتمر التقدمي اليساري وحزب الشعب الديمقراطي المعارض.

في أكتوبر الماضي، جادل الكاتب النيجيري بيلومي سالكو في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» بأن ما يجعل حظوظ أوبي وفترة هو شبابه النسبي وخطابه المؤثر. أوبي مصرفي سابق اشتهر بالتزامه بالإصلاح التعليمي خلال فترة عمله كحاكم لأنامبرا، وإذا تم انتخابه فسيكون أول رئيس لنيجيريا من الأيغبو منذ سنة 1966.

بينما شهدت نيجيريا في عهد الرئيس الحالي محمد بخاري، الذي استمرت ولايته ثماني سنوات، أعلى مستويات من الأمن وادنى مستويات من الحقوق والحريات شملت حظر «تويتير» لفترة، فإن البديلين الآخرين إلى جانب أوبي، تينوبو وأبو بكر، لا يجلبان العديد من الناخبين حيث يُنظر إليهما على أنهما تكريس للوضع الراهن. وتلاحق أبو بكر شبهاً فساد مالي مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

إستونيا: 5 مارس

تكرت المجلة أن الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، غير بعض الأمور في دولة إستونيا الصغيرة المطلدة على البلطيق. فقد أجمعت نفسها سريعاً في غمار هذا العدوان الروسي، ولعبت دوراً رائداً بقيادة رئيسة الوزراء كايا كلاس داخل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في حملة التضامن مع كيبف والضغط من أجل فرض عقوبات على موسكو.

كلاس هي ابنة رئيس وزراء سابق، ولم تُنتخب لهذا المنصب وإنما كُلفت به في سنة 2021 بعد استقالة سلفها وسط فضيحة. وفي مارس المقبل، ستخضع قيادة كلاس للاختبار في الانتخابات البرلمانية التي تجرى كل أربع سنوات لانتخاب 101 عضو في الهيئة التشريعية للبلاد، حيث إنه يتم انتخاب المرشحين عن طريق التمثيل النسبي للقائمة المفتوحة ويجب على الأحزاب اجتياز عتبة الـ 5 بالمئة من الأصوات لدخول البرلمان.

زادت شعبية حزب كلاس «الإصلاح الليبرالي» منذ الغزو الروسي، واكتسب تقييم 14 نقطة مئوية وفقاً ل«بوليتيكو»، لكن ائتلافها الحاكم عرف بعض التآرجح مع الاشتراكيين الديمقراطيين لفترة وجيزة في حزيران/ يونيو 2022 بعد خلافات حول السياسة المحلية وأولويات الإنفاق. وفي حين ستبقى كلاس بالتاكيد رئيسة للوزراء، فإن صراعها البرلماني سيكون مع «حزب الشعب المحافظ» اليميني المتطرف الذي لا يلقى الترحيب في الاتحاد الأوروبي والناطو.

فنلندا: أبريل

أشارت المجلة إلى أن فترة ولاية رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين -التي تولت منصبها في سنة 2019 عن عمر 34 سنة- تأثرت بتداعيات الجائحة والحرب الروسية في أوكرانيا أيضاً. وقد غير الصراع طريقة تعامل فنلندا، التي تشارك روسيا حدوداً طولها 830 ميلاً، في الأمن والدفاع بشكل جذري وقادت مارين عملية مراجعة سياسات البلاد. وقعت فنلندا بروتوكولاً للانضمام إلى الناتو الصيف الماضي، لكنها لم تمنح عضوية كاملة في الحلف بعد لأنه يجب على جميع أعضاء الناتو الحاليين التصديق على ملف الانضمام، ولكن المجر وتركيا عرقلتا هذا الإجراء في محاولة لانتزاع تنازلات سياسية. مع ذلك، فقد ساهمت هذه الخطوة في إبراز سيرة مارين السياسية لأنها أنهت قرابة

والجيش والنظام الملكي هما المتحكما في الحياة العامة عملياً. وتعد الانقلابات العسكرية المدعومة من الناج من السمات المعروفة للسياسة في بانكوك، وكان آخرها في سنة 2014 عندما نُصّب الجنرال في الجيش الملكي آنذاك برايوث تشان أوتشا نفسه رئيساً للوزراء.

ينقسم الناخبون التايلانديون إلى أنصار الملكية الذين يشملون بالأساس الأشخاص الأكبر سناً، ومعارضيهما الذين يمثلهم الشباب. وترى الفئة الأولى أن التركيبة الملكية العسكرية ضامنة للاستقرار وتحافظ على التقاليد، بينما تشجع الفئة الثانية على الإصلاح الديمقراطي. نظمت احتجاجات مستمرة مناهضة للحكومة شارك فيها ناشطون تايلانديون شباب منذ سنة 2020، وبدأت الحركة عندما قامت إحدى المحاكم بجل حزب المستقبل إلى الأمام المعارض المعروف بلسعيه كبح نفوذ الجيش محققاً أداءً جيداً في الانتخابات البرلمانية، لكن المظاهرات نمت لتشمل الغضب العام من الملك ماها فاجيرالونجكورن.

طور الناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي طرقاً مبتكرة للتخايل على قيود الدولة على حرية التعبير، لكن الحكومة ما زالت تعتقل وتحاكم المئات من المؤيدين للديمقراطية إما بتهمة إهانة الذات الملكية أو بتهمة ملفقة تشمل عصيان تدابير كوفيد-19 وانتهاك قانون الجرائم السبرانية.

وأوردت المجلة أن الناشطين المؤيدين للديمقراطية يعلقون أمالاً قليلة على الانتخابات البرلمانية في 7 أيار/ مايو المقبل. وستكون هذه الانتخابات الثانية منذ سنة 2017، عندما أعاد الجيش كتابة الدستور التايلاندي لمنح نفسه نفوذاً أكبر بحول له تعين جميع أعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم 250 من قبله، بينما يتم انتخاب أعضاء مجلس النواب المكون من 500 عضو بشكل شعبي. يقوم المجلسان معاً بتعيين رئيس الوزراء، مما يمنح ميزة للمرشحين المدعومين من الجيش.

تركيا: 18 يونيو

ستكون تركيا على موعد مع الانتخابات الرئاسية في 18 يونيو، حيث سيخوض رجب طيب اردوغان -الرئيس التركي المثير للجدل وصاحب العلاقات العسكرية المشحونة- سباقاً انتخابياً ربما يكون الأخير في مسيرته التي بدأت بوصول حزبه إلى الحكومة بعد انتخابات 2002، ثم تنصيبه رئيساً للوزراء في سنة 2003، ليصبح الرجل الأول في أنقرة.

تايلاند: 7 ماي

تايلاند ملكية دستورية منذ سنة 1932، ولكن

إدريس لشكر يرسم الأفق المستقبلي للتنظيم...

من الشمال نبدأ و2023 سنة المؤتمرات الإقليمية



من خلاله إلى تفعيل خارطة الطريق التنظيمية، بخصوص إعادة هيكلة لأجهزة الحرب التسيرية في الفروع والأقاليم والجهات، فانتقم تعلمون أن الجهاز الحزبي له أهميته في تنشيط الحياة الحزبية، وتدبير الشؤون المحلية، وفي التخطيط للمعارك الانتخابية وتاطير الأنشطة المؤسساتية والنضالات الجماهيرية في الميدان، لذلك يتعين الحرص على أن تكون هذه الأجهزة تتمتع بكامل صلاحياتها الوظيفية وقدراتها التدبيرية وكفاءتها القيادية، وهو ما يتطلب ليس فقط الإقتصار على عقد مجالس ومؤتمرات للترميم والتطعيم وإعادة توزيع المهام، وبعده الجمود والانغلاق، وإنما يتطلب الأمر بالضرورة قدرا من الانفتاح والتجديد والتشبيب، حسب الإمكانيات والسياسات المحلية. على أننا لا يمكن أن نذهب إلى المؤتمرات الجهوية والإقليمية، بدون تصورات مستقبلية والالتزام واضحة ودقيقة، بخصوص توسع التنظيم وإنشاء العضوية، لا بد أخواتي أخواني أن تنتخبوا في فروعكم وأقاليمكم وجهاتكم أجهزة قيادية تلزم معكم على برامج وتعاقد مع قواعدها على مخططات بشأن انفتاح التنظيم وتوسيع قاعدته وتنوع قطاعاته وتنمية عضويته...)

إذ هذه الدينامية التنظيمية، التي أعطى انطلاقها الكاتب الأول من جهة الشمال، لا تتوخى مجرد الزيادة في عدد منخرطي حزبنا، وإنما تسعى إلى استثمار هذا التراكم التنظيمي في تجربتنا الحزبية من أن نجعل الاتحاد الاشتراكي اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، مجالا حيويا للشباب والنساء والكفاءات الجديدة، مجالا أكثر تفتحت لتعبئة الطاقات وابتكار الحلول واقتراح الدلائل... إن هذه الدينامية منهجية جديدة في تدبير العضوية، وهي جديدة بالمعنى الديالكتيكي، بمعنى التطور النوعي...

إذ هذه الدينامية التنظيمية، هي في صميمها عملية كبرى، عملية ذات صبغة تنظيمية وسياسية، ولها بعد استراتيجي واضح، لهذا مطروح على الاتحاديين والاتحاديات اعتبار إنجاز المبادرة مهمة تاريخية... حزبيا و وطنيا... وأنجاحها يقضي الثورة على العقل الدوغماني والجمود التنظيمي، يقتضي العقل الجدلي والحركة الدينامية، يقتضي تحديثا لبنية الحزبية وتجديدا لاساليب الحوار والتواصل... *سنا وحدنا في المجتمع، لسنا الحزب الوحيد، نشغف في ومع، نشغف في الواقع، نشغف في مجتمعنا بكل مكوناته البشرية والثقافية، ونشغف مع القوى السياسية المنافسة لنا والتي، أو بعضها على الأقل، تعتمد اساليب الحصول على أصوات الناخبين لا تاطير المواطنين؛ اساليب نحن نرفض بل نحرم استعمالها... فوئنا نحن في تنظيمنا ومشروعنا المجتمعي، في قدرتنا على التواصل مع المواطنين، في قدرتنا على الإبداع في أشكال التواصل، تغيير الخطاب مع الناس وفي التعامل معهم...

إذ هذه الدينامية التنظيمية، إلغاء للهوية الاتحادية وطريق صحيح لتجسيدها في الواقع، أنها مبادرة شجاعة لمواجهة قوى الارتداد والمحافظ... أن مبادئ الحزب، أن هوية الحزب يمكن قتلها بالجمود والمحافظ، وبالتوقف عن المبادرة ومحاربة الانفتاح، وكل توسع وإمتداد هو دفاع هو دفاع عن هذه الهوية وإغناء لها... إن الاتحاد الاشتراكي يبادر، وهذا قدره، والأخرون ينتظرون ويتفرجون... المستقبل يتكلم لغة اتحادية...

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انطلاقا الدينامية التنظيمية من جهة طنجة - تطوان - الحسيمة " اخترت - يقول ذ لشكر - جهة الشمال لإعطاء انطلاقة الدينامية الحزبية لما تمثله هذه الجهة من أورش مفتوحة وكبرى ولما تمثله من قربها لجيراننا الإسبان "

وتفعيلا للدينامية التنظيمية والسياسية التي انخرط فيها حزب الاتحاد الاشتراكي منذ المؤتمر الوطني 11 في يناير 2022، شدد الكاتب الأول " على جعل هذه السنة - 2023 - سنة المؤتمرات الإقليمية، لأن اعداد انتخابات 2026 يجب أن ينطلق بالحسم في التنظيمات خلال هذه السنة ويحتاج الى وسائط القرب، وأن نطلق من الأساسيات ولا يمكن أن نستمر في لغة البيانات والمناشير، دون بناء الأسس الصحيحة، نفس الشيء بالنسبة لقطاعي الشباب والنساء "

انطلاقها الكاتب الأول من طنجة تتضمن وعيا تنظيميا جديدا ومؤشرات لرؤية سياسية جديدة... وتتسم بالجرأة العالية في اعمال الية النقد الذاتي، والمنهجية الواضحة في رصد مكامن الخلل داخل الجسم الحزبي وفي رسم معالم الطريق للانفتاح على المواطنين، انها خلاصة لتجربة واستشراف لوعي؛ ومن ملامح هذا الوعي الجديد، اعتماد مقاربة جديدة في بناء الحزب، توسيع دائرة الانخراط النوعي، تجديد العلاقة مع المجتمع، ابداع اساليب جديدة للتواصل مع المواطنين وتوسيع المشاركة السياسية... من هنا تروم هذه الدينامية الحزبية الجديدة، على المستوى التنظيمي والسياسي تحقيق أهداف رئيسية:

- الوعي التنظيمي الجديد؛
- التحضير لانتخابات 2026، اليوم وليس غدا؛
- تقوية وسائط القرب؛
- الانطلاق من الأساسيات والقطع مع لغة البيانات والمناشير؛

- العودة القوية الى المجتمع؛
- تعزيز التمتع في المؤسسات.
- لا خوف من الانفتاح، فالخوف الحقيقي من الجمود والانغلاق لأن الحزب الذي لا ينمي نفسه، كما وكيفا، محكوم عليه بالانكماش ثم الانقراض، فالحزب لا يمكن أن يشغل بالمرور، حتى ولو كان هذا المرور بشريا، وليبقى هذا المرور حيا يجب أن يستمر في الأجيال اللاحقة...مناضل الأسس ليس هو مناضل اليوم وقطعا لن يكون مناضل الغد... فلم يعد مسموحا لأي حزب أن يوطر المجتمع وأن يشارك في تشكيل المؤسسات اذا لم يكن حزبا كبيرا مفتوحا، منفتحا، ومستعدا لاستقبال كل المواطنين الذين يعبرون عن اقتناعه بمبادئه والالتزامهم بخطه وارادتهم في الفعل المشترك...

وكان الذي لا يستطيع أن يتجدد بشكل كمي وكيفي واسع، محكوم عليه بالفناء، من هنا وجب زرع دم وروح جديدين في الاتحاد الاشتراكي باستقباله المناضلين جدد، ونعتبره استقبالا لفعاليات جديدة وأفكار جديدة.

إن الانفتاح على الكفاءات والفعاليات داخل المجتمع يستدعي قبل كل شيء القطع مع اساليب الانغلاق... إن الاتحاد الاشتراكي ليس بنية منغلقة، ليس أجهزة يتربع عليها زعماء احترقوا السياسة، إن الاتحاد الاشتراكي بيت مفتوح وحق مشاع لكل المغاربة المؤمنين بقيم الديمقراطية والعدالة والجمهورية...
يقول ذ إدريس لشكر أمام مجلس وطني سابق: (فيما يتعلق بالتجديد التنظيمي، فإننا نطمح

المكتب السياسي، وعلى التراكمات التي بدأت تحصل مع بداية مسلسل هيكلة الكتابات الجهوية، فإن كل الاتحاديين والاتحاديات استحضروا أهمية التنظيم الجهوي في الهيكلة التنظيمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتي راهن عليها بإحداث دورة تنظيمية نوعية جديدة، باعتبار أن حزبنا كان سباقا للمراهنة على هذا المستوى التنظيمي، بنفس الرهان الذي تريده الدولة لإحداث قفزة تنموية نوعية جديدة.

وهكذا تابع الرأي العام هيكلة مجموعة من الكتابات الجهوية بروح إتحادية نضالية راقية، روح التوافق والتراضي، روح الاتحاد الاشتراكي التي انجحت المؤتمر الوطني الحادي عشر؛ تمت الهيكلة في مجموعة من الجهات بجدية ومسؤولية، بوحي وحكمة: كتاب جهويين؛ أطر وكفاءات، صدق ونضال... وأمناء جهويين؛ فاعلون مجتمعيون وفعاليات إقتصادية...
قلنا مرارا ولا نمل من تكرارها، الاتحاد الاشتراكي أنعش وينعش المشهد السياسي ببلادنا، ويخرجه من الجمود والرتابة... يعطى للسياسة معنى... ينتفض على السبات والانتكالية... على العجب الذي يتهدد مستقبل الديمقراطية ببلادنا...

أكد الإتحاد الاشتراكي، مرة أخرى، أنه ليس حزبا مناسباتيا... ليس حزبا مينا يبعث أو يبعث في موسم الانتخابات... حزب حي في التاريخ بل التاريخ حي به... حزب النضال المستمر... حضور قوي في المجتمع...

3- إن المغرب عندما اختار الجهوية، فإن اختياره لم يحدد فقط من خلال أسباب مجالية فقط، أو اقتصادية فقط، بل إختار الجهوية كمدخل لإصلاح الدولة المغربية. إن إصلاح الدولة المغربية من خلال البناء الجهوي، ومن خلال اعتماد الجهوية هو الذي سيعزز ديمقراطية الدولة المغربية، وهو الذي سيساعد على إرساء الأرضية الصلبة لتصبح الدولة المغربية في خدمة المجتمع المغربي. فتطوير الجهة يعد مدخلا بنويا للإصلاح السياسي العام ببلادنا. إن بناء المغرب على أسس متقدمة يقتضي تمكين الجهة من كل أنواع السلطات لتكريس الفعل الديموقراطي، بما فيها السلطات السياسية، وهذا يفرض تاهيل المؤسسات الجهوية، وهو معطى رهين بتطور البناء الديموقراطي ببلادنا. نؤكد ضرورة إضاح الشروط التي تمكن الجهة من أن تصبح سلطة فعلية في الجوانب التي تهم الحياة في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات وتكران الذات.

من الشمال انطلقنا،... إننا قادمون، وهذه المرة أقوى من كل وقت مضى... إنظرونا!...

2- بعد نجاح المؤتمر الوطني 11، انخرط الاتحاد الاشتراكي في دينامية تنظيمية وسياسية، إذ انعقدت اجتماعات الكتابات الجهوية قصد هيكلتها من خلال توزيع المهام بين أعضائها... وابتدت هذا الاجتماعات في سياق الحركة التنظيمية التي عاشها ويعيشها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على إثر النجاح الباهر للمؤتمر الوطني الحادي عشر.

لقد أيدع الإتحاديون والإتحاديات مرة أخرى من خلال اعتماد أساليب ومناهج جديدة، كان من أبرزها إدخال مفهوم "الفريق" في تشكيل الهياكل الحزبية، ويتعلق الأمر بأسلوب يستهدف تحديد المسؤوليات بشكل واضح حتى لا يتهرب أي مسؤول من المحاسبة تحت ستار عدم انسجام الفريق... وسيرا على النهج الذي تم من خلاله تشكيل

الحدائق وتمتد الظلام واللموصية... الثقة في الكاتب الأول وفي القيادة الحزبية الجادة والمسؤولة عند مناضلات ومناضلي الشمال هي من باب تحصيل حاصل والسلام على كل من يفرد خارج المؤسسات...
8 سبتمبر 2021، اتحاديات واتحاديو الشمال كانوا في الموعد، حاصروا الشعبية والتفاهة، تجار الدين والإحسان..

رفعوا التحدي وكسبوا الرهان....

الاتحاديات والاتحاديون سعداء بحزبهم وتدبير حزبهم لهاته المرحلة المفصلية. هذا هو أهم ما في الموضوع كله. والاتحاديات والاتحاديون اسعد باللحمة التي اكتشفوا انها لا زالت تسكن المسام منهم، وبالروح الاتحادية التي آمنوا انها كانت فقط معلومة ببعض الفجار، يكفي أن تسمحها بعناية وعقلانية لكي تعود المعادن الأصلية الى لمعانها العريق...
هذا هو درسنا الأهم اليوم والبقية شرود...

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حمأة النضال من أجل ترسيخ الديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، ليشدد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحذوه على تقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالبلاد، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالبلاد الى أسنى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والإزدهار.

إنها مسؤولية جسيمة، ومهمة نبيلة، تسائلان بقوة كافة الاتحاديات والاتحاديين للنهوض بهما؛ من أجل كسب رهان التقدم والحدائة، وتوفير حظوظ مستقبل زاهر للأجيال الصاعدة...

إن واجب الوفاء والامتنال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد «الاتحاد الوطني / الاتحاد الاشتراكي»، وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف المراحل والمحطات؛ أن يعود الاتحاديين والاتحاديات الى الاعتصام بحبل التالف والالتحام، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزبهم نموذجا فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات وتكران الذات.

من الشمال انطلقنا،... إننا قادمون، وهذه المرة أقوى من كل وقت مضى... إنظرونا!...

2- بعد نجاح المؤتمر الوطني 11، انخرط الاتحاد الاشتراكي في دينامية تنظيمية وسياسية، إذ انعقدت اجتماعات الكتابات الجهوية قصد هيكلتها من خلال توزيع المهام بين أعضائها... وابتدت هذا الاجتماعات في سياق الحركة التنظيمية التي عاشها ويعيشها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على إثر النجاح الباهر للمؤتمر الوطني الحادي عشر.



عبد السلام المساوي

1 - تكتسي جهة الشمال... تكتسي حواضرها لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة. لموقعها الجغرافي التميز كله، لتجذرها التاريخي والحضاري التميز كله، لوطنية أهلها عزة الوطن كله. ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف وأن كان الواصف عالم كلام. لعله السبب الذي جعل كل المغاربة يعيشون هذه الجهة. لجهة الشمال في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائنا لنا...

لجهة الشمال كل دعوات العودة للبقاء على قيد التنمية والحدائة التي تعني كل الحياة... ويعود الاتحاد الاشتراكي إلى جهة الشمال، وتعود جهة الشمال إلى الاتحاد الاشتراكي...

جهة الشمال وجه المغرب في العالم، أهانها، بالأمس القريب وشوهدنا الظلاميون والسماصرة، واليوم تستقبل ذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وهو مصر على إعادة الاعتبار لهذه الجهة لتسترجع بهامها وريادتها...

الاتحاد الاشتراكي الذي اقتات المحافظون الدينون من الفرائعات التي تركها خلفه ومن حوله في زمن ولي، دون أن يقدروا على طرح أسئلته الجهرية، أمن بأن المستقبل قابل للتدارك، ولذلك استعدا المبادرة في استحقاقات 8 سبتمبر 2021، لأنه واع أن هذا قدره، وأن استعادة توازن ميزان القوى في المجتمع واجبه الذي لا مفر منه... ومن هنا تأتي زيارة الأستاذ إدريس لشكر لجهة الشمال، وهي زيارة تنظيمية وعملية...

يوم، 7 يناير 2023، الأستاذ ادريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يشد الرجال الى جهة طنجة - تطوان - الحسيمة... ليعلن عودة الاتحاد الاشتراكي، ليفعل ورش الجهوية تنظيميا وفعالا...
جهة الشمال بؤرة اتحادية، جهة الشمال ولادة للفكر الحدائي، جهة الشمال قلعة النضال والصمود...

القائد إدريس لشكر دينامية المناضل، يحل بجهة الشمال، يجتمع بفريق العمل أعضاء المكتب السياسي بالجهة، يجتمع بالقيادة الجهوية... يتفاعل مع نخبتها، شبابها ونسائها... لإعلان أن المستقبل اتحادى...

جهة الشمال اتحادية... الريف اتحادى... اليوم موعد ميلاد جديد للاتحاد الاشتراكي، موعد تفعيل التنظيم الجهوي... موسم العودة إلى الأصول... وما حدث كان عابرا... جهة الشمال رمز

في ذكرى تقديم 11 يناير 1944

وثيقة المطالبة بالاستقلال، ثورة وطنية بكل المعاني والمقاييس



بمظاهر الاعتزاز والإكبار، وفي أجواء التعبئة الوطنية الشاملة تحت القيادة الحكيمة للملك محمد السادس نصره الله، يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير يوم الأربعاء 11 يناير 2023، ذكرى من أعلى وأعز الذكريات المجيدة في ملحمة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية والوحدة الترابية، والتي تحتفظ بها الذاكرة التاريخية الوطنية، وتستحضر الناشئة والأجيال الجديدة دلالاتها ومعانيها العميقة وأبعادها الوطنية التي جسدت سمو الوعي الوطني وقوة التحام العرش بالشعب دفاعاً عن المقدسات الدينية والقوات الوطنية واستشرافاً لآفاق المستقبل.

إنها الذكرى 79 للحدث التاريخي البارز والراسخ في ذاكرة كل المغاربة، حدث تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944، والتي يحتفي بها المغاربة وفاء وبرورا برجالات الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، وتخليداً للبطولات العظيمة التي صنعها أبناء هذا الوطن بروح وطنية عالية وبإيمان عميق، وبقناعة وبوجهة وعدالة قضيتهم في تحرير الوطن، مضمينين بالثبات والنفيس في سبيل الخلاص من نير الاستعمار وصون العزة والكرامة.

لقد وقف المغرب عبر تاريخه العريق بعزم وإصرار في مواجهة أطماع الطامعين مدافعاً عن وجوده ومقوماته وهويته ووحده، ولم يدخر جهداً في سبيل صيانة وحدته وتحمل جسيم التضحيات في مواجهة المحتل الأجنبي الذي جثم على التراب الوطني منذ بدايات القرن الماضي، فقسم البلاد إلى مناطق نفوذ توزعت بين الحماية الفرنسية بوسط المغرب، والحماية الإسبانية بالشمال، والوضع الاستعماري بالأقاليم الجنوبية، فيما خضعت منطقة طنجة لنظام حكم دولي.

هذا الوضع المنقسم بالجزرة والتفتيت والتقسيم للتراب الوطني، هو ما جعل مهمة التحرير الوطني صعبة وعسيرة بذل العرش والشعب في سبيلها جسيم التضحيات في سياق كفاح متواصل طويل الأمد ومتعدد الأشكال والصيغ لتحقيق الحرية والخلص من نير المستعمر في تعدد الواجبات وصوره، فمن الانتفاضات الشعبية إلى حوض المعارك الضارية بالأطلس المتوسط وبالشمال والجنوب، إلى مراحل النضال السياسي كمناهضة ما سمي بالظهير الاستعماري التمييزي في 16 ماي 1930، وتقديم مطالب الشعب المغربي الإصلاحية والمستجلة في 1934 و1936، فتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944.

وعبر هذه المراحل التاريخية، عمل أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالته المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه على إذكاء جذوتها وبلورة توجهاتها وأهدافها منذ توليه عرش أسلافه المنعمين يوم 18 نونبر 1927، حيث جسّد الملك المجاهد رمز المقاومة والفضاء قناعة شعبه في التحرير وإرادته في الاستقلال، معبراً في خطاباته التاريخية عن مطالب الشعب المغربي في الحرية والاستقلال وتمسك المغرب بمقوماته وتوابعه الأصيلة والأثيلة، متحدياً كل محاولات طمس الهوية الوطنية والشخصية المغربية.

لقد تواصلت مسيرة الكفاح الوطني بقيادة جلالته المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه الذي اغتتمت فرصة انعقاد مؤتمر أنفا التاريخي في شهر يناير 1943 لشرح قضية استقلال المغرب وإنهاء نظام الحماية، منكمراً بالجهود والمساعدات الحثيثة التي بذلها المغرب من أجل مساندة الحلفاء في حربه ضد النازية وفي سبيل تحرير أوروبا من الغزو النازي، وهذا ما أيده الرئيس الأمريكي آنذاك «فرانكلن روزفلت» الذي اعتبر أن طموح المغرب لنيل استقلاله واستعادة حريته طموح معقول ومشروع.

وانسجاماً مع مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، حدث تحول نوعي في طبيعة ومضامين المطالب المغربية بحيث انتقلت من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال. مما كان له بالغ الأثر على مسار العلاقات بين سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية وبينها وبين الحركة الوطنية التي كان بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالته المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه رائداً لها وموجهها وملهماً لمسارها بإيمان عميق وعزيمة راسخة وثبات على المبادئ والخيارات الوطنية.

في هذا السياق، تكثفت الاتصالات واللقاءات بين القصر الملكي والزعماء والقادة الوطنيين من طلائع الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، وبرزت في الأفق فكرة تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال بإيحاء من جلالته المغفور له محمد الخامس ثم شرع الوطنيون في إعداد الوثيقة التاريخية بتنسيق محكم مع جلالته وتوافق على مضمونها.

فكان طيب الله ثراه مثوفاً يشير عليهم بما تملبه حنكته السياسية من أفكار وتوجهات كفيلاً بإغناء الوثيقة التاريخية والحرص على تمثيلها لكافة الفئات والشرائح الاجتماعية وإضفاء المشهد السياسي في البلاد، حيث تم تقديمها بعد صياغتها النهائية إلى الإقامة العامة، فيما سلمت نسخة منها للقنصليات العامة للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، كما أرسلت نسخة منها إلى ممثلية الاتحاد السوفياتي آنذاك.

وقد تضمنت وثيقة المطالبة بالاستقلال جملة من المطالب السياسية والمهام النضالية: I- ما يتعلق بالسياسة العامة:

- استقلال المغرب تحت قيادة ملك البلاد الشرعي سيدي محمد بن يوسف.

السعي لدى الدول التي يهملها الأمر لضمان هذا الاستقلال.

- انضمام المغرب للدول الموافقة على وثيقة الاطلسي (الأطلسي) والمشاركة في مؤتمر الصلح.

2- ما يتعلق بالسياسة الداخلية: الرعاية الملكية لحركة الإصلاح وإحداث نظام سياسي شوري شبيه بنظام الحكم في البلاد العربية والإسلامية بالشرق تحفظ فيه حقوق وواجبات كافة فئات وشرائح الشعب المغربي.

لقد كانت وثيقة المطالبة بالاستقلال في سياقها التاريخي والظرفية التي صدرت فيها، ثورة وطنية بكل المعاني والمقاييس عسكت وعي المغاربة ونضجهم وأعطت الدليل والبرهان على قدرتهم وإرادتهم للدفاع عن حقوقهم المشروعة وتقرير مصيرهم وتبدير شؤونهم بأنفسهم وعدم رضوخهم لإرادة المستعمر وإصرارهم على مواصلة مسيرة النضال التي تواصلت فصولها بعزم وإصرار في مواجهة النفوذ الأجنبي إلى أن تحقق النصر المبين بفضل ملحمة العرش والشعب المجيد.

وإن أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير وهي تستحضر بفخر وإكبار هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والعبر والطافحة بالمعاني والقيم، تجد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية ومغربية الأقاليم الصحراوية المسترجعة، وتؤكد وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية ومخططات المترصين بسبادة المغرب على كامل ترابه المقدس الذي لا تنازل

ولا مساومة في شبر منه. وستظل بلادنا متمسكة بروابط الإخاء والتعاون وحسن الجوار والسعي في اتجاه بناء الصرح المغربي وتحقيق وحدة شعوبه، إيماناً منها بضرورة إيجاد حل سلمي واقعي ومتفاوض عليه لإنهاء النزاع المفتعل حول أقاليمنا الجنوبية. وفي هذا النطاق، تندرج مبادرة منح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الصحراوية في ظل السيادة المغربية.

وهو ما أكده صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله في خطابه السامي يوم 6 نونبر 2022 بمناسبة الذكرى 47 للمسيرة الخضراء المظفرة حيث قال جلالته: «باتي تخليد الذكرى السابعة والأربعين للمسيرة الخضراء، في مرحلة حاسمة، في مسار ترسيخ مغربية الصحراء. وإذا كانت هذه الملحمة الخالدة، قد مكنت من تحرير الأرض، فإن المسيرات المتواصلة التي تقودها، تهدف إلى تكريم المواطن المغربي، خاصة في هذه المناطق العزيزة علينا.

ومن هنا، فإن توجيهنا في الدفاع عن مغربية الصحراء، يرتكز على منظور متكامل، يجمع بين العمل السياسي والديبلوماسي، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للمنطقة». ويضيف جلالته: «لقد شكّلت الصحراء المغربية، عبر التاريخ، صلة وصل إنسانية وروحية وحضارية واقتصادية، بين المغرب وعمقه الإفريقي. وإنا نسعى، من خلال العمل التنموي الذي نقوم به، إلى ترسيخ هذا الدور التاريخي، وجعله أكثر

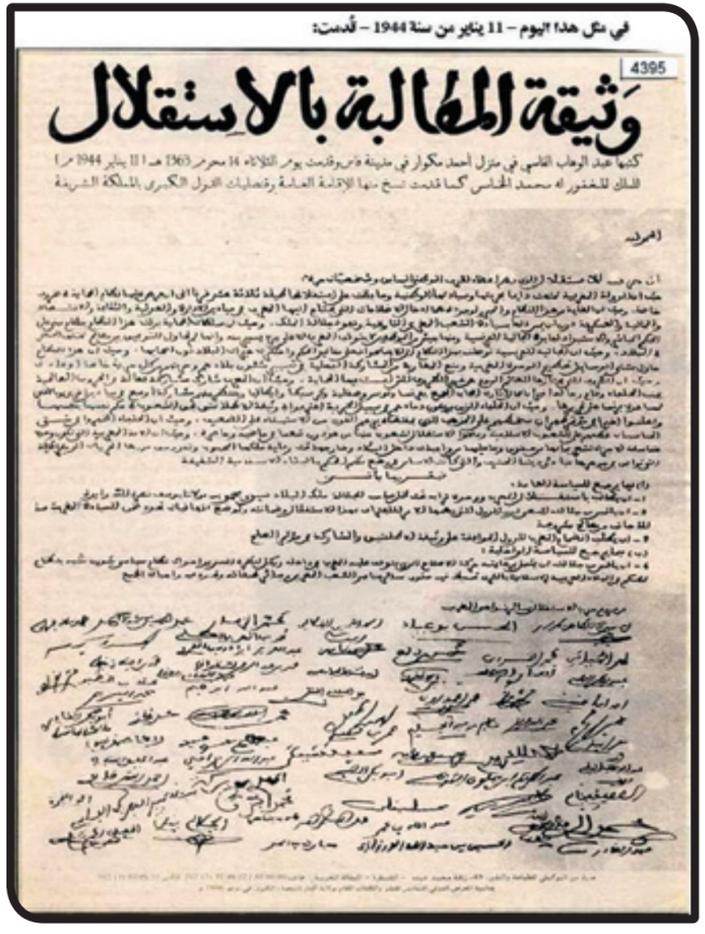
انفتاحاً على المستقبل. وهو توجه ينسجم مع طبيعة العلاقات المتميزة التي تجمع المغرب، بدول قارتنا الإفريقية، والتي نحرص على تعزيزها، بما يخدم المصالح المشتركة لشعوبنا الشقيقة.

إن الوفاء لروح المسيرة الخضراء، ولقسمها الخالد، يتطلب مواصلة التعبئة والإخاء، وإبرازاً لدلالاتها الوطنية وأبعادها وتعزيز تقدمه وارتباطه بعمقه الإفريقي». واحتفاء بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإجلال ومقاصدها السامية وإشاعة لقيمها النبيلة في أوساط الناشئة والأجيال الجديدة، سننظم

المنذوبة السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يوم الأربعاء 11 يناير 2023 على الساعة الحادية عشرة والنصف بالفضاء الوطني للذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالمنذوبة السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن مقرها بالحي الإداري، أكدال الرباط مهرجانات خطيباً، سلتقى خلاله كلمات حول هذا الحدث التاريخي الخالد والطافح بالدروس والعبر التي يتوجب استحضارها لتكوين أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها وعضائها ورسائلها الخليجية، في سيرات الحاضر والمستقبل. كما سيتم بنفس المناسبة، تنظيم برامج أنشطة وفعاليات تربوية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة

انسجاماً مع مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، حدث تحول نوعي في طبيعة ومضامين المطالب المغربية بحيث انتقلت من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

التاريخية بسائر الولايات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية وفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير عبر التراب الوطني وتعدادها 103 وحدة/فضاء، بتنسيق وشراسة مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والهيئات المنتخبة والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، على امتداد الفترة من 3 يناير إلى 31 منه، ترافقاً مع ذكرى أحداث 29 و30 و31 يناير 1944.



الصويرة .. رهانات تنمية مناطق الأركان



شكلت «الاستراتيجية الجديدة لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان» برسم الفترة 2022 - 2030، التي توجد في طور الإعداد والدراسة، محور لقاء تشاوري نظم، الخميس، بالصويرة، بمشاركة مختلف الأطراف المعنية.

ويأتي هذا اللقاء، الذي نظمته الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، وشارك فيه رؤساء المصالح الخارجية، والجهوية والإقليمية، ورئيس جامعة القاضي عياض، ومنتخبون، وممثلو الغرف المهنية وأعاون السلطة، «في إطار المشاورات التي أطلقتها الوكالة مع مختلف الفاعلين والمتدخلين على صعيد الإقليم والجهات التابعة للمجال الترابي لتدخل الوكالة حول هذا البرنامج الشامل والطموح الرامي إلى تنمية هذه المناطق».

وقد «شكل اللقاء مناسبة لتدارس الخطوط العريضة والمحاور الرئيسية للتوجهات الاستراتيجية للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان برسم الفترة 2022-2030 وسبل التعاون الكفيلة بضمان التنزيل الأمثل للرؤية الملكية، والمندمجة للمناطق المعنية» حسب الوكالة. وأبرز عامل إقليم الصويرة، في افتتاح اللقاء، العناية الملكية الخاصة لهذه المناطق، كما يدل على ذلك إحداث مؤسسة محمد السادس للبحوث والحفاظ على شجر الأركان. «إن إقليم الصويرة يضم حوالي 136 ألف هكتار من شجر الأركان»، يشير عامل الإقليم عادل المالك، مشيدا ب «الجهود المبذولة من قبل كافة المتدخلين لتنمية هذه السلسلة على صعيد الإقليم، مما شجع على التفعيل الأمثل لبرامج خاصة وتنفيذ مشاريع في إطار رؤية متناغمة ومنسقة»، مذكرا ب «إحداث لجنة إقليمية لتنمية سلسلة شجر الأركان، باعتبارها آلية مبتكرة للحكمة، قصد توحيد أعمال ومبادرات كافة المتدخلين في هذه السلسلة، التي لم تعد مساهمتها السوسيو - اقتصادية في حاجة للبرهنة».

واستعرض المدير العام للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، إبراهيم حافدي، من جهته، «أهم المنجزات المحققة على صعيد هذه المناطق في إطار استراتيجية 2012-2020»، مبرزا «تحسين المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والجهود المبذولة من أجل تنمية الإقليم». كما ذكر بالإعلان عن اليوم العالمي لشجرة الأركان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل الاحتفاء بهذه الشجرة المستوطنة في المغرب وتتميمها، مشددا على «أهمية البحث العلمي من أجل مواكبة تنمية هذه السلسلة».

وتتمحور الاستراتيجية الجديدة حول ثلاثة محاور رئيسية، هي تعزيز النظام الإيكولوجي لشجرة الأركان، وتحسين ظروف عيش الساكنة من خلال مواكبة الجهود المبذولة في المجالات الرئيسية (التعليم، الصحة، فة العرة...)، والاقتصاد التضامني في الوسط القروي من أجل ضمان استقرار السكان».

تارودانت .. اعتقال متورط في سرقة الدراجات النارية



وضعت الشرطة القضائية بتارودانت يوم الجمعة 6 يناير 2023 كميناً، بعد عملية ترصد ليلية، للبحث عنه بعرف بـ «مول الجالبية»، والذي يخفي ملامحه، لكن كاميرات المراقبة وثقت أفعاله الإجرامية. وبهذا تم رصده وهو بصدد محاولة السرقة مرة أخرى، حيث تم حجز مشار حديدي «لأمة» يستعملها في تكسير أقفال الدراجات النارية قبل الاستيلاء عليها وتفويتها لأشخاص بمناطق قروية.

ووفق مصادر أمنية، فقد «مكنت هذه العملية من حجز دراجة ثلاثية العجلات مسروقة، وإخضاع المعتقل العشريني، المنحدر من أحد الأحياء الهاشمية بتارودانت، من ذوي السوابق القضائية، لبحث معمق، اعترف فيه باقتراه لسرقات مماثلة، ليتم وضعه تحت الحراسة النظرية بإشراف النيابة العامة المختصة».

عبد الجليل بنريش

بمنطقة أنمزي بإقليم ميدلت

كلاب ضالة تفترس أزيد من 70 خروفا ومطالب بتدخل الجهات المسؤولة



فجر مبارك

أفادت مصادر من جماعة أنمزي بالنفوذ الترابي لإقليم ميدلت، «أن مجموعة من الكلاب الضالة تسببت في تفوق عدد من رؤوس الأغنام بعد مهاجمتها بشكل غير مسبوق».

واستنادا إلى ذات المصادر، «فإن الكلاب الضالة التي فاق عددها 30 كلبا، تمكنت من افتراس أزيد من 70 خروفا ونعجة داخل حظيرة للأغنام في ملكية أحد مربي الماشية بالمنطقة المذكورة».

ووفق المصادر ذاتها، فإن «هذا الحادث أثار موجة من السخط والتذمر في صفوف ساكنة القرية، وكذا وسط فعاليات المجتمع المدني بالمنطقة، التي طالبت بضرورة تدخل الجهات المختصة من أجل محاربة هذه الكلاب التي أصبحت تجوب العديد من المدن والقرى بشكل مخيف يهدد سلامة الصغار والكلاب»، كما دعت الجهات المسؤولة إلى العمل من أجل «تعويض مربي الماشية المتضررين من هجمات الكلاب الشاردة».

وفي السياق ذاته، أشارت المصادر نفسها،

إلى «أن انتشار الكلاب الضالة بكثافة بعدد من الدواوير التابعة لجماعة أنمزي بإقليم ميدلت أصبح شحبا يؤرق ساكنة المنطقة، التي سبق لها أن أطلقت أكثر من نداء استغاثة إلى المسؤولين المحليين، دون أن تتحقق الاستجابة المتوخاة في الوقت المناسب، والتي كان من

شأنها الحيولة دون وقوع حادث افتراس 70 خروفا، والذي شكل ضربة موجعة لمربي الماشية المعني، بالنظر للدعايات الاجتماعية الثقيلة على الأسرة».

وللتذكير، فإن الكلاب الضالة باتت تشكل خطرا يوميا على السلامة الجسدية للمواطنين، وجمع الكلاب الضالة ومكافحة داء السعار...

استعرضت في يوم دراسي

سبل تنزيل خارطة طريق تعليمية ناجحة بجماعة الدراركة



عبداللطيف الكامل

نظمت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بجماعة الدراركة - عمالة أكادير إداوتنان، يوما دراسيا، في بحر الأسبوع المنصرم، تمحورت فعالياته حول «واقع قطاع التعليم» بالنفوذ الترابي للجماعة، «التي تعرف عدة إكراهات في هذا القطاع الحيوي، والتي تفاقمت في السنوات الأخيرة لأسباب ذاتية وموضوعية» حسب مصادر جموعية من المنطقة.

هذا وسعى المشاركون في هذا اللقاء إلى «تشخيص مختلف الإكراهات والصعوبات التي تعاني منها المنظومة التعليمية بالجماعة الترابية، و استعراض المقترحات التي من شأنها أن تشكل حولا مناسبة لها، في أفق تجاوزها والحد من تأثيرها السلبي، وذلك في إطار تنزيل خارطة الطريق 2022/2026، التي التزمت الوزارة الوصية بالعمل من أجل ترجمتها على أرض الواقع» تقول مصادر تربوية.

ووفق المصادر نفسها، فقد شكل «اللقاء الذي ترأسه المدير الإقليمي، بمعية بعض رؤساء المصالح المعنية بالمديرية، وحضره بعض رؤساء المؤسسات التعليمية بالجماعة ورؤساء جمعيات

آباء وأمهات وأولياء التلاميذ وممثلا السلطة المحلية والجماعة الترابية، فرصة ملائمة لاستعراض محاور العرض التربوي الذي أعدته المديرية في أفق السنوات الثلاث القادمة، وفي مقدمتها إحداث حوالي 12 مؤسسة تعليمية جديدة منها من سيرى النور في الموسم القادم»، في سياق «التصدي لظاهرة الاكتظاظ المعيقة لمجهود تجويد عملية التعليم والتعلم».

وتحدث العرض التربوي المقدم، أيضا، عن ما وصفه بـ «الحلول الناجعة للقضاء على الظواهر السلبية التي تعاني منها المنظومة التعليمية بتراب الجماعة، خاصة ظاهرة الاكتظاظ في الأقسام، والتكرار بالمستوى الإعدادي وما ينجم عنه من هدمدرسي»، مؤكدا في النهاية «أن نجاح خارطة الطريق رهين بتنفيذ ما تعهدت به الوزارة، في ما يخص الارتقاء بمهنة التدريس من خلال إخراج النظام الأساسي الموعد به لأسرة التعليم، وخلق ظروف عمل ملائمة تستجيب لاحتياجات الأساتذة والأساتذة، وتعزيز تأثيرهم الإيجابي على التلميذات والتلاميذ، وإرساء نظام لتدبير المسار المهني المحفز والمثمن لهم، مع الحث على الارتقاء بالمرادوية لما فيه مصلحة التلميذ».

تعد إحدى الأراضي الرطبة الجبلية الثمينة

التأهيل الإيكولوجي لبحيرة ضاية عوا ورهان تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا



من جهته، اعتبر كنو مصطفى رئيس فيدرالية الأمل للبيئة والسياحة والتنمية، في تصريح مماثل، «أن مشروع تأهيل البحيرة سيعود بالنفع العميم على الساكنة والمنطقة وكذا الفلاحين، وسيسهل في النهوض بالحركة التجارية والسياحية وانتعاش المقاهي والمأوى السياحية والعديد من المهن الأخرى التي تلقى إقبالا لافتا، ضمنها ركوب الخيل»، متابعا «أن امتلاء البحيرة بالمياه سيساهم، أيضا، في تعزيز التنوع البيولوجي من خلال عودة أصناف عديدة من الطيور المهاجرة والأسماك للبحيرة، ما سيضفي جمالية ورونقا خاصا على هذا المنتفض الطبيعي، ويسهم في توافد أعداد متزايدة من السياح والزوار المغاربة والأجانب».

بدوره، توقف حميد أوطالب، عضو جمعية اصداقاء ضاية عوا للسياحة والبيئة والتنمية، «عند الرواج السياحي والاقتصادي منقطع النظير الذي ينتظر أن يخلقه مشروع تأهيل وتنميين البحيرة، لاسيما انتعاش الحركة التجارية والدورة الاقتصادية وارتفاع عدد ليالي المبيت وخلق العديد من فرص الشغل لشباب ساكنة المنطقة»، منوها بـ «الأثار البيئية المهمة والجلية التي ينتظر أن يحدثها هذا الورش الهام، وذلك بعودة أصناف مختلفة من الطيور المهاجرة إلى حوض البحيرة، ما سيعزز جاذبية هذا المنتفض الطبيعي ويساهم في تعزيز التنوع البيئي».

تأهيل وتنميين بحيرة ضاية عوا هو إذن مشروع هيكل وطموح يفتح أفقا كبيرة وواعدة ويبيي تطلعات ساكنة المنطقة، ويساهم بالتالي في إغناء الحركة التجارية والسياحية، وتعزيز والنهوض بالتنوع البيولوجي.

الوطنية للمياه والغابات لجهة فاس-مكناس، والمديرية الإقليمية للفلاحة بإفراان ومنظمة Living Planet-Morocco، «إنجاز مجموعة من الدراسات الهندسية والجيوتقنية من أجل الشروع في أشغال تأهيل وبناء السواقي الواقعة في الحوض الهيدرولوجي للبحيرة». كما يشمل هذا الورش الطموح، الذي رصد له غلاف مالي يناهز 6 ملايين درهم، «تطوير قناة مائية لتزويد جرنها الطبيعي ووضع حاجز تحت أرضي لتقليل تدفقاتها الجوفية، وإجراءات لرفع مستوى الوعي وترشيد استخدام الموارد المائية على مستوى الجماعة الترابية ضاية عوا».

«إن مشروع إعادة تأهيل وتنميين البحيرة سيخلق روجا اقتصاديا وسياحيا كبيرا بالمنطقة سيعود بالنفع على الساكنة، فضلا عن إسهامه في تعزيز جمالية وجاذبية البحيرة وتعزيز إشعاعها الوطني والدولي وجعلها قبلة متميزة للسياح المغاربة والأجانب» يفيد محمد أوطالب رئيس جماعة ضاية عوا في تصريح ل «و.م.ع»، مضيفا «أن امتلاء البحيرة، التي كانت تشكل متنفسا حقيقيا لساكنة مدينتي مكناس وفاس وجميع المدن المغربية، وقبلة متميزة للسياح الأجانب سيعود بالنفع أيضا على فلاحو ومزارعي المنطقة، وسيتمكن من خلق العديد من فرص الشغل المباشرة وغير المباشرة» مسجلا

«أن المرحلة الأولى من المشروع تم إعادة ترميم الجزء الطبيعي لبحيرة ضاية عوا (حوالي 30 أو 40 هكتارا) وينتظر أن تشمل عدة عمليات مهمة من بينها بناء السواقي وإنجاز منشآت فنية وتشجير جنبات البحيرة، سيكون لها وقع إيجابي جدا وستمكن من إعادة الحياة لهذا الفضاء الطبيعي».

عز العرب مومني

يفتح مشروع التأهيل الإيكولوجي لبحيرة ضاية عوا بإقليم إفران، التي تعد واحدة من البحيرات الأكثر شهرة في المغرب وإحدى الأراضي الرطبة الجبلية الثمينة ذات الموائل النادرة والمتنوعة، أفقا اقتصادية وسياحية وبيئية كبيرة وواعدة للمنطقة والإقليم برمته.

وتتمنى ساكنة المنطقة النفس بأن تسهم عملية تأهيل وترميم البحيرة، الجافة كليا منذ عام 2018، والمصنفة كموقع وطني ذي أهمية بيولوجية وإيكولوجية، ومنطقة ذات أهمية دولية للطيور المهاجرة وأرض طرية قيمة في موقع «اراسار»، في إغناء الحركة التجارية وعودة النشاط السياحي إلى سابق عهده، حيث كان هذا الفضاء متنفسا حقيقيا لساكنة المدن المجاورة والبعيدة على حد سواء، وقبلة متميزة للزوار المغاربة والأجانب، للاستمتاع بجمالية وسحر الطبيعة وقضاء أوقات رائعة.

الاتفاقية الإطار للشراكة 2023-2024 للتأهيل الإيكولوجي لبحيرة ضاية عوا، الموقعة مؤخرا بمدينة إفران، استقبلتها الساكنة والفاعلون المحليون بترحاب وارتياح كبيرين، بالنظر إلى كونها ستسهم في دعم الإمكانيات البيئية، والمناظر الطبيعية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لضاية عوا من خلال المساهمة في تحسين القيم التراثية والوظائف البيئية الحالية للمنطقة الرطبة.

يخضمن هذا المشروع الهام، الذي تنخرط فيه عدة جهات فاعلة هي عمالة إقليم إفران وجماعة ضاية عوا، ووكالة الحوض المائي لسبو، والمديرية الإقليمية للوكالة



الثقافة

الأستاذ

عبد الغني أبو العزم يحاور الراحل الكبير أندري ميكيل



انتقل إلى عفو الله البروفسور أندريه ميكيل يوم 27/12/2022 عن سن 93، ووفاء لمكانته العلمية ومواقفه السياسية المتضامنة مع الشعوب العربية، والقضية الفلسطينية، ونظرا للعدد الهائل من الطلاب العرب الذين تتلمذوا على يديه، وتمكنوا من أداة البحث الجامعي والأكاديمي، نقدم هذا الحوار الذي أجراه الدكتور عبد الغني أبو العزم وذلك سنة 1982 ونشر في مجلة شؤون عربية، يعبر فيه البروفسور عن آرائه وأفكاره ورؤيته للأشياء سياسياً ووطنياً تذكاراً ووفاء، وهو يعد من الوجوه البارزة في مجال الدراسات العربية بأوروبا، برز خلال مسيرته العلمية وندواته الجامعية الأسبوعية مع الطلاب والباحثين العرب (في جامعة السوربون والكوليج دو فرانس) كقطب رائد لما يتمتع به من سعة الأفق ورحابة الصدر، وتفتح على أفكار الآخرين من جهة، ولما يكنه من صداقة عميقة للعرب من جهة أخرى. اشتغل في البداية بالسلك الدبلوماسي، ثم تفرغ للدراسات العربية والأدبية واللغوية بجامعة السوربون، حيث قضى أربع سنوات بالمدرسة التطبيقية، وستين بجامعة فانسان-باريس السابعة، وست سنوات بجامعة باريس الثالثة، كأستاذ ومدير معهد الدراسات الإسلامية، وهو أستاذ كرسي بالكوليج دو فرانس، له العديد من المقالات في المجلات العلمية المتخصصة في الشؤون العربية، من أهم كتبه: «العرب وحضارتهم»؛ «الجغرافية الإنسانية للعالم الإسلامي»، في أربعة أجزاء. ومن بين اهتماماته دراساته لحكايات ألف ليلة وليلة عجيب وغريب. ومن مشاريعه الضخمة، إعداده لترجمة جديدة لألف ليلة وليلة - ليست هناك قصص بريئة -



الذين كانوا نموذج المرحلة آنذاك، ولتشير فقط إلى جيران نرفال، هؤلاء الرحالة كانوا يقدمون الدليل والبرهان على حب المعرفة ويحملون همًا كبيرًا من أجل معرفة الآخر... معرفة الرجل العربي الشرقي، وهذا ما ينبغي رؤيته والنظر إليه بموضوعية، لقد كانت هناك محاولة التخلّص من الصورة التي تقترحها المجتمعات الغربية للذين يرحلون إلى الشرق.

وستاتي في ما بعد المرحلة الاستعمارية الامبريالية وعلى الخصوص بعد الغزوة الاستعمارية للجزائر، وبعد منتصف القرن، لندخل في مرحلة جديدة ومعها تبدأ في الواقع الانتاجات الكبيرة للاستشراق والتي تستمر إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي ستوظف قوتها في اتجاهين : اتجاه كمي واتجاه كفي. الاتجاه الكمي - كان يتمحور حول إنتاج غريب يحده طغيان الهيمنة الاستعمارية على الدول العربية الإسلامية، وهذ النوع من الإنتاج كان طبعياً إذا نظرنا إلى الأمور برؤية المرحلة. ومما لا شك فيه إن اندونيسية والذي كان إنتاجه مرتبطاً مباشرة بالعقلية الغربية ودفعت بها إلى الإنتاج الثقافي الغزير حول الثقافة واللغة والحضارة العربية وما إلى ذلك من المواضيع ... مجموعة من المؤلفات ارتبطت مباشرة بالعقلية الاستعمارية وتدخل ضمن توجهاتها؛ واكبر مثال ساطع يمكن أن أقدمه في هذا المجال هو مثال العالم الهولندي سكوكوغرون المختص في شؤون اندونيسية والذي كان إنتاجه مرتبطاً مباشرة بالعقلية الاستعمارية وابتناً شرعياً لها.

والاستشراق الفرنسي له مساهمات كبيرة في هذا الصدد، ومن الصعب إنكارها، ويكفي إثارة بعض الأسماء مثل سيلفستر دوساسي وباربي دومينار ودومونين وماسينيون ولأوست وبلانشير من أجل إبراز هذا الاتجاه، والذي يؤكد وجود علم استشراقي تقليدي يشرف العلم الفرنسي، والعلم بصفة عامة. وأود أن أذكر هنا بين قوسين الأعمال النحوية التي أنجزها سلفستر دوساسي في بداية القرن التاسع عشر، لقد استطاع هذا العالم أن يكتب النحو العربي في ضوء مفاهيم وقواعد النحويين العرب أنفسهم، لقد كان رهاناً رائعاً في تلك المرحلة واعتقد أن مثال دوساسي وكل الآخرين الذين تحدث عنهم سابقاً يكفي لإصدار أحكام عادلة في حقهم وإعادة النظر في بعض المواقف التعميمية لأن الأمر يتطلب نوعاً من التمييز وتقصي

الكنيسة؟ أم كانت لهم أهداف أخرى؟ تجارية على سبيل المثال !! إن هناك على الأقل استثناءات ذات قيمة، ويمكن أن ادلي باستثناء واحد في هذا الصدد، هذا الاستثناء هو كيوم بوستيل أحد مؤسسي الاستشراق في فرنسا والذي كان بدون جدال أحد كبار العلماء، تحديه الموضوعية والشغف العلمي بمقياس المرحلة التي كان يعيش فيها بطبيعة الحال. لقد كان رجلاً متعاطفاً مع العالم الذي يدرسه، يغمر قلبه الحب والتقدير تجاهه. وهذا الاستثناء كان في تلك المرحلة التي كانت تصب في اتجاه تثبيت العقائد المسيحية والمغامرة التجارية ومع كل التمايزات المطلوبة.

وعندما جاء القرن الثامن عشر، عصر الأنوار حمل معه تغييرات أساسية، ورسم توجهات جديدة على مستويات عدة في الرؤية والتفكير وأسلوب معالجة القضايا. كما برز تمييزاً عن المرحلة السابقة. متميزاً بفكره العلمي وبمواقفه ضد الكنيسة ونقلها وتحكمها المفرط على الحياة المدنية، أي ضد سيادة الفكر المسيحي الكاثوليكي على الخصوص وسيطرته على العالم الغربي.

وهذا التوجه حمل معه تساؤلات عن حياة الآخرين وبدأ بعض الباحثين الغربيين يطرحون أسئلة عن الحضارات الأخرى، حضارات لا يمثل فيها رجال الدين ثقلًا كبيراً. وأشهر مثال في هذا الشأن هو مثال فولتير والذي ينبغي فحصه بإمعان، رؤية فولتير للإسلام المرتبطة بالمرحلة التي عاشها، خلفياتها ومضامينها وما أرادت أن تعبر عنه بالذات، إن الإسلام عند فولتير هو إسلام يمتاز بسعة الأفق ورحابة الفكر، ويضمن بامتياز حريات الأفراد أكثر مما هو موجود في الكنيسة الكاثوليكية بالغرب، و فوق هذا وذلك إن موقف فولتير هو دقيق للغاية أكثر مما يقال عادة. لماذا ؟ لأنه إذا كان قد استطاع في الواقع أن يكون رؤية شاملة عن الإسلام، فإنه تناول شخصية النبي محمد (ص) بتحفظ حذر، ومحمد الذي تحدث عنه فولتير (ولفظ اسم محمد بنفس النطق الفرنسي المتداول تعديداً) هو إنسان له مشاركة عقلية وعملية في تأسيس الدين الإسلامي، وهو بهذا رجل سياسي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى؛ إنسان اهتم بالبساطة السياسية، وهو بهذا المفهوم قد سجل بالنسبة لفولتير سلطة في التاريخ كأي رجل سياسي.

إن، وفي كل الحالات، هناك تساؤل بدأ يطرح نفسه مع انعطاف القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر، ويمكن أن يقال إن القرن التاسع عشر قرن غامض، وهذا صحيح لأنه يبدأ تحت وطأة هذا التساؤل الذي تحدثت عنه آنفاً، وسيغير تدريجياً شيئاً فشيئاً من هيئته ووضعه، وسيعبر عن هذا الوضع الرحالة الأوروبيون

هل هناك مراحل متميزة للاستشراق، وهل يمكن تحديد مضامينها ؟

■ إنني لست متطلعاً بما فيه الكفاية لأحدد تاريخياً المراحل التي مر منها الاستشراق وإذا أردت أن أتحدث عن هذا الجانب، فإنني سأطرح بطبيعة الحال الإطار التاريخي للاستشراق الفرنسي، والطبيعة التي تحكمت فيه منذ البداية، وما اشتملت عليه من توجهات. لقد تكونت الإشعاعات الاستشراقية الأولى مع فرانسوا الأول إلى لويس الرابع وإلى حدود الثورة الفرنسية. وهذه المرحلة كانت تهدف إلى تكوين مختصين في اتجاهين محددين : أولهما: تكوين تقنيين في اللغة لمساعدة تطوير العلاقات التجارية والعلاقات الدبلوماسية (سفراء ومستشارين، وما إلى ذلك في بلدان الشرق الأوسط). فأنهيهما : تكوين رجال يعرفون من الداخل المجتمعات الإسلامية وذلك عن طريق اللغة والحضارة العربية الإسلامية، وكان الهدف من هذا المنحى هو محاولة لتثبيت العقائد الدينية النصرانية أو ما كان يسمى في ذلك الوقت بعقائد العالم المسيحي. وهذا الهدف كان يتطلب معرفة الحضارة الإسلامية العربية من الداخل للدفاع عن المسيحية في إطار الصراع الدائر ما بين العالم المسيحي والعالم الإسلامي. وهنا أريد أن أتوقف لحظة لتساؤل: هل كان كل الرجال الذين يعملون للغة العربية قبل الثورة الفرنسية لهم الطموح نفسه والتوجهات نفسها ويهدفون فعلاً إلى تثبيت العقيدة المسيحية، ومسايرة توجهات

ما يهمني
ليس هو الشرق
وحده، بل العالم
العربي من المحيط
إلى الخليج
أدبه ولغته
وحضارته

هذا ما يمكن تقديمه كجواب أولي وعام في ما يتعلق بمسألة الاستشراق في الماضي، وتعبقياً على هذا الجواب لا يفوتني هنا إلا أن أصرح وبشكل فظ إن هذا المشكل لا يهمني إطلاقاً، وما يهمني هو ما ينتج في هذه المرحلة بالذات... ولماذا ؟ وما هي أشكاله ومضامينه ؟ أما الاستشراق هكذا فانا لا أعرفه ولا علاقة لي به. وفي نفس الوقت أود أن ألفت الانتباه في هذا الصدد، إلى أن ما يهمني ليس هو الشرق وحده، بل العالم العربي من المحيط إلى الخليج، أدبه ولغته وحضارته، وهذا ما أحاول أن أتخصص فيه على الأقل، ومن التقاطة أن نعتبر أن الشرق هو العالم العربي.

وبغض النظر عن التحولات التي يشهدها عالمنا، أود أن أفتح قوسين حول طبيعة التوجهات العالمية التي تنحو منحى تعميق علاقات المساواة، وقد بدأت تأخذ مكانها شيئاً فشيئاً ما بين الدول بصفة عامة والدول العربية، والغرب بصفة خاصة، هذا الاتجاه العام ينبغي أن يشكل المحور الطبيعي ما بين الدول. وأن يفتح المجال لعقلية جديدة، عقلية شركاء متساوين لمواجهة مستقبل الإنسانية.

وبغض النظر عن التحولات التي يشهدها عالمنا، أود أن أفتح قوسين حول طبيعة التوجهات العالمية التي تنحو منحى تعميق علاقات المساواة، والتي بدأت تأخذ مكانها شيئاً فشيئاً ما بين الدول بصفة عامة والدول العربية، والغرب بصفة خاصة، هذا الاتجاه العام ينبغي أن يشكل المحور الطبيعي ما بين الدول. وأن يفتح المجال لعقلية جديدة عقلية شركاء متساوين لمواجهة مستقبل الإنسانية.

وفوق هذا وذلك، أود كذلك أن أوضح قضية أخرى تتعلق بمفهومى لدراسة المجتمع العربي الحديث، وحتى نحدد إطار النقاش، وإزالة كل التباس. لقد ساد في الأذهان أن كل مستعرب أو مختص في قضايا العالم العربي هو بالضرورة وأوتوماتيكياً باحث في الإسلاميات، كما كان الأمر في الماضي، إذ إن الاستشراق التقليدي القديم كان في مجمله منحصراً حول دراسات المجتمعات الإسلامية، وكانت مادة الإسلام هي المحور، واعتقد بضرورة تجاوز هذا التصور، وعلى هذا الأساس إن ما يهمني كباحث معاصر هي الظاهرة العربية، قضايا وهموم العالم العربي... وبطبيعة الحال ليس معنى هذا طرح الإسلام جانباً، كيف ذلك وهو يكون جزءاً أساسياً للعالم الذي أدرسه ؟

ويمكن أن أقول وبشكل فظ إن ما يهمني هو دراسة الإنسان العربي، سواء كان ملحدًا أو ماركسيًا أو مسلمًا، تحديد هويته التاريخية والحضارية، تحديد توجهاته وتصورات وطموحه.

■ ما هو تقييمكم لتجربة الاستشراق في أوروبا، وفي فرنسا على الخصوص، وحول ما يقال عن ارتباطات هذه التجربة بالمصالح الاستعمارية ؟

■ إن سؤال كسؤال عام وهو يتضمن في ذات الوقت سؤالين، ويمكن أن أعطي مبدئياً جواباً شمولياً، وعلى الخصوص أن الجدل حول موضوع الاستشراق قديم، وقد أعاد إنثاره من جديد الكاتب الفلسطيني إدوارد سعيد بعد صدور كتابه «الاستشراق». كيف يمكن أن نحدد مادة الإنتاج الاستشراقي؟ وما هي دلالاته التاريخية؟ وعلى ماذا يعبر بالذات؟ هذه هي الأسئلة التي ينبغي تحديدها أولاً لضبط الموضوع وحصره، وضمن هذا التوجه، يمكن أن أقول إنه يعبر عن إنتاج مجتمع في مرحلة ما، وهكذا فإن التامل حول ما يسمى بالمجتمعات الشرقية والرؤية التي كونها الغرب عنها هي انعكاس مباشر لذلك الإنتاج في شتى مجالاته، وليس من المستغرب أبداً أن تكون مادة الاستشراق مرتبطة بالمجتمعات التي كانت مرتبطة بدورها بالغرب الاستعماري إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن أن يستنتج من هذه الأطروحة العامة حكم عام، وهو أن الاستشراق إنتاج استعماري خالص ، ففي ذلك نوع من التجني وعدم التحري، ولا أستطيع كباحث أن أسلم بهذا الأمر، بل يمكن أن أذهب أبعد من هذا فأقول : إنه ينبغي التمرد، وبشكل قوي ضد هذه الأطروحة، وعلى الخصوص إذا تحدثنا بطريقة إجمالية.

يمكن في هذا الإطار أن أشير إلى شيئين : أولهما : إذا قُيِّمنا علمياً إنتاج بعض الأفراد من المستشرقين، واكتفي بالإشارة فقط إلى كل من بلاشير وماسينيون، فإننا سنتوصل بكل سهولة ووضوح تام إلى رد الإتهام القائم على أساس تلك المعادلة العامة: استشراق = استعمار، وهذا النوع من التقييم الفردي يمكن أن يؤدي إلى تصحيح بعض المفاهيم، التي تعتمد على العموميات في أحكامها.

أما الشيء الثاني الذي يمكن أن أبرزه في هذا المجال، كجواب عام، فهو يتعلق بالشروط التاريخية التي ساهمت في ظهور الإنتاج الاستشراقي، والعقلية التي تحكمت فيه، وكما أوضح ذلك الأستاذ مكسيم رودينسون في كتابه الأخير عندما حدد أن الاستشراق هو إنتاج شروط تاريخية، ولم تحكّم فيه فقط العلاقات القائمة ما بين الشرق والغرب، وإن اختلاف الرؤية في ما بينهما كان حصيلة تمييز في عقلية الغرب، على عكس ما يقال لحد الآن، ويتعبير آخر إنه من الصعب تحديد الإنتاج الاستشراقي حسب المظاهر الاجتماعية والاقتصادية، وفي ضوء العلاقات السائدة ما بين الشرق والغرب.

الحقائق بأسلوب علمي لإظهار الحقيقة كما هي، ولقد حان الوقت كذلك لإعادة النظر في تلك المعادلة الخاطئة والمقاتلة التي ترى أن الاستشراق = الاستعمار.

❏ **نعترف أن الأمر يتطلب نوعاً من التحديد والتمييز، عن العلم إلى القاعدة بالنسبة للجمهور غير العلمي وحتى العلمي أحياناً لا تعطي قيمة لحالات الاستثناء، ولكن مع ذلك إلا نعتقدون بأن هناك محورا متميزا كان يدور حوله الاستشراق ... ومع هذا كله يبقى الآن أن نجحت في إنتاجات المرحلة الحالية. في رأيكم هل يمكن تحديده الجانب الثقافي على الجانب السياسي وهل يوجد هناك ترابطا في ما بينهما ؟**

■ في كل الحالات يمكن أن أقول إن هذه المسالة لم تعد مطروحة بهذا الشكل، لأننا قد نحننا في نهاية الامر في طرح مفهوم علمي ينطلق من المعالم الداخلية لأي مجتمع يراد دراسته، وبعبارة أوضح؛ إنه ينبغي علينا من أجل دراسة اي مجتمع اجنبي ان ننطلق من الداخل انطلاقاً من إنتاجه الحضاري والتاريخي والفني، ومن قيمه وقوانينه ونظامه وأشكاله ومظاهره الفكرية والفلسفية والأدبية والنحوية والقانونية. إننا هذا النوع ؟ لأننا نشاهد اليوم ظاهرة ثقافية وبصورتها المتداوله، وكما نحنها، اي مجموع الانتاجات والتي ليست بالضرورة مرتبطة بالبنية التحتية كما يسميها كارل ماركس لها علاقة بإنتاج المجتمع المادي حسب اصول النظرية الماركسية، إننا نعرف اليوم أن الظواهر الثقافية لها حياتها الخاصة، وهي تتداخل بشكل قوي في الوقت نفسه مع الظواهر الاجتماعية الاقتصادية، وهذا شيء مهم لدراسة الاستشراق لأننا من هنا سنبدأ. تفكيرك أشياء كان له دائماً بعض الثقل الزائد في الشرح التقليدي، حيث كنا نواجه عادة ما يتضمن القول إن العالم الإسلامي العربي هو الإسلام ولا شيء آخر وبالتالي فإن الظواهر الثقافية هي التي تتحكم في كل شيء، وعلى سبيل المثال، كانت الانتفاضات وظواهر العائلات المالكة في التاريخ الإسلامي في الأصل نتيجة أنظمة فكرية وشيع وتنتيجة من نتاج طريقة تحليل وتاويل القرآن، وولاية النبي محمد، وما إلى ذلك.

لقد أصبحت تعرف اليوم إن الأمور يجب أن تأخذ مجرى آخر، وهذا يفرض علينا أن نكون أكثر حذرا، ومعارف العصر نتحو إلى دراسة الظواهر الاجتماعية – الاقتصادية بمقدار دراسة الظواهر الثقافية، وهذا التوجه يطبق على دراسة العالم العربي وحضارته وفلته في ذلك مثل كل الحضارات الأخرى، وإن العرب في التاريخ القديم والحديث، هم كغيرهم من رجال الشعوب الأخرى، لهم نفس المشاكل التي يتخطب فيها الآخرون بدون امتياز، ويخضعون لتداخل الظواهر في ما بينها. ولأعود في سبواب المتعلق بمحور الاستشراق، هل هو سياسي أم ثقافي ؟ اعتقد انه لا ينبغي أن نولي ظهورنا إلى الحائط أمام الحقائق الثابتة، وفي الوقت الذي أصبحت فيه الأمور واضحة في ما يتعلق بعلاقات الغرب والعالم العربي، علاقات قائمة على أسس سياسية واقتصادية، مشاكل السوق – النفط – الحور ما بين الجنوب والشمال وما إلى ذلك من مشاكل ...وبالإضافة إلى هذا كله عرفنا ان هذه المشاكل لا حل لها إلا عن طريق الحل السياسي، وهنا في رأي ينبغي تحديد مفهوم السياسة وهذا هو جوهر الحوار. إن السياسة بعكس ما هو متداول ليست هي المتفجرة والخذلان والتلاعب بالواقف، بل هي فن يفرض ضرورة وضع المشاكل كما هي وكما ينبغي أن توضع ما بين شركاء متساوين في الحقوق، سواء كان ذلك داخل الدولة أو في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية ما بين دولة ودولة.

وبطبيعة الحال إن العلاقات القائمة ما بين العالم العربي والغرب هي علاقات في عمقها سياسية، ولكي تعطى نتائجها المثمرة ينبغي أن تركز على قاعدة الاعتراف العميق المتبادل ما بين الطرفين، ومن هنا يمكن أن نفتح على المجال الثقافي.

❏ **إن النقاش حول دور الاستشراق كما اكدتم ليس بالأمر الجديد، وقد تم تناوله من لدن مختلف المفكرين سواء في آسيا الصابق الأوصى، أو في العالم العربي وكلهم يشيرون بصواب الاتجاه إلى المستشرقين، وضمن هذا السياق جاء كتاب إدوارد سعيد. ما هو تقييمكم لما جاء فيه من آراء وانتقادات وعلى الخصوص أنها أثارت غضب المستشرقين، اين أخطأت وأين أصابت ؟**

■ لأبدأ أولاً بتجاوزاته وأخطائه، وهي تتعلق بالمشروع الذي اعتمد عليه وأسقطه في أغلب الأحيان في التعميم والتبسيط، إذ أنه سعى إلى أن يصور مادة الاستشراق على أنها نتاج مرحلة اجتماعية اقتصادية ليؤكد بذلك على أنها من صنع استعماري. وكما قلت سابقا إن هناك استثناءات كثيرة وعندما تصبح الاستثناءات كذلك يمكن أن نمتساق في ما إذا كانت المسألة قد وضعت في إطارها الصحيح وبشكل جيد، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، إن التغييرات والتحولات في العقلية الغربية تجاه الشرق ليست دائماً من نتاج وضعية إجتماعية – اقتصادية وكما حدد ذلك الأستاذ مكسيم رودنسون، ولا شك أن تلك التغييرات والتحولات الغربية قد ساهمت في تغيير الرؤية أحياناً، لقد أشرت سابقاً إلى عصر الأنوار وأعود مرة أخرى لأؤكد أن تلك العصور عبرت عن ظاهرة نشأت في الغرب كانت تحاول أن تتامل العلاقات القائمة ما بين الدين والدولة والحريات الفردية، ومن خلال هذه الظاهرة نشأ تغير في رؤية الغرب تجاه الشرق.

لم يحاول إدوارد سعيد أن ينفذ إلى عمق مادة الاستشراق، واكتفى بالتعميم والتبسيط وكان هذا في رأيي هو الطابع الغالب على أطروحاته، ويغض النظر عن هذا الانتقاد فإلقد أصاب كإنسان ملتزم بقضية ومؤمن بها. وأنا هنا أخضع خضوعاً كاملاً أمام فناعته الوطنية والتي هي مرتبطة ارتباطا عضوياً بالقضية الفلسطينية، قضية العصر وبكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وهذا ما ينبغي الاعتراف به، وما عبر عنه هو في الواقع من التزام عميق ونداء أخوي صادق موجه إلى الغرب هو دلالة على عمق المناسبة. فليتنا إن نفهم ذلك النداء ولنفهم هذه الحرارة المبعثه من داخله والمطلقة في ذات الوقت من داخل الأخر، وهو بهذا التوجه مصيب وله الحق في ذلك وعلى الخصوص عندما يقول إذا أردنا أن نتفاهم في المستقبل، فإن ذلك لن يتم إلا عن طريق تفاهم متبادل ومشارك وعيق، وهذه الفكرة الدائمة في كتاب إدوارد سعيد هي التي استولت علي وأخذت كل انتباهي.

❏ **إنكم ترفضون مصطلح الاستشراق، وتعتبرون أنفسكم بعيدين عن عالمه ولا علاقة لكم به، هل هناك تصنيف جديد للدراسات الغربية حول العالم العربي؟**

■ نعم... إن مصطلح الاستشراق لم يعد يعني شيئاً، ويمكن أن توجد تسمية أفضل هي المناطق الثقافية للعولم، وبالعلمي التقليدي المفضل، إذ العالم العربي ليس هو العالم الإيراني أو للعالم الهندي أو العالم الصيني، وأذكر في هذا الصدد المؤتمر الكبير

للمستشرقين الذي انعقد في باريس منذ سنوات وقد استقبلنا أكثر من 200 عالم أجنبي جاؤوا ويتناقشون تحت يافطة الاستشراق، لقد كان المؤتمر عبارة عن خليط من المواضيع لا تناسق بينها، كل واحد يعنى على هواه، من موضوع مصر عبد الناصر إلى سياسة الإمبراطورية الإسلامية، إلى مصر الفرعونية مروراً باللوحات المسماة إلى صين ماوتسي تونغ، والهند تحت الحماية البريطانية، وما إلى ذلك من المواضيع التي يصعب تحديد انتمائها...فهل كل هذه المواضيع تدخل في إطار الاستشراق الذي لا حل له ؟ واعتقد أن هذا المثال يكشف أن مصطلح الاستشراق لم تعد له قيمة علمية بهذا المعنى. ومن أجل هذا أفضل تسمية المناطق الثقافية للعولم، لأنه يوجد عندها كذلك متخصصون في ثقافة وحضارة ولغة الانكليز والامان والإيطاليين والإسبانيين بجانب متخصصين في شؤون العالم العربي، ويمكن أن أشير كذلك إلى ضرورة وجود متخصصين في الإسلام كظاهرة دينية واجتماعية وإن على الغرب أن يبذل مجهوداً خاصاً للقيام بدراسات عن إسلام الدول الأخرى غير الدول العربية، إسلام اندونيسية والهند وأفغانستان وإيران وأفريقيا السوداء وغيرها من المناطق التي يوجد فيها الإسلام. وإذا كنت ادعو إلى هذا فالننا لا نملك مع العلم عدداً قليلاً من الباحثين في هذا المجال، ولقد حان الوقت لتكوين شباب يهتم بإسلام البلدان المذكورة. وخاصة القول إنني لا أعرف من بين زملائي وتلامذتي من يدعي بأنه مستشرق أو ينتمي إلى عالم الاستشراق، أعرف لغويين يدرسون اللغة العربية، ومؤرخين لعصر من عصور الدول العربية أو متخصصين في الابدولوجية العربية المعاصرة.

❏ **ضمن هذا الإطار، هل يمكن أن تحدثونا عن تجربتكم العلمية كباحث في الأدب العربي والجغرافية العربية وما هي بعض خلاصاتكم ؟**

■ أود أن أثير انتباهكم أولاً إلى إن مسألة التخصص العام لم تعد تعني شيئاً كثيراً، وعندما يدعي أحد التخصص في الأدب العربي القديم الذي يمتد خلال أربعة عشر قرناً، فإن ذلك يعد ثقافة علمية لأنه لن يخرج عن إطار السرد والإعادة والتكرار لا أقل ولا أكثر، وضمن هذا المفهوم لا أستطيع أن ادعي شيئاً كثيراً أو أن أتحدث عن تجربتي في مجال الأدب العربي على الخصوص، هناك رؤية تكونت لي خلال كتابات قصيرة عنه، وكل ما قمت به لا يخرج عن مجد دراسة عصر من العصور وحسب توفقي الشخصي وما يثير اهتماماتي.

وإلى حد الآن عندي اهتمامان رئيسيان : الجغرافيون العرب، وقصص الف ليلة وليلة. ما يتعلق بالجغرافيين العرب، انجزت لحد الساعة ثلاثة أجزاء حول ما سميتها بالجغرافية الإنسانية للعالم الإسلامي : القرن الحادي عشر، أتمنى أن أنجز الجزء الرابع إن سمح لي الوقت بذلك، وسيكون موضوعه الرجال في العلم العربي – العربي في القرن الحادي عشر.

❏ **لماذا وقع اهتمامك على هذا النوع من الأدب ولماذا شغفت به ؟**

■ لأنني وبكل بساطة كنت وإعياً منذ البداية بنقص كبير في ما يتعلق بصورة الأدب الشعبي، تعابيره، أشكاله، مضامينه، والذي كان مهملًا، ولا يدخل في صلب الأدب العربي القديم التي كان يدور حول أدب النخبة لا غير، هذا الأمر وفي مرحلة كان مراد اهتمام والتركيز على من يكتب ويفرقا، كان الرجال الذين لهم القدرة على إسماع أصواتهم هم أولئك الذين يعرفون الكتابة ومن أهل العلم والأدب والثقافة، وهذا الأمر كان ساداً في الشرق والغرب على حد سواء.

هناك دراسات طويلة وعريضة عن الأدب العربي القديم أو ما يمكن أن نسميه بالأدب الرسمي، ولا شيء عن الأدب الشعبي، وهذا النقص هو ما أردت تقياده والوقوف عنده، لأن الأدب الشعبي هو عامل موضوعي، وله حكم موضوعي، حكم قيمة...كيف كان يعيش الناس في الشرق العربي السلامي في العصور الوسطى؟ وما لا شك فيه أن معرفة هذا التراث الشعبي تساعدنا على توضيح الصورة، ولقد وجدت في ادب الجغرافيين ما يعوض هذا النقص.

*** كيف ذلك ؟**

■ هناك سببان:

أولاً إن الجغرافيين على خلاف الشعراء والأدباء والمفكرين أرادوا أن ينظروا إلى واقع الناس كما هو، وأن يضعوا ذلك بكلام مباشر، ولغة بسيطة، وأن يسافروا إلى مختلف البقاع، أرادوا أن يقولوا لنا كيف كان يلبخ الخبز في أرمينيا في القرن العاشر، وكيف كانت تنظم تجارة الزيت ما بين المغرب العربي ومصر في القرن العاشر.

ثانياً إن الجغرافيين انقسمهم كانوا من مثقفي الوجة الوسطية، وكانوا بطبيعة الحال يعرفون الكتابة، وهذا ما يؤكد أنهم كانوا ينتمون إلى البورجوازية الصغيرة. إلا أنهم لم يكونوا من الكتاب الكبار، وإن حاولوا ذلك وعلى سبيل المثال : لقد حاولوا كتابة الشعر وفسلخوا وعلى ذلك تماما، وهذا الجانب مهم لأن ما يهتما هو نتاجهم الأخر، الصورة التي أعطونا إيهاها عن الرجل العادي، رجل الشعب وهذه الصورة لا يمكن تعويضها بشيء آخر، فمن أجل هذا الغطاء جاء اهتمامي، ومن خلال هؤلاء الجغرافيين يمكن أن نحدد تعميماً عاماً عن العالم العربي الإسلامي سنة الألف لتعرف عقلية الرجل المتوسط، رجل قاعدة الحضارة العربية الإسلامية.. وهذه الدوافع نفسها هي التي قادنتي إلى ألف ليلة وليلة، وهي تختلف بطبيعة الحال عن الكتابة لم يمنع أغلبية كبيرة من الناس، أن تعتقد أن ألف ليلة وليلة قد جاءت ضمن سياق شعبي، وهي في رأيي تشكل مصدراً لا يعوض لمعرفة أجواء العالم العربي– الإسلامي القديم.

لا أريد في هذه العجالة أن أتحدث عن ألف ليلة وليلة وعلى الخصوص أن الكل يدعي معرفتها، ولكن أريد فقط أن أشير إلى أننا قد كونّا لجنة صغيرة بمشاركة الأستاذ جمال الدين ابن السنيح، مدير القسم العربي بجامعة باريس السابعة، والأستاذ كلود برومند، وذلك من أجل البحث في كل ما يتعلق بألف ليلة وليلة، وبداناً فعلاً نُشر بعض أبحاث هذه اللجنة، وسوق أصدر بدوري كتابا في الخريف المقبل تحت عنوان «سبع قصص من ألف ليلة وليلة». ولكن الأمر من هذا أننا نعتزم خلال العشر السنوات القادمة إنجاز ترجمة حديثة للقرارى الفرنسي مع مقدمة طويلة تشرح نشأة هذه القصص، وما هي العلاقات التي نقيها مع الأداب العالمية في مجال القصة -الحكاية - وهذه هي إحدى مهمات المستعربين ليعرفوا الجمهور الكبير بالواقفات الرئيسية للأدب العربي، واعتقد أن هذا المشروع سيكون من أكبر المشاريع الأدبية والتي تدخل على النقص السعادة والحبور.

❏ **واضح من خلال سياق حديثكم أن ما تصوره ألف ليلة وليلة من واقع يشكل مقدمة للبحث عن ماهية الإنسان العربي والإسلامي في المرحلة التي كتبت فيها وهذا هو ما يشدكم إليها، ألم يكن للشكل تأثير على اختياركم ؟**

■ المضمون والشكل معاً، واعتُمت هذه الفرصة لأقول إنني عود للمدارس الأدبية، لأنني اعتقد أن المدارس كلها جيدة، شريطة أن تأخذها في كليتها، وعلى الخصوص ما ينبغي على الباحث أن يكون حراً في التعامل معها. عندما بدأت دراستي ل«عجيب وغريب» كنت اهتم بشكلها، أي إنني كنت أحاول دراستها من الداخل لمعرفة

أي نقد لا يمكن أن يثبت ويصمد على هو لم يعتمد على الإنتاج، على الخلق والابتكار، وهذا هو الإطار الذي ينبغي أن نحدد فيه سيرنا وتصوراتنا ومفاهيمنا

كيف تكونت، وإن كنت أعرف من البداية بأنني لن أقتنع بدراسة شكلية، وما كان مهما هو معرفة ما يترجمه الشكل ولى بشوهة – وأقول مؤكداً ما بشوهة – لأن الراوي أو الكاتب وبشكل عام يشبه ويخون دون أن يشعر بذلك أو بدون معرفة، ويمكن أن يكون أقل فائدة مما أراد أن يقوله أو يحكيه.

ولماذا انطلاقاً من هذه الدراسة الشكلية إن أبين كيف أريدت كتابة قصة «عجيب وغريب»، وفي مرحلة تراجع العرب إلى الوراء، وتركوها المبادرة التاريخية لفائدة الإيرانيين والأتراك، وفي هذا الوقت أخذت قصة ألف ليلة وليلة تحكي وتروى للعرب تاريخ مجدهم وعزتهم وبطولة الفتوحات الإسلامية الأولى، وهذه القصة تصل إلى حد أن تقول للعرب، إن الأمل وكل الأمل لم يفقد بعد، والتاريخ يمكن أن يبدأ من جديد، ونهاية الأمر أن قصص ألف ليلة وليلة ليس لها زمان، حكايات الأمس واليوم ويمكن أن تكون حكايات الغد.

إن النتائج التي توصلت إليها تشعرني بأنه بالإمكان دراسة ألف ليلة وليلة بطريقة أخرى، وهذا ما قمت به في كتابي الثاني والذي سوف يصدر في الخريف المقبل تحت عنوان «سبع قصص من ألف ليلة وليلة « مع عنوان صغير –ليست هناك حكايات بريئة.. لقد أرتبت من خلال هذه القصص أن أدرس المجتمع الذي استوحيت منه أحداثها، وحاولت أن أعرف لماذا كتبت ؟ وما هي العقليّة الأخلاقية التي تجبر عنها، والبحث عن الجانب السياسي فيها!!! وما هي الخلفية الفكرية للمدرسة الإسلامية التي كانت تخفتني وراءها هذه القصص، ولوضعها في حيز الوجود ؟ ... إذن، هكذا وكما ترون ليست عندي مسبقات فكرية أو أولويات لدراسة قصة من قصص ألف ليلة وليلة أو أي نص آخر.

القاعدة الوحيدة التي اعتمدت عليها مع طلابي هي قراءة النص، النص يعبر عما يتضمّنه بنفسه، وما يريد أن يقوله من خلال ما يحتوي عليه من مضمون وشكل وبطريقة الخاصة – سسيولوجياته وكل ما يوحى به. وبالوقتني أن أقول إنها مغامرتي الخاصة، مغامرة باحث غربي بما تحمله هذه الكلمة من معنى، لقد ولدت في فرنسا ومن عائلة فرنسية لها جذورها التاريخية العميقة في هذه الأرض، ووجدت من خارج العالم العربي جئت إليه بفعل دوافع يمكن أن أقول عنها أنها كانت دوافع فونكلورية في البداية، لأن ما كان يهمني هو هذا الشرق الذي كونت عنه فكرة منذ طفولتي الأولى وتعلقت به، هذا العالم الذي جذب كل اهتمامي وبالتحديد عالم ألف ليلة وليلة، عالم المانن وأشجار الخليل... العالم الذي عرفته عن طريق التاريخ الاستعماري، وعن طريق

هناك – دراسات طوية وعريضة عن الأدب العربي القديم أو ما يمكن أن نسميه بالأدب الرسمي، ولا شيء عن الأدب الشعبي، وهذا النقص هو ما أردت تفاديه والوقوف عنده

الغزوة الاستعمارية للجزائر، وعن طريق كل ما يمكن أن يخيل في هذا المجال، شرق الاسطورة والبطولة، وبعد أن خصصت وقتاً ما للتعلم اللغة العربية بدأت اكتشف النصوص الأدبية العربية، ويمكن أن أقول أنني عشت شهوراً بل سنوات صعبة لأنني لم أكن تخلصت بعد من كل الرواسب القديمة ومن نماذجي الفكرية الخاصة، وقد تلبط الأمر سنوات عديدة قبل أن أستعيد حقيقة وهي أن الشعر العربي الذي أدرسه ليس شعبي، وإن النحو العربي هو شيء آخر يختلف عن القوالب

النحوية التي درست بها لغتي، وإن الطريقة التي كتب بها التاريخ العربي ليست بالضرورة نفس الطريقة التي كتب بها تاريخي.

فهل بعد هذا كله يمكن أن أقول عن نفسي إنني مستشرق، كلا إنني رجل غربي حتى العظم، أحب لغتي الفرنسية، ورؤيتي الحضارتي الأوروبية التي تتميز بالوضوح بالنسبة لي مما يؤهلني لتلقيها عندما يتطلب الأمر ذلك، إنني إلى حد ما من إنتاج هذه الحضارة... ولكن لا أعرف هل نجحت... ولكني عندما أدرس نصوصا عربية أحاول أن أنسى بانني أوروبي، أنا من أكون هذا الرجل الذي يحمل شخصيتي Les Tristes)، وكما حددها ليفي استراوس في كتابه (Tropiques)، إن من يدرس حضارات أجنبية من الداخل هو من يعرف كذلك إن كل الحضارات لها أشياء مشتركة. إن مخ الرجل قد صنع بنفس طريقة كل الرجال الآخرين. وإن ما يجعلهم مختلفين كما قلت سابقا هي الطريقة الأصلية والأسلوب الأصيل لكل حضارة وكيف تنظر وتحلل المشاكل المشتركة.

❏ **إن المساهمة الاستشراقية تطرح إشكالات أمام المثقفين العرب، وأغلب التيارات الفكرية تعتبر إنه من الصعب الفصل ما بين المنهج والرؤية لتلازمهما، فهناك رفض مسبق لكل ما يأتي من المستشرقين إلا في حالات نادرة، وهناك في الوقت نفسه نقد مكثف ضد الليبراليين العرب الذين ينظرون إلى تراثهم من خلال الرؤية الاستشراقية، ما رأيكم في طبيعة هذا النوع من الصراع ؟**

■ في إطار صداقتي العميقة للعرب، يمكن أن أقول بكل صراحة وصدق كامل إن المثقفين العرب الذين يفكرون على هذه الصورة هم على جانب من الخطأ والصواب في آن واحد، وعلى الخصوص الذين يشتغلون بمناهج المستشرقين، مصيبين لو كانت هذه المناهج مناهج سئنة، ومخطئين إذا كانوا يعتقدون فعلا أنها مناهج جيدة. ولكي نحدد الأمل بشكل ملموس ونخرج من العموميات، نأخذ مثال علم اللغة، لأن الأمر واضح نحدد الأمل بشكل ملموس ونخرج من العموميات، نأخذ مثال علم اللغة، وكل ما فيه الكفاية، وعلى الخصوص إننا نملك في هذا المجال كنزاً غنياً ومهما لم يستغل لحد الساعة، هذا الكنز هو ما نسميه بالتحويين العرب، ومقابل هذا توجد مدارس مختلفة في أوروبا، فيها مدرسة علم اللغة الاجتماعي، ومدرسة علم اللغة اللبني، ومدرسة علم اللغة العام وما إلى ذلك، مدارس تنشأ وتموت، قد تدمر أو لا تدمر.. والمسألة في رأيي لا ينبغي أن تأخذ طابع البحث والنقاش حول أهل هذه المدارس ومن أي مكان هي، هل هي مدارس غربية أم شرقية، لأن ما هو مهم هو معرفة مساهمتها، وما تحمله من جديد يخدم معرفة اللغة ويوضح معالمها ويُسبب قواعدها... وإذا كانت هذه المناهج صالحة للغات الأوروبية، فإنها بالتاكيد ستكون صالحة لكل اللغات، ولا يجب أن يكون قد أتت من الغرب، وليس من المجدد أن نضع الوقت في التساؤل عن أصلها، لأن ما ينبغي اعتباره هو انتماؤه إلى الإرث الفكري العالمي، وصلاحتها وقدرتها على المساهمة في توضيح صورة اللغة، وما يمكن أن تسمح به من معرفة متقدمة للغة العربية. سواء كان يدرسها عرب أو غربيون.. واعتقد أن مثال اللغة يبقى مثالا واضحاً وصالحا لتوضيح الإشكالية المطروحة.

وأعود لأقول بكل نزاهة وفي إطار ما أكنه من ود وحب وصداقة للعرب، إنهم لا يمكن أن يستمروا في إعادة القول خلال عشرين سنة أو خمسين سنة القادمة إن كل ما ينتج من عالم غير عالمكم هو إنتاج سيء دون أن تقترحوا أنتم مناهج جديدة وبدائل جديدة والتي تستطيع أن تثبت على أرض الواقع إن كل ما هو موجود من مدارس وأبحاث، والواقع إن الغرب غير ملائم وشبيه. إن النقد الصادر عن المثقفين العرب لو أن توجهات قومية، ولكن أي نقد لا يمكن أن يقبث ويصمد إذا هو لم يعتمد على الإنتاج، على الخلق والابتكار، وهذا هو الإطار الذي ينبغي أن نحدد فيه سيرنا وتصوراتنا ومفاهيمنا.

❏ **إن جانب النقد يعبر بالضرورة عن الرغبة في البحث عن البديل، وفي ضوء الهزائم التي عرفها العالم العربي الحديث... وإن إثارة موضوع الأصاله والتراث على سبيل المثال يعبر بالتاكيد على هذه التوجهات. ويكفي الإشارة إلى النداءات المتتالية التي يدعو إلى العودة إلى المنابع الأصلية للثقافة العربية لتأكيد الذات...وعلى ضوء التطورات الجارية في عصرنا هذا.**

■ إنني أفهم هذه التوجهات، وأفكر بطبيعة الحال في العلاقات الجديدة التي بدت تأخذ مكانها ما بين دول العالم العربي والغرب، وما ينشكله النقط من محور في هذا الاتجاه، هناك أشياء أخرى، الإستراتيجيات الاقتصادية وكل الإستراتيجيات السياسية، هناك كل التساؤلات الكبيرة المطروحة على صعيد مستقبل العالم ...أستقبل أطفالنا، وأبناء أطفالنا... ما هو شكل العالم الذي سنتركه لهم ؟ هل هو عالم الماسي والالام ؟ عالم تتصارع فيه قوتان تفرضان قوانينهما ومفاهيمهما، أمام انظار الآخرين الذين يحاولون بصعوبة إن يخرجوا من إطار اللعبة الدولية والضغوطات الخارجية ولبحقوا استقلالهم ولينخلصوا من التبعية، (اتكلم هنا عن بلادي كما أعبّر في الوقت نفسه عن وجهة نظر بلدان أخرى).

صحيح جداً أن العالم العربي قد عرف هزائم وانتكاسات متكررة، إلا أن النكبة الحقيقية والعميقة في هذه اللحظة تسمى نكبة فلسطين. واعتقد جداً إن هذه القضية والتي هي قضية العصر هي قلب التاريخ المعاصر وجوهره وهي التي تحدد العلاقات ما بين الغرب والدول العربية، ويمكن أن نقول وكل الدول الإسلامية.وكل ما أحسه وأشعر به أنه بقدر ما سنتبقى القضية الفلسطينية معلقة وبدون حل عادل، فإن كل المشاكل الأخرى ستستمر بكل قفلها، هذه القضية هي المركز، وهي لا تحكم فقط العلاقات ما بين الغرب والدول العربية بل تحكم علاقات هذه الأخيرة وتضعها على المحن، ووضع مصر حالياً بين ارتباك الصورتة على المستوى العربي، وهذا ما يجعلنا نشعر باننا نعيش اليوم كذلك قضية جديدة هي قضية مصر ومكانتها في العالم العربي.

إنه لحزن كبير أن نرى مصر في عزلة عن العالم العربي، وهي فقائحه، وقد كانت رمزاً للمقاومة العربية خلال مرحلة طويلة، وهذا كان إيراها الرجل العربي ولنشير فقط إلى الحدث التاريخي الكبير الذي تمثل في تأميم قناة السويس، وما كان له من أثر على الصعيد الدولي وعلى الدول العربية نفسها. إن القضية الفلسطينية هي مركز الصدارة، وهي التي تقود المشاكل الأخرى ولأن هذه المشاكل توجد ضمن هذا الأمر، ومن ضمنها الإستراتيجيات الجديدة في مجال الاقتصاد والسياسة التي ينبغي إقامة بعضها ما بين الغرب والدول العربية، وتبقى كل المشاريع والقضايا الأخرى (الحوار بين الشمال والجنوب على سبيل المثال)

متعلقة بالقضية الفلسطينية والتي ستبقى مستمرة ما دام الفلسطينيون لم يقيموا بعد دولتهم الوطنية.

❏ **كيف ترون الوحدة العربية في ظل الخصوصيات الثقافية لكل بلد عربي، أو بالأحرى كيف ترون أفق وحدة الأمة العربية ؟**

■ إنني احتاط بشكل حذر من مقولة العولم المتحدة، وحتى لا يحدث أي التباس في ما سوف أقوله ولكي أكون مفهومًا بما فيه الكفاية، سأحدث عن فرنسا بلدي. إنني سعيد جدا بأن أسمع اليوم حديثاً جديداً ولغة جديدة عن مفهوم اللامركزية بعد وصول الاشتراكيين إلى السلطة، ولست أقل وطنية من أي فرنسي آخر، أنا من جنوب فرنسا من أصل أوكستان وما زال عدد من أفراد أسرتي يتكلمون اللغة الأوكستانية (occitan)، ولا يضع أي واحد منهم موضع الشك انتماءه الفرنسي لفرنسا.

إنني فرنسي قلباً وقالباً، ولكن يؤلمني أن أرى اللغة الأوكستانية (occitan) تموت، لأن في ذلك خسارة وطنية وخسارة إنسانية، كلما ماتت لغة من اللغات لئن القوة في التنوع والأخلاف، وإذا ما وجد فرنسي مودح له نفس المشارب والأهواء يجهل ويناهض لغات الشعب المتعددة واللهجات الإقليمية، فإن ذلك سيكون حدثاً مؤسفاً وعباسة كبيرة لا حدود لها. بهذه الرؤية يمكنني القول إنه إذا ما وجد صيدراً لا يتميز عن أخيه العربي في تونس في لهجته ونوقه وتقاليده، فإننا بذلك نقدر جو أدهمنا، إن الاحتفاظ بلهجة من لهجات إقليم من الأقاليم لا يلغي أبداً الأهداف المشتركة، وأشير هنا إلى الذين يتكلمون البربرية سواء بالجزائر أو المغرب فهم ينتمون بحكم المصير المشترك إلى الأمة العربية كما ينتمون في الوقت نفسه إلى المغرب والجزائر. إن وجود عالم عربي موحد وبلون واحد من المحيط إلى الخليج، وإلغاء اللغات واللهجات المحلية والثقافة المحلية، فيه خسارة للعالم العربي ولإنسانية بأكملها.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه لن التساؤلا الا تتم الوحدة الحقيقية على صعيد العالم العربي تحتمه لغة مشتركة، تسمح لكل الرجال العرب أن يفاهموا في ما بينهم، هذا يعني ضرورة التقدم الصحفي، والتقدم التربوي، وكل ما يمكن أن يساهم في هذا المجال تحقيق اللغة المشتركة، من أجل تفاهم أكبر مع احتفاظ كل واحد على خصوصيته ولهجته الإقليمية والواقع المعيش في بلد، ولا أقول وطنيته.

ويبدو لي أن المنظمة المؤهلة لتعلب هذا الدور الأساس هي جامعة الدول العربية ومنظماتها الثقافية، وعن طريقها يمكن أن يحقق المحجم اللغوي، معجم اللغة العربية المعاصرة الحديثة. إن التاريخ يسير بسرعة هائلة، ولا يمكن أن نقضي عشرين سنة من النقاش لكي نترجم كلمة أو مصطلحاً، إن الأمر يتطلب سرعة كاملة، ولا يهم في نهاية الأمر دقة الترجمة وإلى أي حد تعبر عن المعنى المضمون، لأن كل كلمات لغة من اللغات ليست بالضرورة ملائمة، ومعبرة عن المعنى لها، لأن ما هو مهم هو أن يكون هناك اتفاق عام حول المصطلح، وبأنه يعبر عن هذا المعنى أو ذلك، ينبغي تجاوز مرحلة التعلق، لئن التاريخ كما قلت يخطو خطوات بدون توقف وبسرعة هائلة.

وخاصة القول إن مصلحة العالم العربي وقوته هي في إقامة الوحدة، وبالقدر الممكن، واعتقد في الوقت نفسه إن الوحدة الحقيقية هي تلك الوحدة القومية التي لها القدرة على ضبط التمييزات والتباينات والاحتفاظ بها. وأكثر مرة أخرى إن ما أقوله ينبثق على البلدان الأوروبية كما ينطبق على البلدان العربية.

❏ **هل لكم تصور محدد للقضية الأمازيغية ؟**

■ اعتقد أن الضرورة تدعو إلى لغة مشتركة، مثلما هو الأمر بالنسبة لفرنسا حيث اللغة الفرنسية هي لغة الجميع ولغة التعلم، واللغة المشتركة بالنسبة للبلدان العربية هي اللغة العربية، اللغة التي يحضنها الجميع والتي ينبغي دعميها والعمل على انتشارها، واعتقد أن الانطلاق من هذه الضرورة يمكن جدا أن يضع التباين والتنوع في مكانه المناسب، مما يسهل إمكانية إيجاد الحلول. واسمح لي لترجع إلى مثال فرنسا لأنني أشعر بارتياح عما أريد قوله، لأن الأمر يتعلق ببلادي... لقد تحققت الأمة الفرنسية في الثورة الفرنسية، تحققت حول برنامج الوحدة اللغوية، وكان أبائي وأجدادي في جنوب فرنسا يعاقبون التلاميذ الذين يتكلمون اللغة الأوكستانية أثناء الإستراحة المدرسية، إنه نفس نموذج المعلمين العقوبيين الذين شيدوا الجمهورية الثالثة وانتبهوا في نهاية المطاف إلى إقامة الأمة الفرنسية واعتقد اليوم إن الأمة الفرنسية قادرة بوقتها أن تتمتع في داخلها لكل الفوارق والأختلافات أن تعبر عن ذاتها، وهذا ما يضمن ديمومتها.

كانت فرنسا أثناء الحرب العالمية الأولى قوية تفضل ضد المانيا، مع العلم لو أنك سألت الأرايسين المحاربين الذين كانوا خلف المتاريس عن لغة المحاربين الآخرين في الواجهة فيلهمم سيجيبونك بانها ليست ذات اللغة التي كانوا يتكلمونها. إن لغة رجال الجيش تختلف عن لغة أهل الجنوب، ولكن مع الأسف إن القوميّين العرب لا يريدون أن يفهموا هذه الحقيقة، أنهم يعيشون مرحلة تاريخية دقيقة، لتكون وحدة الأمة العربية مثلما كان الأمر في القرن التاسع عشر، ربما ... إلا أنني لست متاكدا من ضرورة المرور من نفس المرحلة، على كل حال ينبغي تحقيق الوحدة اللغوية، وعسى ألا تخفتي الإصالة المحلية على حساب المشروع الوحدوي.

❏ **ما هي التوجهات التي ترون أن الاشتراكيين في السلطة يمكن أن يقيموها في مجال البحث العلمي مع العالم العربي لتعميم أواصر التعاون وإزالة التخوفات في هذا الشأن؟**

■ إنها إحدى القضايا المطروحة أمام الراي العام، وكمفكر اعتبر أن التاريخ هو الذي يصنع التاريخ وليس الأفراد، وإن الحقائق لا يمكن تجاوزها، ولا تخضع للرغبات الذاتية، ومن هذه الزاوية فإنه لا يعقل إن تغيير الأشكال الديبلوماسية، وهذا شيء محتمل، فهم حقائق الموقف المطلوب لهذه المرحلة، ولينصع كل ثقله من أجل إيجاد حل عادل للمسالة الفلسطينية. وما يتعلق بموقفني فهو موقف ثابت لأنني مقتنع بان أي حل يبقى بدون قيمة ما لم يتمكن الفلسطينيون من إقامة دولتهم الوطنية وهذا هو الحل الذي يمكن أن يضع الأمور في نصابها.

الطفل محمد الحسن يُهدي للأسود أنشودة «المغرب فخر العرب»

لكي يعود من أجل أن يتصلح مع الموسيقى. ولم لا؛ لكي يعلمها للناشئة! لكن للأسف مات دون إتمام ذلك. وبهذا فإن للموسيقى والتربية عليها، أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل، وأيضا في تنمية الذوق الفني عنده. ذلك الذوق الذي نحن في أمس الحاجة إليه في سلوك أبنائنا. الموسيقى التي لا تنفصل عن الغناء والأناشيد التي تربطنا بنصوص القراءة والأنشطة المدرسية. النصوص التي تعود بنا فهرة إلى الماضي، فننتذكر ما تربي عليه الجيل الذهبي على يد المربي الأستاذ أحمد بوكماخ رحمه الله في مؤلفاته المدرسية التي نحيا بها، والتي تعلم منها المغاربة معنى حب الوطن، والأخلاق، والمثل، والقيم العليا، وحقوق الإنسان...

ها هو الطفل محمد الحسن يذكرنا بهذا الجيل. ويوقظ بداخلنا مشاعر الطفولة المغربية فتذكر: المعلم الصغير، وسعاد تستعير كتابا، والتلميذ المجتهد، وأيام الجد والنشاط، والله يرانا، والعامل يخدم الوطن، وتحريير الوطن، ونشيد العمال...

وفي ختام هذا المقال، أحببت أن أتساءل ما هو الوطن إذن؟ يجيبنا أحمد بوكماخ: «وطني هو كل من أحببت: أمي وأبي، إخواني وأصدقائي؛ وهو كذلك كل ما أراه: المدن والقرى، والبحار والأنهار، والجيش الذي يحميني، واللغة التي إتكلتها، والمدرسة التي أتعلّم فيها، والمعلم الذي يهذبني، كل ذلك هو وطني! وبيتي الذي نشأت فيه، والطعام الذي أكله، والأعياد التي احتفل بها، والهواء الذي أتففسه، والدين الذي أتبعه، كل ذلك هو وطني. وأنا وطني لأنني أحب وطني؛ شماله وجنوبه، وجميع المواطنين هم إخواني؛ ما يسوؤهم يسوؤني، وما يسعدهم يسعدني، لا فرق عندي بين ريفي وفاسي، ولا بين تطواني وطنجي؛ لأننا جميعا أبناء وطن واحد، هو المغرب، وديننا واحد هو الإسلام؛ ولغتنا واحدة، هي اللغة العربية...».

أكاديمي وناقد فني (*)



إلى أقواها على الإطلاق؛ وهي عاطفة الحب التي تؤسس معنى الهوية الجماعية التي تدوب فيها الاختلافات، وتتحّد في النموذج العربي الكوني المنشود الذي يُحَيِّم على الجو العام للدول التي تنتمي إلى حضيرته وتعيش حيواتها باكسجينة. وهي نفس الهوية التي تحضر فيها سيكولوجية الجماهير -كما وصفها غوستاف لوبون- لكي تعبر بانفعالاتها وديوافعها عن المعاني الجماعية للجماعات والعرقيات والثقافات المتعددة من داخل الهوية العربية والأمازيغية الإريقية التي تروم تحقيقها.

لقد كان شارلز داروين يتمنى أن يطول عمره،

فإننا نجد براءة الطفولة وصدق الأحاسيس والمشاعر، بمجرد ما أن نشاهد الفيديو، وننصت إلى تلك الأناشيد. فنلمس معها جمالية الإخراج الواقعي من طرف المخرج وفريق العمل، فنستقري الأحداث المعاصرة الكونية والمشاركة لكرة القدم، ونسمع أناشيد الدول العربية المشاركة. وهنا يندمج الطفل ضمن المحتويات الجمالية للصورة البصرية التي يتوسطها اللونين الأحمر والأخضر للعلم المغربي ليطفو خفقا على السطح، شامخا كالجبال، ومرفرفا كالطائر الحر في السماء.

هكذا يلتقي الشاعر إبراهيم خفاجي، والشاعر مصطفى صادق الرافعي، وأبي القاسم الشابي، وعلي الصقلي الحسني، ومبارك بن سيف ال ثاني، في لقاء فني لم يتسن له أن يكون في أرض الواقع، لكنه تحقق بالفعل في دنيا الإبداع، ويلسان الطفل محمد الحسن، وأيضا داخل نص منسجم ومتكامل، نطلعنا على عظمة اللغة العربية ومدى تأثيرها في الفكر والوجدان على حد سواء. ونفس الشيء يقال عن الإلحان، ومدى تناغمها بهتافات الطفل الذي أضحي مندجا مع القالب الفني الملحمي للأناشيد العربية المتألاة بالرموز والمعاني الروحية والإنسانية التي تربط المواطن العربي بوطنه فكرا وروحا ووجدانا.

كما يتضمن الفيديو مقاطع مصغرة من فيديوهات أخرى للمنتخبات العربية المشاركة، والتي أخذت من داخل الملاعب بقطر، فنجد الأسود وهم يزارون ضد خصومهم وسط حضور المشجعين بهتافاتهم، وصور الفرع على محياهم، وبشائر السعادة والسرور على وجوه جماهير العالم التي جاءت لتساند المنتخب الوطني، وكذلك تضامن الأشقاء العرب...

ينسج محمد الحسن فرحة بنصر المنتخب الوطني من خيوط تنتهي بنا إلى رسم تشكيل جغرافي لجميع المباريات التي خاضها بكأس العالم، تبدأ



(*) محمد الشاوي

كان عالم النفس الأمريكي ستانلي هول يرى أن «الطفولة هي ولادة ثانية». ومعنى هذا أن الولادة تكون عندما يزداد أفراد جدد إلى العالم، لكي يضحوا دماء حيوية في شرايينه، تعبيرا منهم عن وجودهم الثاني بعد الوجود الأول (الولادة الأولى). وفي نفس السياق، جاء الطفل المغربي محمد الحسن إلى عالما لكي يضيف إليه شيئا جديدا، بما تعلمه في المدرسة وتربى عليه وسط الأسرة. لقد أبهرتنا هذا الطفل بحوار فني بديع، وهو يتغنى بأناشيد الدول العربية التي شاركت في كأس العالم بقطر سنة 2022 (السعودية، تونس، المغرب، وقطر). وهو بذلك يساهم من موقعه الذي ينتمي إلى «عالم الأطفال»، ليشترك فرحا التاريخي نحن المغاربة العرب والأمازيغ، وكذلك فرح الدول العربية والإريقية بوصول المنتخب الوطني المغربي إلى المربع الذهبي، وإن المتلقي لشريط فيديو «المغرب فخر العرب»، يلمس ويحس عمق المعاني وتكامل الدلالات، بلسان الطفل الصغير الذي أحب وطنه وفريقه بكل فخر واعتزاز.

وبالنظر إلى المجهود الكبير الذي جسده شريط الفيديو الموجود بموقع اليوتيوب؛ من حيث المكونات الفنية والتقنية التي أشرف عليها المخرج فيصل الحلبي باستوديو «باباها» بطنجة،

تمهيدا لإطلاقه في دور العرض التونسية

عرض خاص لفيلم سفاح نابل بحضور طاقم العمل وأشهر الرموز الإعلامية في تونس

سلاطينة وميساء ساسي، إنتاج شركة Red Dog و FX و Twin C Production (مجدى الحسيني)، وتتولى MAD Solutions مهام توزيع الفيلم في العالم العربي.

فيلم سفاح نابل هو أول فيلم روائي طويل لكريم بالرحومة، بالرحومة مخرج وسيناريست تونسي، درس تصميم الجرافيك، عمل بشركة إنتاج وأخرج إعلانات تلفزيونية. وفي أواخر 2010 أنتج مقاطع لفنانين محليين ثم أنتج اهتمامه للسنيما حيث كتب وأخرج عدة أفلام قصيرة.

القاهرة للسنيما الفراكفونية، وشارك أيضا في المسابقة الرسمية لمهرجان الفيلم المغربي وجدة، الفيلم مأخوذ عن أحداث حقيقية، إذ يتناول قصة السفاح ناصر، القاتل المتسلسل الذي قتل 13 قاصرا في مدينة نابل التونسية بالإضافة لعدة جرائم خطف واغتصاب حتى قبض عليه وأعدم في 1992، وكان آخر سجين نفذ فيه حكم الإعدام في تونس.

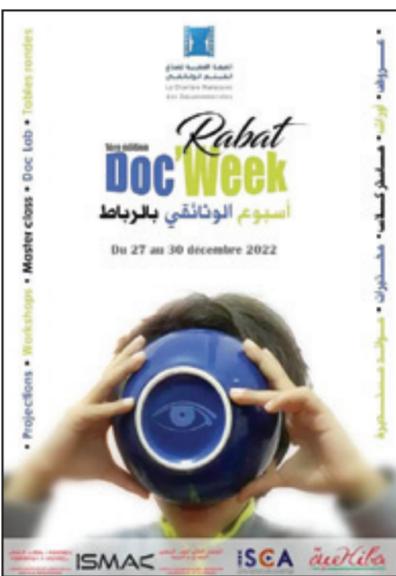
سفاح نابل من إخراج وسيناريو كريم بالرحومة، وبطولة أحمد الأندلسي والهادي الماجري وبلال

شهد الفيلم الروائي سفاح نابل للمخرج كريم بالرحومة عرضه الخاص في سنيما الكوليزي، وذلك استعدادا لإطلاقه في دور العرض التونسية بموطنه. وحضر العرض ما يفوق 1700 شخص من بينهم جميع أفراد طاقم عمل الفيلم إلى جانب عدد لاقت للانتظار من الرموز الإعلامية والنقاد. وأشاد الحضور بمستوى الفيلم وأبدوا تفاعلا مع أحداثه أثناء وبعد العرض.

مؤخرا نافس الفيلم ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الوثائقية الطويلة بمهرجان



الغرفة المغربية تنظم الدورة الأولى لأسبوع الوثائقي بالرباط



استضافت العاصمة الرباط، على مدى ثلاثة أيام، فعاليات الدورة الأولى من أسبوع الوثائقي بالرباط، والذي نظّمته الغرفة المغربية لصنّاع الفيلم الوثائقي.

وعرفت هذه الدورة، فقرات متنوعة وخصبة، من عروض سينمائية، ولقاءات مفتوحة (ماستر كلاس) مع مخرجين، وصنّاع الفيلم الوثائقي ونقاد، ومنهم المخرج داوود اولاد السيد، إضافة إلى مختبرات، وغيرها. وخصصت الدورة بالمنااسبة، ثلاث ورشات حول إنتاج فيلم وثائقي، أطرها كل من المنتج طاهر عبدلاوي، ورشيد قاسمي، ثم سعيد زربيع، حيث أقيمت بالمعهد المتخصص في السنيما والسمعي البصري.

كما احتضن المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسنيما، مائدة مستديرة تمحورت حول موضوع «الوثائقي سنيما مغاربة» شارك فيها كل من سعيد مزواروي وعادل سمار وعبد الله سرداوي، وتسيير من جميلة عناب. وشهدت الدورة كذلك، تقديم وتوقيع مؤلفين مهمين، وهما «جماليات الفيلم الوثائقي للدكتور الحبيب ناصري، والمرشد في صنّاعة الفيلم الوثائقي للمخرج الدكتور عز العرب العلوي».

كما تميز أسبوع الوثائقي بالرباط، بعرض أفلام ومناقشتها، من قبل مخرجيها وهي «لعربي» لجوتد بابلي، بالمعهد العالي لمهن السمعي البصري والسنيما، و «أصداء الصحراء» لرشيد القاسمي، و«لمعلمات» لمريم عدو بسنيما النهضة.

THE RIVER بطولة النجم الفلسطيني

علي سليمان يناير المقبل



بدأت بالمشاركة في بطولة الجئة الآن (2005) للمخرج هاني أبو أسعد، وهو أول فيلم فلسطيني يُرشح لجائزة الأوسكار والفيلم العربي الوحيد الفائز بجائزة جولدن جلوب لأفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية عام 2006. كما تعاون مع المخرج البريطاني ريديلي سكوت بفيلم Body of Lies في (2008)، والأميركي بيتر بيرغ في (The Lone Survivor)، والفلسطيني إيليا سليمان في فيلم إن شئت كما في السماء الذي فاز بجائزتين من مهرجان كان السينمائي 2019.

وفي 2021 كان سليمان هو الممثل العربي الأكثر تواجداً في المهرجانات الدولية، بفيلمه صالون هدى للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد في مهرجان تورنتو، وفرحة للمخرجة الأردنية دارين سلام الذي مثل الأردن في جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

حصد علي سليمان رصيذاً كبيراً من الجوائز والترشيحات، حيث فاز بجائزة أفضل ممثل في عدة فعاليات دولية، من بينها مهرجان الجونة السينمائي ومهرجان أنطاليا عن دوره في فيلم 200 متر (2020)، وفي مهرجان دبي وأيام قرطاج السينمائية عن دوره في فيلم الجمعة الأخيرة (2011)، كما فاز بجائزة أفضل ممثل في جوائز النقاد للأفلام العربية، التي تتم ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي، مرتين متتاليتين عام 2021 عن فيلم 200 متر، وعام 2022 عن فيلم أميرة، إضافة إلى العديد من الجوائز الأخرى.

كشفت منصة نتفليكس عن بدء عرض فيلم THR River من بطولة النجم الفلسطيني علي سليمان بداية من 1 يناير 2023، وتشاركه في البطولة الممثلة اللبنانية يمني مروان، والفيلم من تأليف وإخراج غسان سلهب، وهو إنتاج لبناني فرنسي ألماني.

تدور قصة الفيلم حول رجل وامرأة على وشك مغادرة مطعم يقع في قلب الجبال اللبنانية، وفجأة يسمعان أصوات طائرات حربية تطلق على ارتفاع منخفض، فيشعرون وكان الحرب تندلع مرة أخرى. في هذه اللحظة تغيب المرأة عن أنظار الرجل، فيبدأ هذا الأخير بالبحث عنها ليحدها على الجانب الآخر من الجبل. ويغرقان معا في عمق الطبيعة، تماماً مثل الخيط الرفيع الذي يربطهما ببعضهما البعض.

فيلم THR RIVER شارك في المسابقة الدولية بالدورة 74 لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي، كما شهد الفيلم عرضه الأول في العالم العربي من خلال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ43.

علي سليمان هو الممثل العربي الأكثر انتشاراً في صنّاعة السنيما العالمية سواء من خلال المشاركة في أفلام عالمية لمخرجين كبار، أو بأفلام عربية نافست في المسابقات الرسمية لكبرى المهرجانات العالمية، انتهى سليمان مؤخراً من تصوير دوره في أحدث أفلام المخرج الأميركي تيرانس ماليك The Way of the Wind. أحدث أعماله هو فيلم The Swimmers للمخرجة سالي الحسيني الذي افتتح الدورة 47

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحجاب
جماعة اكوراي

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/01
في الساعة الثانية عشرة صباحا
سيتم في مكاتب السيدة
رئيسة المجلس الجماعي
لاكوراي فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل: كراء مرفق
السوق الأسبوعي ليوم
الخميس لأكوراي.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
التابع لجماعة اكوراي ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
50.000,00 درهم (خمسون
الف درهما)
حدد الثمن التقديري للكراء
في: 700.000,00 درهم
(سبعمائة ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
(1434/20 مارس 2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب الصفقات بجماعة
أكوراي.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

* إما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة صفقات الدولة

www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 04 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/060/د.

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية للتوزيع
أكادير

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

رقم: DA4119040

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية

للتوزيع أكادير الكائنة

بشارع عبد الرحيم بوعبيد

صندوق البريد 5215 أكادير

للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب - قطاع

الكهرباء عن طلب العروض

المتعلق بزيادة أجهزة

كهربائية بمرکز التحويل

22/60.ف. تيليليا (عمالة)

أكادير ادا اوتان).

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقرر

في الفصل 10 من نظام

الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:

5.053.170,00 درهم (م.ا.ر.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة

100.000,00 درهم أو ما

يعادلها بالعملة الصعبة

القابلة للتحويل

زيارة موقع المشروع موسى

بها لكنها غير إجبارية وهي

مبرجة بتاريخ 30 يناير

2023 على الساعة العاشرة

صباحا (التوقيت المغربي)

بموقع مركز التحويل

22/60.ف. تيليليا (عمالة)

أكادير ادا اوتان) والمديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

(وسائل الاتصال بصاحب

المشروع لهديلي نورالدين

ممثل لمصلحة التجهيز

بالمديرية الجهوية للتوزيع

أكادير.

الهاتف: 0661-04-16-53

يمكن تحميل ملف الاستشارة

عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر:

www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي: المديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد صندوق البريد 5215

أكادير - المغرب.

الهاتف:

(212)(528)220669/75

(212)(528)220706/05

الفاكس:

(212)220730

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مكتب الضبط للمديرية

الجهوية للتوزيع أكادير-

المغرب قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى مكتب الضبط للمديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد صندوق البريد 5215

أكادير-المغرب قبل تاريخ و

ساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة.

- أو تودع إلكترونيا عن طريق

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 23 فبراير

2023 على الساعة العاشرة

صباحا بمقر المديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد -أكادير-المغرب. فتتح

الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من

المعلومات يمكن الاتصال

السيد لهديلي نورالدين

العنوان المديرية الجهوية

للتوزيع أكادير الكائنة

بشارع عبد الرحيم

بوعبيد صندوق البريد 5215

أكادير - المغرب.

الهاتف: 0661-04-16-53

الفاكس:

(212)(528)220730

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة

عبر بوابة:

http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseur

- Textes réglementaires

et techniques).

ع.س.ن/063/د.

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية

للتوزيع أكادير

إعلان عن طلب

العروض مفتوح

رقم: DA4119441

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية

للتوزيع أكادير الكائنة

بشارع عبد الرحيم بوعبيد

صندوق البريد 5215 أكادير

للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب -قطاع

الكهرباء عن طلب العروض

المتعلق بزيادة أجهزة

الكهربائية بمرکز التحويل

22/60.ف. اشتوكا (إقليم)

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقرر

في الفصل 10 من نظام

الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:

2.510.004,80 درهم

(م.ا.ر.)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:

200.000,00 درهم أو ما

يعادلها بالعملة الصعبة

القابلة للتحويل.

زيارة موقع المشروع موسى

بها لكنها غير إجبارية وهي

مبرجة بتاريخ 31 يناير

2023 على الساعة العاشرة

صباحا (التوقيت المغربي)

بموقع مركز التحويل

22/60.ف. بتيزنيت (إقليم)

تيزنيت) والمديرية الجهوية

للتوزيع أكادير (وسائل

الاتصال بصاحب المشروع

لهديلي نورالدين ممثل

لمصلحة التجهيز بالمديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الهاتف: 0661-04-16-53

يمكن تحميل ملف الاستشارة

عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر:

www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي: المديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد صندوق البريد 5215

أكادير - المغرب.

الهاتف:

(212)220669/75

(212)220706/05

الفاكس:

(212)220730

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مكتب الضبط للمديرية

الجهوية للتوزيع أكادير-

المغرب قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى مكتب الضبط للمديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد صندوق البريد 5215

أكادير-المغرب قبل تاريخ

وساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تودع إلكترونيا عن طريق

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 23 فبراير

2023 على الساعة العاشرة

صباحا بمقر المديرية

الجهوية للتوزيع أكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم

بوعبيد -أكادير-المغرب. فتتح

الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من

المعلومات يمكن الاتصال

السيد لهديلي نورالدين

العنوان المديرية الجهوية

للتوزيع أكادير الكائنة

بشارع عبد الرحيم بوعبيد

صندوق البريد 5215 أكادير

المغرب.

الهاتف: 0661-04-16-53

الفاكس:

(212)220730

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة

عبر بوابة:

http://www.one.ma/

(Rubrique Fournisseur

- Textes réglementaires

et techniques).

ع.س.ن/064/د.

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء

قطع غيار لمضخات الجرعات

لمديرية الاستغلال المحمدية.

يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:

277.100,00 درهم (م.ا.ر.)

PM2119845: تزويد

مديرية الاستغلال بالمحمدية

بقطع غيار ميكانيكية

هذه الاستشارة مخصصة

فقط للمقاولات الصغرى

والتوسطة وكذا التعاونيات

واتحاد التعاونيات والمقاولين

الذاتيين

يحدد الثمن التقديري

الإجمالي لإنجاز الأشغال في:

322.600,00 درهم (م.ا.ر.)

PM2119846: تزويد

مديرية الاستغلال بالمحمدية

بقطع الغيار للمضخات

ولضواغط الهواء.

هذه الاستشارة مخصصة

فقط للمقاولات الصغرى

والتوسطة وكذا التعاونيات

واتحاد التعاونيات والمقاولين

الذاتيين

يحدد الثمن التقديري

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

© Myriem Hammich

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

المنظمة المغربية
الصحفية
FEDERATION ROYALE DU MAROC



الجمعية الوطنية للصحافة
062242 4020 4 1420
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

الركراكي ثالث أفضل مدرب في العالم



الركراكي يجني ثمار اجتهاده

وتميز اللاعب الدولي المغربي السابق البالغ من العمر 47 عاما، والذي تم تعيينه مدربا لاسود الأطلس قبل بضعة أشهر من انطلاق كأس العالم، بفوزه مع الوداد البيضاء بدوري أبطال إفريقيا والبطولة الوطنية. كما درب الركراكي الفتح الرياضي والدحيل القطري.

ونجح الركراكي، الذي تولى تدريب المنتخب المغربي خلفا لوحيده خليلو زيتش، في بناء فريق تنافسي قاده إلى الدور الثاني من مونديال قطر بعد صدارة المجموعة السادسة، أمام منتخبات قوية مثل كرواتيا وبلجيكا، قبل أن يتفوق على إسبانيا، والبرتغال ويبلغ المربع الذهبي.

المعلن على الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم، وحصل سكالوني على 240 نقطة، متقدما بفارق كبير على وصيفه المدرب الفرنسي بيدييه ديشامب، صاحب المركز الثاني مع «الديوك» في مونديال قطر 2022، والذي حصل على 45 نقطة، بينما حصل وليد الركراكي على 30 نقطة.

أعلن الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم، أول أمس الأحد، عن تصنيف وليد الركراكي، مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، كالثالث أفضل مدرب في العالم بعد بلوغ نصف نهائي مونديال قطر. واختير مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني، الفائز بكأس العالم، كأفضل مدرب في سنة 2022 وفق التصنيف



14 | الثلاثاء 10 يناير 2023 الموافق 17 جمادى الثانية 1444 العدد 13.346

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الشباب السالمي يسحق شباب المحمدية داخل قواعده

تفوق الشباب الرياضي السالمي على شباب المحمدية بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول الأحد، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 11 من البطولة الوطنية الاحترافية.

وبعد أن انتهى الشوط الأول من دون أهداف، حسم الفريق الضيف الأمور لصالحه خلال الشوط الثاني، بفضل ثلاثية تناوب على تسجيلها كل عماد الرياحي، الذي انبرى بنجاح لضربة جزاء في الدقيقة 70 وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة 77، ثم أيمن مغلوب الذي أنهى تفاصيل الفوز في الدقيقة 90.

وخالف ممثل مدينة الزهور التوقعات، حيث كان الكل ينتظر تأكيد الانتصار الثمين الذي حققه في الدورة الماضية على الوداد بهدفين مقابل هدف واحد، لكنه تكبد الهزيمة بعقر داره، رغم أنه حصل في الدقيقة 13 على ضربة جزاء أهدرها حمزة الواسطي.

وارتقى الفريق السالمي، عقب هذا الفوز، إلى المركز الثامن برصيد 16 نقطة، بينما تراجع شباب المحمدية إلى المركز التاسع برصيد 14 نقطة.

وشهدت هذه الدورة صعود الفتح الرباطي إلى الرتبة الأولى، بعد تفوقه في ديربي العاصمة على الجيش الملكي، صاحب الريادة، فيما استعاد الوداد، المتصدر السابق، نغمة الفوز بعد هزيمتين متتاليتين.

وعقب الرجاء الرياضي جراح اتحاد طنجة، الذي لم يتذوق بعد طعم الفوز هذا الموسم، وتفوق عليه بثلاثية، وضعته في الرتبة السادسة برصيد 17 نقطة، في وقت تعقدت فيه أحوال أولمبيك خريبكة ومولودية وجدة في أسفل الترتيب، بعد هزيمتهما على التوالي أمام الدفاع الجديدي ونهضة بركان.

النتائج

- الدفاع الجديدي - أولمبيك خريبكة 2 - 1
- الرجاء الرياضي - اتحاد طنجة 3 - 0
- اتحاد تواركة - المغرب الفاسي 1 - 2
- حسنية أكادير - أولمبيك أسفي 0 - 1
- نهضة بركان - مولودية وجدة 2 - 0
- المغرب التطواني - الوداد الرياضي 0 - 3
- الجيش الملكي - الفتح الرياضي 0 - 1
- شباب المحمدية - الشباب السالمي 0 - 3

هدافو الدورة

شهدت مباريات الدورة 11 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، التي اختتمت منافساتها أول أمس الأحد، تسجيل 19 هدفا وكانت من توقيعه.

هدفان

مسعود جمعة (الدفاع الجديدي) - حمزة خابا (الرجاء الرياضي) - محمد البديوي (المغرب الفاسي) - عماد الرياحي (الشباب السالمي)

هدف واحد

إسماعيل الحراش (أولمبيك خريبكة) - جمال حركاس (الرجاء الرياضي) - أمين زحزوح (اتحاد تواركة) - شيخنا سماكي (أولمبيك أسفي) - إيسوفو داوي ويوسف الفحلي (نهضة بركان) - رشدي أولاد عبد الوهاب ضد مرماه وزهير المترجي وكياكو زولا (الوداد الرياضي) - هيرفي غاي (الفتح الرياضي) - أيمن مغلوب (الشباب السالمي).

الوداد يعود بفوز كبير من تطوان وجماهير تخرج من السيطرة



فئة من جماهير الوداد تنشر الرعب بتطوان

توقيف 33

شخصا بسبب

تورطهم في

ارتكاب أعمال

عنف وشغب

إصابة 19 رجل
أمن و10 مناصرين
وتخريب الممتلكات
العامة والخاصة

يشتبه في حيازتها بهدف استعمالها لأغراض الشغب والعنف المرتبط بالرياضة، فضلا عن تسجيل خسائر مادية بعدد من المركبات الخاصة، وكذا سيارتين تابعيتين للشرطة وحافلة عمومية.

وقد تم إخضاع المشتبه فيهم للبحث القضائي، الذي تجرته مصالح الشرطة القضائية بمدينة تطوان، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة لكل واحد منهم، وكذا التحقق من مستوى ودرجة تورط كل شخص منهم في الأفعال الإجرامية المرتكبة.

وجاءت أهداف الوداد خلال الجولة الثانية، بعدما انتهى الشوط الأول بالبياض، مع تسجيل فرص سانحة للتسجيل من الجانبين، حيث تلقى الفريق الأحمر هدية من اللاعب التطواني رشدي أولاد عبد الوهاب، الذي أرسل الكرة إلى شبك فريقه، عندما حاول إرجاعها إلى الحارس حمزة الفيلالي، الذي كان بعيدا عن مرماه.

وفي الوقت الذي حاول فيه الفريق التطواني العودة في النتيجة ضاعف زهير المترجي النتيجة بهدف ثاني من مرتد خاطف، ليوجه بعدها اللاعب زولا رصاصة الرحمة بتسجيله للهدف الثالث، وهي النتيجة التي انتهت بها المواجهة.

حوالي 1000 مقعد كانت مخصصة للجمهور التطواني، حيث قامت الجماهير الودادية باستقوان الجمهور التطواني، نجم عنه تراشق بالقنارات بين جمهوري الفريقين، أدى إلى توقيف المباراة لدقائق من طرف الحكم محمد النحج.

هذا وباشرت ولاية أمن تطوان عمليات أمنية استباقية وأخرى نظامية لتأمين هذا المباراة، أسفرت حسب بلاغ الصادر عن ولاية أمن تطوان، على خلفية هذه الأحداث، التي انطلقت قبل بداية المقابلة وتواصلت خلالها وبعد نهايتها، عن توقيف 33 شخصا، من بينهم اثنين من القاصرين، وذلك للاشتباه في تورطهم في حيازة الأسلحة والأدوات الحادة والراضة، واستعمالها في إلحاق خسائر مادية بممتلكات عامة وخاصة، فضلا عن التخدير وعدم الامتثال والرشق بالحجارة والعنف في حق عناصر القوات العمومية.

كما نتج عن أعمال الشغب والعنف تعرض 19 موظف شرطة وعشرة مشجعين لإصابات جسدية متفاوتة أثناء محاولة تجاوز الإجراءات الأمنية بمحيط ملعب المباراة، نقلوا على إثرها للمستشفى من أجل تلقي العلاجات الضرورية.

وقد مكنت هذه العمليات الاستباقية من ضبط مجموعة من الأسلحة البيضاء من مختلف الأحجام بحوزة عدد من المشجعين، والتي

عبد المالك الحطري

حقق فريق الوداد الرياضي فوزا كبيرا على حساب مستضيفه المغرب التطواني بثلاثة نظيفة، مستعيدا نغمة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين، كادت أن تدخلان الفريق الأحمر في دوامة الشك، قبل أسابيع عن انطلاق المونديال.

وشهدت هذه المباراة، التي احتضنها ملعب سانية الرمل، مساء أول أمس الأحد، برسم الدورة 11 من الدوري الاحترافي، أحداث شغب داخل الملعب وخارجه.

فقد اشتعلت شرارات العنف قبل انطلاق المباراة، بعد أن حج جمهور غفير من أنصار الوداد إلى مدينة تطوان لمساندة فريقهم، إلا أن بعض العناصر المتشبعين بالسلوك الإجرامي قاموا باعتراض المارة والاعتداء عليهم، وكذا تخريب الممتلكات العامة والقيام بأعمال نهب وسرقة، ناهيك عن قيامهم برشق القوة العمومية والملعب بالحجارة، بعد منحهم مؤقتا عن اللجوء للملعب بسبب امتلاء المكان المخصص لمناصري الفريق الودادي، قبل إضافة

هل تحلق طائرة المنتخب المغربي صوب الجزائر يومه الثلاثاء كما تم الإعلان عنه سابقا؟

عزيز بلبودالي

لم يصدر أي قرار رسمي من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، إلى حدود صباح أمس الاثنين، حول مشاركة المنتخب الوطني في كأس إفريقيا لمنتخبات اللاعبين المحليين «الشان» التي تحتضنها الجزائر من 13 يناير الجاري إلى 4 فبراير القادم، ولحدود منتصف نهار أمس الاثنين، ظل الغموض يكتنف مشاركة المغرب في «شان» الجزائر، بالرغم من إعلان الجامعة عن لائحة اللاعبين المدعوين للمشاركة في هذه التظاهرة القارية، واستئنافهم أمس الاثنين التحضيرات في معسكر كان قد انطلق منذ بداية الأسبوع الماضي بالمركز الوطني محمد السادس.

في هذا السياق، ضمت اللائحة التي حديها الإضراب عصام الشرعي المدرب الوطني لمنتخب أقل من 23 سنة الذي قررت الجامعة أن يمثل كرة القدم المغربية في «الشان»: حمزة بيت علا، إسماعيل المترجي، سيف الدين بوهرة، وعبدالله حيمود، من الوداد الرياضي، الحسين رحيمي، وسفيان بنجديدة، من الرجاء، أشرف رمزي، من شباب السوالم، عبد الرزاق الناكوس، وأسامة الزمراوي، مولهامي أنس، وأيوب بلوشي، من شباب المحمدية، والمهدي موهوب شمس الدين قنديل، بنتايك عبدالله، وتوفيق رازقو، من الفتح الرباطي، ووكيلي حمزة، والودغيري بلال، من المغرب الفاسي، ويوسف حمزة، وأيمن موريد، ومنوات هيتم، من اتحاد تواركة، والعلمي إسماعيل، ومحمد سوبول، من اتحاد طنجة، ورشيد غانيمي، من سريع واد زم، والحدادي عبد الله، من الكوكب المرششي، وسعد المرينسي، من الدفاع الجديدي، وخيري أيوب، من نهضة بركان.

وكان فوزي لفتح قد أعلن في اجتماع المكتب الجامعي ليوم الثلاثاء 27 ديسمبر الماضي، أنه تقرر في حالة الحصول على ترخيص بسفر المنتخب الوطني على



المنتخب الأولمبي ينتظر جواب الكاف

خط مباشر من الرباط إلى قسنطينة الجزائرية، أن يكون موعد السفر العاشر من يناير 2023 (يومه الثلاثاء)، إلا أن مصادر من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أوضحت أمس الاثنين، أنه «لا جديد في الموضوع لحد الساعة،

و المنتخب في معسكره التدريبي بمركب محمد السادس». وراسلت الجامعة الملكية المغربية الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم تطالب بفتح الأجواء الجوية الجزائرية أمام طائرة المنتخب المغربي من أجل تسهيل تنقله ومشاركته في بطولة «الشان»، ولحدود يوم أمس الاثنين، لم تتوصل الجامعة بأي رد رسمي في الموضوع، فيما تناقلت تقارير إعلامية جزائرية أخبارا تؤكد أن سلطات الجزائر رفضت طلب الجامعة الملكية المغربية وقررت عدم فتح الأجواء الجوية أمام طائرة المنتخب المغربي، بين أمس الاثنين ويوم الثلاثاء، هل يطرا في الموضوع أي جديد؟ وهل تحلق طائرة المنتخب المغربي صوب الجزائر يومه الثلاثاء كما تم الإعلان عنه سابقا؟

للتذكير، جاء في بلاغ للجامعة عقب اجتماع مكتبها الإداري ليوم الثلاثاء 27 ديسمبر الماضي: «ذكر فوزي لفتح، بقرار المكتب الإداري في اجتماعاته الأخيرة بمشاركة المنتخب لقل من 23 سنة، في منافسات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين التي ستستضيفها الجزائر ما بين 13 يناير و4 فبراير 2023، حيث تمت الإشارة إلى مراسلة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بخصوص احترام بنود دفتر التحملات لاستضافة البطولات الإفريقية، خاصة فيما يخص تسهيل ظروف المنتخب المشاركة، حيث طالبت بسفر المنتخب الوطني إلى مدينة قسنطينة التي ستستضيف مباريات النخبة المغربية في هذه البطولة عبر رحلة مباشرة انطلاقا من مدينة الرباط وبواسطة طائرة خاصة للخطوط الملكية المغربية الناقل الرسمي للمنتخبات الوطنية، وفي حال رفض ذلك فقد قرر المكتب الإداري بالاجتماع عدم المشاركة في هذه البطولة».

قالها فوزي لقجع بلسانه في اجتماع الجامعة ليوم 27 دجنبر الماضي:

«لن يكون لبؤساء التذاكر مكانا بيننا بعد العاشر من يناير 2023»

عزيز بلبودالي



لقجع مدعو إلى الوفاء بوعد

المناسبة في اجتماع المكتب الإداري المقبل يوم 16 يناير 2023 في حق كل من ثبتت إدانته في هذا العمل المسيء لسمعة كرة القدم الوطنية.

وختم حديثه حول الموضوع بالقول: «موعدكم يوم 10 يناير مهما كانت مناصبكم وشانكم»

وأكد لقجع أن «البؤساء» المتورطين سيتردون بشكل نهائي من عالم كرة القدم، يوم 10 يناير، ناهيك عن إمكانية إحالة الأمر على السلطات القضائية.

يذكر أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية مازالت تجري تحقيقاتها في الملف قبل أن تحيله خلال الأيام القليلة المقبلة على القضاء. في هذا الإطار، كانت النيابة العامة قد تدخلت بدورها في ملف التلاعب بتذاكر مباريات المنتخب الوطني المغربي في مونديال قطر 2022، وأعطت تعليماتها للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء للبحث والتحقيق. وقامت الفرقة الوطنية على هذا الأساس، بإجراء العديد من التحقيقات حول موضوع التذاكر طالت عدة أسماء منتظمة للمنظومة الكروية الوطنية.

اليوم الثلاثاء 10 يناير 2023، ينتظر الرأي العام الكشف عن المتورطين ومن هم «بؤساء التذاكر» الذين أكد فوزي لقجع رئيس الجامعة بخصوصهم:

«لن يكون لهم مكانا بيننا في منظومة كرة القدم المغربية، بعد العاشر من يناير 2023».

أكد فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في كلمته خلال اجتماع المكتب الإداري للجامعة ليوم 27 دجنبر الماضي، أنه «لن يكون لبؤساء التذاكر مكانا بيننا بعد العاشر من يناير 2023».

قالها بلسانه، بالرغم من أن البلاغ الرسمي الذي عممته الجامعة عبر موقعها الإلكتروني، تحدث على أن القرارات المناسبة المتعلقة بالمتلاعبين بتذاكر المونديال، سيعمل عليها في اجتماع المكتب الإداري ليوم 16 يناير 2023.

على هذا المستوى، هل سيتم الكشف عن المتورطين وتوقيفهم وطردهم انطلاقا من يومه الثلاثاء وقبل صدور القرارات المتعلقة بتحقيقات اللجان الجامعية المختصة التي سيتم الإعلان عنها، كما جاء في البلاغ سالف الذكر يوم الإثنين 16 يناير المقبل؟

فوزي لقجع، في اجتماع الجامعة الثلاثاء 27 دجنبر الماضي، كان تطرق إلى موضوع التذاكر التي تم توزيعها على الجماهير المغربية في نهائيات كأس العالم الأخيرة، منددا بقوة بالممارسات المشيئة لبعض المحسوبين على منظومة كرة القدم الوطنية.

كما أعلن في نفس الاجتماع، عن تكوين لجنة من أعضاء اللجان المستقلة التابعة للجامعة، للتحقيق في الموضوع وإصدار القرارات

الدراجة المغربية حاضرة بطوافات الغابون والشارقة وموريتانيا قبل البطولة الإفريقية



برنامج مكثف للدراجة المغربية

فرق محترفة و10 منتخبات وطنية إفريقية، وسيتمحور للدراجين الإفارقة فرصة التنافس مع أفضل المحترفين من جميع أنحاء العالم. كما تشارك العناصر الوطنية في النسخة الثامنة لطواف الشارقة الدولي في الفترة ما بين 27 و31 يناير الجاري.

ومن المقرر أن يشارك المنتخب المغربي في الدورة الرابعة لطواف الساحل بموريتانيا في الفترة من فاتح فبراير القادم إلى الخامس منه. وستعرف النسخة الرابعة من طواف الساحل، المدرج ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات (الدوري الإفريقي) مشاركة دراجين يمثلون حوالي 17

ستكون الدراجة المغربية حاضرة في طوافات الغابون والشارقة بالإمارات العربية المتحدة وموريتانيا، قبل أن تخوض غمار البطولة الإفريقية للسياقات على الطريق، التي ستحتضنها العاصمة الغانية أكرا، في الفترة ما بين 8 و13 فبراير 2023. وهكذا، سيدشن المنتخب المغربي موسمها الجديد بالمشاركة في الدورة 16 لطواف الغابون «ترويكال أميسا بونغو»، المقررة من 23 يناير الجاري إلى 29 منه، والتي سيقطع خلالها المتسابقون 933 كلم على سبع مراحل. فبعد توقف لمدة عامين بسبب وباء كوفيد - 19، ستشارك في الطواف، الذي انطلق سنة 2006، خمسة

الفتح يحقق بالجيش الملكي أول هزيمة بالدوري الاحترافي ويقفز إلى مقدمة الترتيب



الفتح الرياضي يوقف القطار العسكري تصوير الحلافي

عبد المجيد النبسي

منى فريق الجيش الملكي بهزيمته الأولى في البطولة الاحترافية لهذا الموسم، بعدما تعثر في ديربي العاصمة أمام الفتح الرياضي، والتي جرت مساء أول أمس الأحد بالملاعب البلدي بالقنيطرة، برسم الجولة الحادية عشر.

ويعد هذا الفوز الثالث على التوالي لفريق الفتح منذ استئناف البطولة، وبذلك دخل ضمن لائحة الأندية التي تنافس على اللقب. كما مكن الفوز فريق الفتح من تقاسم المرتبة الأولى برصيد 22 نقطة، مع الفريق العسكري، الذي يتوفر على أفضل الأهداف. وظهر من خلال أطوار المباراة وطريقة إدارتها من طرف المدرب جمال السلامي، أنه وإلى جانب بعض المدربين المغاربة، أصبحوا يستلهمون تكتيكهم من طريقة لعب الناخب الوطني وليد الركراكي، خلال نهائيات كأس العالم بقطر.

وهكذا، لم يهجم المدرب السلامي باحتكار الكرة، حيث ترك ذلك للفريق العسكري، واعتمد لاعبه كثيرا على المرتدات السريعة والخاطفة، خاصة من الأطراف ومن الجهة اليمنى بالضبط، مع العودة بسرعة إلى الخلف وتشكيل جدران دفاعيين عند ضياع الكرة.

وكان زكريا عبوب، مدرب شباب السوالم، قد نهج نفس الطريقة ضد الجيش الملكي أيضا، وسجل عليه بنفس الطريقة. ولم يتمكن العساكر من تعديل النتيجة إلا في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

ويظهر أن طريقة لعب الفريق العسكري ربما أصبحت مكشوفة، وهو ما يفرض على المدرب الفرنسي داكرون تغيير أسلوب لعبه، خاصة وأن التغييرات التي يقوم بها أصبحت كذلك معروفة. وشكلت الدورة 11 منعرجا مهما في البطولة الاحترافية، خاصة بعد عودة الوداد بانتصار مهم من تطوان على حساب المغرب النطواني، وليقلص الفارق بينه وبين متصديري البطولة إلى نقطة واحدة، إضافة إلى عودة فريق الرجاء إلى الانتصارات بعد الفوز على اتحاد طنجة بثلاثية.

وأصبح الصراع الآن بين فريقين من الرباط وآخرين من الدار البيضاء بالإضافة إلى أولمبيك أسفي، الشيء الذي سيريدد البطولة تنافسية وتشويقا.

واعتبر مدرب الجيش الملكي داكرون، أن الهزيمة «هي خيبة أمل كبيرة، لأن كل من شاهد المباراة، تابع كيف أنه كان هناك فريق يهاجم وآخر يدافع، وهذا ما شكل بعض الإحباط للاعبين، الذين لعبوا بطريقة جيدة. وكانت نتيجة التعادل ستكون منصفة على الأقل، مع الإشارة إلى أن فريق الفتح الرياضي استفاد من يوم راحة أكثر منا.»

وأضاف داكرون: «الهدف جاء من كرة ثابتة، ومن خطأ في التغطية الدفاعية، أي من جزئية بسيطة. أنا محبط من النتيجة لكنني راض جدا على أداء اللاعبين، كما أن لا شيء ضاع منا لأن هناك 19 مباراة متبقية.»

ومن جانبه أوضح جمال السلامي مدرب فريق الفتح أن «الانتصار مهم جدا، لأنه تحقق على حساب مترجم البطولة. لقد استعدنا جيدا لهذه المباراة وعرفنا كيف نتعامل معها، خاصة في الشوط الأول حيث كنا في كامل طراوتنا البدنية، وعرفنا كيف نستفيد من اللاعب الهنوري في العمق» وتابع: «كنت أعرف بأن المباراة ستكون صعبة وأن الحل قد يكون من كرة ثابتة، وهو ما حصل بالفعل. خلال الشوط الثاني تراجعنا إلى الدفاع وهو ما مكن الجيش الملكي من الضغط علينا، لكن دفاعنا كان متماسكا، وكنا نعتد على المرتدات السريعة واتحت لنا أكثر من فرصة للتسجيل، لكن ذلك لم يتحقق علينا. إن نفتخر داخل فريق الفتح بما حققه.»

وسيستقبل فريق الفتح في الدور 12 أولمبيك أسفي، القادم بقوة في حين سيسافر الجيش الملكي إلى «أولاد عبودون» لمواجهة أولمبيك خريبكة.

مونديال كرة اليد 2023

المنتخب المغربي يأمل مشاركة مشرفة رغم قوة الخصوم

سعيًا وراء التمثيل المشرف وتجاوز عقبة الدور الأول للمرة الأولى في تاريخه، يرفع المنتخب المغربي لكرة اليد تحديا كبيرا، وجديا له، عندما يشارك للمرة الثامنة في بطولة كأس العالم لكرة اليد، التي ستقام بالسويد وبولونيا (11 - 29 يناير) ممثلا عن قارة إفريقيا ضمن المجموعة السابعة. ويقود المنتخب المغربي في المونديال الإطار الوطني، نور الدين البوحديوي، الذي يراهن على تشكيلة تضم ستة عشر لاعبا وتمرح بين المحترفين والمحليين (عشرة لاعبين يمارسون في البطولة الوطنية وستة لاعبين محترفين، خمسة منهم في البطولة الفرنسية، ولاعب واحد في البطولة السعودية).

وتحذو اللاعبين الشباب، الذين سيشاركون في كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، بعد دورة مصر عريضة قوية لتحقيق الأفضل وبلوغ الدور الأساسي، بعد تجاوز عقبة الدور الأول، وبالتالي تفادي خوض كأس الرئيس (الترضية)، الذي يجمع المنتخبات التي لم يسعها الحظ في التأهل. وغابت النخبة المغربية عن المونديال لست دورات وتحديدا منذ سنة 2007، ثم عادت إلى المسابقة سنة 2021 بمصر، وهي الدورة التي كانت استثنائية، حيث أقيمت في ظل تفشي وباء كورونا.

ويلج «أسود الأطلس» كأس العالم 2023، بعد انتزاع المركز الثالث في كأس إفريقيا للامم الماضية في مصر، وتعتبر المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب المغربي هذه المرتبة منذ سنة 2006، مستفيدا من رفع عدد المنتخبات المشاركة في البطولة إلى 32 منتخبا في دورة تونس. ويلتقي المنتخب المغربي في الدور الأول بمنتخبات مصر، حامل لقب بطولة إفريقيا، وكرواتيا والولايات المتحدة، المغومر، على الورق في مجموعة «الموت» عربيا، خاصة وأنها تضم منتخبين رائدين عربيا وإفريقيا (مصر وأوروجوايا (كرواتيا) والمرشح بلوغ المربع الذهبي على الأقل والمنافسة على لقب بطل كأس العالم الثامنة والعشرين.

وسيدشن الفريق الوطني مشاركته في الدور الأول لمونديال السويد - بولونيا بمواجهة منتخب الولايات المتحدة الأمريكية (13 يناير - الساعة السادسة مساء)، ثم يواجه نظيره المصري (15 يناير - الساعة السادسة مساء)، قبل أن يختم منافسات المجموعة السابعة بلقاء منتخب كرواتيا (17 يناير - الثامنة والنصف ليلا).

وكانت أول مشاركة للفريق الوطني سنة 1995 بإيسلندا (المركز 22) وأحدث مشاركة سابقة سنة 2021 بمصر، أما أفضل نتيجة حققها العناصر الوطنية فكانت المركز السابع عشر في دورة 1999 بمصر. وتعتبر هذه المرة، هي الثامنة في تاريخ مشاركة المنتخب الوطني المغربي في نهائيات كأس العالم لكرة اليد، بعد سنوات 1995 و1997 و1999 و2001 و2003 و2007 و2021.



الزميل بدر الدين يتوسط موحا أفري وسهام كيلف لحظة انتخابه

إعادة انتخاب بدر الدين الإدريسي رئيسا للجمعية المغربية للصحافة الرياضية

أعيد انتخاب بدر الدين الإدريسي، رئيسا للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بالإجماع، مساء الجمعة الماضي، خلال أشغال مؤتمرها الوطني العادي والانتخابي، الذي انعقد بمعهد مولاي رشيد بسلا. وأعيد انتخاب الإدريسي لولاية جديدة مدتها أربع سنوات، بإلحاح من الزملاء الصحافيين، وفي ظل عدم تقدم أي ترشيح لخلافته. وتولى بدر الدين الإدريسي رئاسة الجمعية منذ دجنبر 2009، بعد نجيب السالمي (1993 - 2009) وارسلان كبير (1989 - 1993) والراحل عبد اللطيف الغريبي (1971 - 1989). وتم خلال هذا المؤتمر المصادقة بالإجماع على التقارير الأدبية (دجنبر 2015 - 2023) والتقارير المالية (يناير 2016 - 2023). وتركز التقرير الأدبي على دعم ورش التكوين النظري والميداني في مختلف اجناس العمل

الصحفي الرياضي ودعم الشراكات مع المؤسسات الرياضية الوطنية ودعم التواجد النوعي والكمي داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية العربية والفرنسية والدولية، والتوجه لدعم العمل الاجتماعي والمغرب في الظواهرات العالمية. وفي هذا السياق، أشاد بمهنية وجدية الصحافة المغربية خلال تغطية الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي لكرة القدم في مونديال قطر 2022 في قطر. وشدد على الحفاظ على ثوابت مهنة الصحافة واحترام



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مجموعة «ويلز فارغو» المصرفية تصرف موظفاً متهماً بالتبول على راكبة في طائرة

استغنت مجموعة «ويلز فارغو» المصرفية الأميركية الجمعة عن خدمات مسؤول هندي في فرعها في الهند، عقب دعوى تتهمه بالتبول وهو تحت تأثير الكحول على راكبة سبعينية خلال رحلة لخطوط «إير إنديا» الجوية.

وطرد شانكار ميشرا الذي كان بحسب وسائل إعلام نائب رئيس الفرع الهندي لمجموعة «ويلز فارغو» عقب شكوى تقدمت بها راكبة تبلغ 72 عاماً إلى إدارة «إير إنديا» بشأن واقعة حصلت في 26 نوفمبر خلال رحلة كانت متوجهة من نيويورك إلى نيودلهي.

واكدت المجموعة المصرفية أن «ويلز فارغو» تفرض على موظفيها أن يحترموا قواعد صارمة لناحية السلوك المهني والشخصي، مشيرة إلى أن «هذه المزايم مثيرة للقلق بصورة كبيرة».

وأوضحت «ويلز فارغو» أن المسؤول صرف من العمل من دون ذكر اسم ميشرا أو تحديد الموقع الذي يتولاه في المجموعة. وأكدت أنها تتعاون مع الشرطة في هذا الخصوص.

وميشرا الذي قيل إنه كان خلال الرحلة تحت تأثير الكحول متوار عن الأنظار بعدما رفعت شركة الطيران دعوى في حقه. ويكرت شرطة نيودلهي أن ميشرا لا يزال فاراً من وجه العدالة إلا أن عناصر الشرطة تواصلوا مع أسرته.

وفي بيان أصدره وكلاء الدفاع عن ميشرا وعرضته وسائل إعلام، أكد ميشرا أنه توصل إلى حل للمشكلة مع الراكبة في الفترة التي تلت الواقعة.

وأشار البيان الذي نقلته «إنديا توداي» إلى أن «المحادثات عبر واتساب بين المتهم والراكبة تظهر بوضوح أنه تولى تنظيف ملابسها وجفائها في 28 نوفمبر» وأن هذه الأغراض «أرسلت لها في 30 نوفمبر».

وتلقت شركة «إير إنديا» سيلاً من الانتقادات بسبب طريقة تعاملها مع الشكوى التي تقدمت بها الراكبة.

ولامت هيئة الطيران المدني الهندي إدارة «إير إنديا» لعدم إبلاغها عن الحادثة.



اتهام ملهى «مولان روج» الباريسي بإساءة معاملة الحيوانات



تعرض ملهى «مولان روج» الباريسي الشهير لانتقادات واتهامات بإساءة معاملة الحيوانات بسبب لجوئه في عروضه إلى وضع مجموعة من الثعابين في حوض رغم كونها غير معداة على الماء وفقاً للمتخصصين، وهو ما ينفه الكاباريه.

ففي العرض اليومي لـ «مولان روج» تغوص راقصة في بركة شفافة وتقدم وصلتها مستعينة بثعابين كبيرة تحاول إبقاء رؤوسها فوق الماء.

وأطلقت جمعية «باري أنيمو زوبوليس» الثلاثاء عرضة على الإنترنت موجهة إلى إدارة الملهى تتضمن احتجاجاً على «استغلال» الثعابين في عرض «مولان روج»، بعدما كانت نظمت تظاهرة أمام الملهى في 28 ديسمبر الفائت.

وقالت المؤسسة المشاركة للجمعية أماندين سانفيسانس لوكالة فرانس برس «نتطلب إدارة (مولان روج) بالتعهد علناً بالتوقف عن استخدام الثعابين وأي نوع آخر من الحيوانات في عروضه. هذا ليس مكانها! وهذا الأمر يتعارض مع احتياجاتها ووضعها كحيوانات». وأضافت «طوال العرض، يحاول الثعابين إبقاء رأسه فوق الماء. هذه البيئة غير مناسبة للزواحف».

ولإن «مولان روج» أكد لصحيفة «لو باريزيان» في نهاية ديسمبر أنه لم ولن يلجأ يوماً إلى «إساءة معاملة الحيوانات».

وأوضح الملهى أن هذه الزواحف في «نوع من الثعابين التي تسبح والتي يمكنها أن تعيش في بيئة مائية كما في بيئة أرضية».

أما اليس جورج، المسؤولة عن رعاية الحيوانات في المزرعة الاستوائية في باريس المتخصصة في الحيوانات الأليفة الجديدة ومنها الزواحف، فأوضحت أن «غمر ثعبان في الماء، باستثناء الثعابين المائية مثل الأناكوندا، هو ضد الطبيعة».

وشرحت أن وضع الثعبان في الماء «يضطره إلى حبس أنفاسه ومحاولة الصعود إلى سطح الماء للتنفس، مما يسبب له إجهاداً». وفي الفيديو المنشور على الإنترنت، قالت إنها لاحظت وجود ثعابين شبكية وثعابين مولوروس في عرض «مولان روج»، مشيرة إلى أنها من النوع الذي لا يستطيع السباحة وبالتالي «ما تتعرض له أمر قبيح».

وبانت العروض التي تتضمن حيوانات برية تخضع لمراقبة أكبر في فرنسا منذ إقرارها في نهاية عام 2021 قانوناً يهدف إلى مكافحة إساءة معاملة الحيوانات.

مذنب يقترب من الشمس لأول مرة منذ 50 ألف عام.. ما تأثيره على الأرض؟



في حال لم يكن إشعاع القمر قوياً وكانت السماء خالية من التلوث الضوئي.

ويأمل عالم الفيزياء الفلكية نيكولاس بيفر «مفاجأة طيبة» تجعل سطوع المذنب «أقوى بمرتين مما يُتوقع».

ويُرجح أن تكون أفضل شريحة زمنية لمشاهدة المذنب في 21 و22 يناير والأسبوع الذي يليه. فخلال هذه الفترة، سيمر المذنب بين كوكبي النجوم «الدب الأصغر» و«الدب الأكبر»، قبل أن يتجه إلى النصف الجنوبي للكرة الأرضية، ثم يعود إلى حدود النظام الشمسي الذي يُعتقد أنه مكان وجوده الأساسي.

وتأتي المذنبات وفقاً للنماذج الحالية من خزانين هما «حزام كايبر» خلف مدار نبتون، أو «سحابة أورت»، وهي منطقة نظرية واسعة تقع على بعد ستة ضوئية من الشمس، في حدود مجال الجاذبية.

وأوضح بيفر أن «ميل مخطط مداره يحمل على الاعتقاد أنه مذنب طويل المدى أت في الأصل من سحابة أورت».

ولن يكون مرور المذنب الجليدي الأول له بالقرب من الشمس، إذ سبق أن كانت له تجربة مماثلة قبل 50 ألف سنة.

ثم عاد المذنب في الاتجاه الآخر، لكنه لم يذهب بعيداً كسحابة أورت. أما هذه المرة، فمن المحتمل أن «يُبعد نهائياً عن النظام الشمسي».

وسيكون مرور الأخير هذا بمثابة فرصة للعلماء لفهم المزيد عن تكوين المذنبات، تتيجها الملاحظات التي توصل إليها تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي.

وقال بيفر «سنرصد من كل الروايات. صحيح أنه ليس مذنب القرن، لكننا سعداء بقرنتنا على رصد مثل هذه المذنبات كل عام أو عامين، لأننا نعتبرها من آثار تَكون النظام الشمسي». أما توماس برنس فعلق بقوله إن هذا «الرائر النادر» سيأتي «بمعلومات عن القسم الأبعد بكثير من أبعد الكواكب في النظام الشمسي للأرض».

يترقب العلماء وعشاق الظواهر الفلكية مرور المذنب «سي/2022 إي 3 (زد تي إف)» هذا الأسبوع بالقرب من الشمس، إذ إنها المرة الأولى منذ 50 ألف عام، وستكون في الإمكان رؤية هذا المذنب المكتشف حديثاً بالعين المجردة في نهاية يناير الجاري.

ويعود اكتشاف هذا الجسم الصخري والجليدي الصغير، الذي يقدر قطره بنحو كيلومتر واحد، إلى مارس 2022، وقد رصدته برنامج مسح السماء الفلكي «زد تي إف» (Zwicky Transient Facility) الذي يدير تلسكوب «سامويل-أوشين» في مرصد بالومار بولاية كاليفورنيا الأميركية.

ورصد المذنب لدى مروره في مدار كوكب المشتري، وهو يتجه حالياً نحو الشمس وسيصل إلى أقرب نقطة له منها في 12 يناير، وفقاً لحسابات علماء الفلك.

وقال نيكولاس بيفر من مرصد «باريس-بي إس إل»، لوكالة فرانس برس، إن الجسم السماوي سيكون بعد ذلك على مسافة من الشمس أبعد بنحو 10% من المسافة التي تفصل كوكب الأرض عنها (نحو 150 مليون كيلومتر).

وعندما يقترب مذنب من الشمس، يتصعد الجليد الموجود في نواته، أي يتحول من الحالة الصلبة إلى الحالة الغازية، ويترك أثراً طويلاً من الغبار يعكس ضوء الشمس.

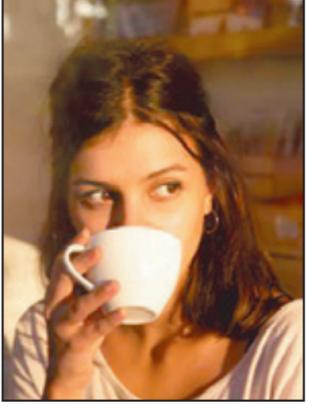
وهذا الغبار الذي يبدو أشبه بالشعر اللامع هو ما ستكون في الإمكان رؤيته من الأرض كلما اقتربت مسافة المذنب.

ويصل المذنب إلى نزوة سطوعه «عندما يكون أقرب إلى الأرض»، على ما أوضح أستاذ الفيزياء في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا توماس برنس، الذي يعمل لصالح «زد تي إف».

ومع ذلك، ستكون هذه الظاهرة أقل إثارة مما كان عليه مرور المذنبين «هيل-بوب» عام 1997، و«نيو وايزر» عام 2020، وهما أكبر بكثير.

وتمكن رؤية النجم بسهولة باستخدام منظار، وربما حتى بالعين المجردة خلال قسم من الليل،

ما هي الطرق الصحية لشرب القهوة؟



القهوة من أكثر المشروبات شعبية في العالم، وأكثرها صحة، فهي أكبر مصدر لمضادات الأكسدة في النظام الغذائي، الذي يفوق الفواكه والخضروات معاً. تقدم إلى محبي القهوة بعض النصائح لتحويل القهوة من صحية إلى صحية جداً:

القهوة من أغنى المصادر الطبيعية للكافيين، ومنبه يعطي دفعة من الطاقة عند الشعور بالنعيب. وبالتالي، تناول القهوة في وقت متأخر من اليوم قد يتداخل مع النوم ويؤدي إلى الأرق. ويختلف الأشخاص بحساسيتهم تجاه الكافيين، فهناك أشخاص لا يتأثر نومهم حتى لو تناولوا القهوة في وقت متأخر، ولكن في العموم عند الرغبة في تناول القهوة بعد الساعة 2 بعد الظهر، يُنصح باختيار القهوة منزوعة الكافيين، أو تناول كوب من الشاي بدلاً من ذلك، الذي يحتوي على نسبة أقل من الكافيين، مقارنة بالقهوة. على الرغم من أن القهوة صحية في حد ذاتها، إلا أنها تتحول إلى شيء ضار عند إضافة كمية كبيرة من السكر إليها، ما يقضي على فوائدها الصحية العامة. السكر المضاف أحد أسوأ المكونات في النظام الغذائي الحديث، ويرتبط بالكثير من الأمراض الخطرة، مثل السمنة ومرض السكري من النوع الثاني وأمراض القلب. وفي حال عدم القدرة على الاستغناء عن السكر في القهوة، يُنصح باستخدام المحليات الطبيعية مثل سكر ستيفيا.

يمكن أن تختلف جودة القهوة اعتماداً على طريقة المعالجة وكيفية زراعة حبوب البن. ويلجأ المزارعون إلى رش حبوب البن بالمبيدات الحشرية الاصطناعية والمواد الكيميائية الأخرى، التي لم تكن مخصصة للاستهلاك البشري، والتي لا تزال آثارها الصحية مثار جدل، ويمكن أن تسبب ضرراً للصحة. لذلك، يُنصح بشراء حبوب البن العضوية، أو التأكد من أن حبوب البن تحتوي على كميات قليلة جداً من مبيدات الآفات الاصطناعية. فيما يُعد تناول القهوة باعتدال أمراً صحياً، إلا أن الإفراط في تناول القهوة قد يقلل من فوائدها الإجمالية، على الرغم من اختلاف حساسية الأشخاص. فقد يكون للإفراط في تناول الكافيين آثار جانبية ضارة، لذلك توصي وزارة الصحة الكندية بعدم تجاوز 2.5 ملغ من القهوة لكل كغ من وزن الجسم يومياً. ويحتوي فنجان القهوة على حوالي 95 ملغ من الكافيين، وهذا يعادل نحو فنجانين من القهوة يومياً لشخص يزن 80 كغ. ومع ذلك، فإن الكميات الأعلى من الكافيين 400-600 ملغ يومياً (حوالي 4-6 أكواب) لا ترتبط بأي آثار جانبية ضارة لدى معظم الأشخاص.

تحتوي الكريما التجارية الصناعية على مكونات قد يكون لها تأثير ضار بالصحة، فهي مصنوعة من مزيج من السكر والدهون الضارة المتحولة، التي لها تأثير سلبي في الصحة. وهي مكونات عالية السعرات الحرارية، فكل ملعقة كبيرة من هذه الكريما تحتوي على ما بين 10 إلى 20 سعرة حرارية، مقارنة بخمس سعرات حرارية في ملعقة كبيرة من الحليب خالي الدسم. لذلك، يُنصح باستبدال مبيضات القهوة بالحليب التي تحتوي على بعض العناصر الغذائية الهامة مثل فيتامين K والكالسيوم، والتي تقلل من خطر الإصابة بهشاشة العظام وكسورها.

القرفة من التوابل اللذيذة التي تعطي نكهة لذيذة ومحببة للقهوة. وتشير الدراسات إلى أن القرقة يمكن أن تخفف نسبة السكر في الدم والكوليسترول والدهون الثلاثية لدى مرضى السكر.

يضيف الكاكاو نكهة إضافية على القهوة، كذلك فإنه مليء بمضادات الأكسدة، ويرتبط بفوائد صحية كثيرة، كتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وتعزيز عملية إنقاص الوزن، بشرط ألا تكون القهوة محلاة.